آخر ساعة

اقرأ هذا العدد
واربح عشرة آلاف جنيه



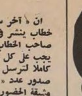
AKHER-SAA No. 1047, 17 NOVEMBER 1954

العدد ١٠٤٧ - ١٧ نوفمبر ١٩٥٤

صباح الخير على الياسمين ..
انظر صفحة ٢٢ - ٢٣



أنت تكتب ونحن ندفع



ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ٠٠ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار اخبار اليوم .

رد مفحم

عندما كنت بالمجر هذا العام جمعتنى جلسة مع بعض الشباب فيهم أحد أفراد فريق اسرائيل فاراد احراجى أمام شباب الدول الاخرى فقال لى « هل تستطيع أن تخبرنى كم عدد الرجال المتزوجين بأكثر من زوجة واحدة فى مصر » تذكرت فى الحال رد أحد أساتذتنا على نفس السؤال عندما كان يحاضر فى أمريكا فقلت له . اذا استطعت أن تخبرنى كم عدد الاطفال غير الشرعيين فى اسرائيل لأجبتك على سؤالك .

حسنى السيد
كلية الهندسة ـ بكالوريوس عمارة

حب استطلاع

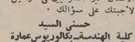
ان غريزة حب الاستطلاع توجد عند الحيوان كما توجد عند الانسان

كان « مبيض النحاس » يصعد سلالم منزلنا وعلى رأسه بعض « الحلل » وتعثرت قدمه فسقطت « الحلل » من فوق راسه وأحدث ضجة كبيرة ...

وفجأة .. رأيت القطة التي كانت تنام على السلم آمنة مطمئنة تصحو من نومها فزعة .. وتجرى مسرعة ... وتدس رأسها بين « درابزين » السلم لتستطلع الخبر ! ... تماما كما فعلت أنا!

ع . ع ـ الجيزة

وزن التلميذ = ١/٢ شوال



يقع بالقرب من منزلنا مدرسة اعدادية ووابور طحين .وفوجئت ذات صباح وانا جالسة فى الشرفة ان رأيت طابورا من تلاميذ هذه المدرسة الاعدادية وعلى رأسهم مدرس الالعاب وفراش المدرسة يدخلون وابور الطحين

فدهشت لذلك واذا بى أزداد دهشة حينما أخذ الفراش يحمل كل تلميذ ويضعه فوق الميزان المخصص لوزن جوالات القمح وأخذ مدرس الالعاب وقد كان ممسكا بورقة بيضاء يدون فيها وزن كل تلميذ بالشوال طبعا ! لان هذا الميزان مخصص فقط لوزن الغلال وليس مخصصا لوزن تلاميذ المدارس

حياة حسن محمود
جامعة القاهرة

مشاجرة على الاسماء

أثناء صلاتي حدث أن ابنى ويسمى محمد كان جالسا بجوارى وعند قراءتى التحيات ووصولى الى « اللهم صل على سيدنا محمد » لاحظت أن محمد يجرى مسرورا نحو اخته التى تكبره بعام واحد ويقول لها ان ماما تذكرنى أثناء الصلاة ولا تذكر اسمك على الاطلاق فأخذت عفاف تبكى وتشاجر الاخوان ، وعندما انتهيت من أداء فريضتى سألتنى عفاف وهى غاضبة لماذا لا تذكرين اسمى ـ هل أنت غاضبة منى يا أماه ـ وعبثا حاولت اقناعها بأنه لابد لكل مصل أن يذكر اسم سيدنا محمد

ع . ج ـ القبة

صورة تثير استجوابا فى البرلمان

تمثل هذه الصورة التى اخذت فى اوائل عام ١٩٣٢ طلبة كلية الآداب وهم يكرمون عميدهم الدكتور طه حسين الذى استقال لمعارضة رغباته .

ولما نشرت الصورة فى الاهرام ثار الدكتور عبد الحميد سعيد وقدم استجوابا الى البرلمان احدث ضجة لان بعض الطالبات ظهرن فى الصورة بجوار المحتفى به والطلبة

ترى ماحالة عبد الحميد سعيد لو عاش حتى الآن ؟!

عبد الحميد امين عبد المنعم
ستوديو مصر ـ بالجيزة .

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدر عن دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

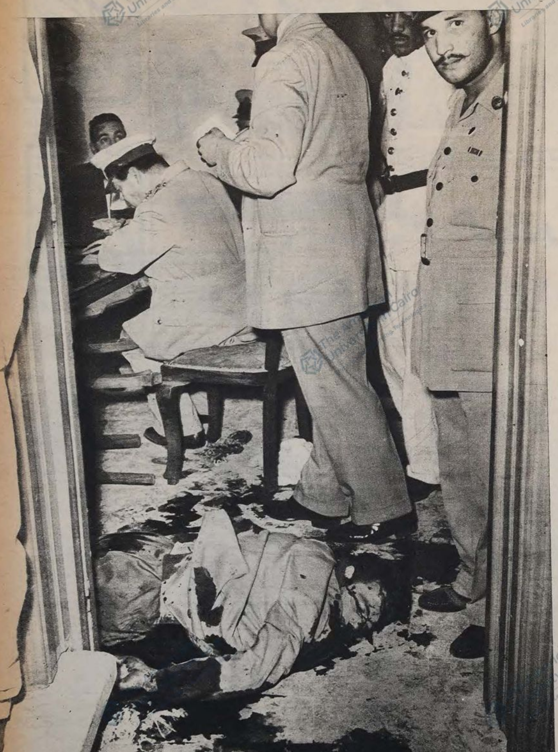
الاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا)
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ ـ وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب الذونات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم

آخر ساعة تكشف سر قلعة شبرا

من هو الرجل الطويل الأبيض الذى قابل عبد العزيز ؟



عبد العزيز العراقى اسماعيل ٠٠ عضو الاخوان المسلمين ٠٠ ذهب البوليس ليقبض عليه ٠٠ ولم يستسلم لرجال البوليس ٠٠ اطلق عليهم النيران والقنابل ٠٠ ولم يفكر وهو يطلق النيران انه يعيش وسط منطقة مملوء بالسكان ٠٠ لم يفكر فى الاطفال الذين تشبثوا بامهاتهم وقت المعركة ٠٠ ولم يفكر فى النساء اللاتى اغمى عليهن من اصوات الانفجارات ٠٠ لم يفكر فى كل هذا ، وانما خيل له شيطانه واحلامه انه يستطيع ان يقاوم البوليس وينتصر عليه ٠٠ وانتهت المعركة ٠٠ كان عبد العزيز حيا ٠٠ فاصبح ميتا ٠٠ كان معافيا فاصبح كتلة متجمدة ٠٠ وعلى الباب سقط عبد العزيز فى دمائه بعد ان اختار لنفسه هذه النهاية

مخابىء للاسلحة كان يكتشفها رجال البوليس هذا الاسبوع كل يوم ٠٠ مخبأ فى الزيتون ، ومخبأ فى امبابه ، ومخبأ فى الجيزة ، ومخبأ فى الهرم ، ومخبأ فى الاسكندرية ، ومخبأ فى دمنهور ٠٠ مخابىء كان يمتلكها الاخوان المسلمون ، وكانوا يحفظون فيها رصيدا ضخما من الاسلحة ، استعدادا لليوم الذى رسموه فى خيالهم ، واستعدادا لتنفيذ الخطة التى وضعوا خطوطها باسم الدين وباسم تعاليم القرآن ، وباسم الاسلام .

وكانت مفاجأة هذه المخابىء كلها ٠٠٠ ترسانة حربية فى قلب منطقة شبرا ، فى وسط شارع مزدحم بالسكان ، وفى الدور الخامس من عمارة ضخمة يسكنها اكثر من ٢٠٠ فرد ٠٠ رجال واطفال ونساء ٠٠ لم يدر فى عقل واحد منهم أبدا أنهم يعيشون فى بيت كله أسلحة وقنابل تكفى لهدم اخى الكبير الذى يسكنون فيه .

ابطال القصة يتكلمون

ماهى قصة هذا المخبأ ؟

ما هى قصة صاحبه ؟

ما هى قصة المعركة التى دارت بين رجال البوليس عندما جاءوا للقبض على « الاخ » ، وبين « الاخ » نفسه .

ما هى قصة الرجل الشهيد الذى فتح الباب يطل منه ليرضى شهوة حب الاستطلاع التى كانت تأكل نفسه عندما سمع صوت انفجار داخل البيت ، فلاحقته رصاصة أسقطته فى مكانه ؟ !

سوف نسأل رجال البوليس ..

وسوف نسأل صاحب البيت ..

وسوف نسأل بواب البيت وأسرته.

وسوف نسأل سكان البيت والمنطقة.

وسوف نسأل أسرة الرجل الشهيد الذى سقط فى نفس المكان الذى أطل منه ..

وبعدها .. هذه هى القصة الكاملة لاغرب مخبأ سرى من أكبر مخابىء الاخوان المسلمين الذين كانوا يعملون باسم الدين وباسم تعاليم القرآن ، وباسم الاسلام !

بداية المعركة فى الصباح

رجال البوليس يقولون أنهم كانوا يراقبون هذا البيت .. كانوا يعرفون أنه يضم واحدا من الاخوان الخطرين اسمه عبد العزيز العراقى اسماعيل . وانتهت المراقبة الى ضرورة القبض عليه وفى الساعة السادسة والدقيقة ٢٥ من صباح يوم الاحد ذهبت قوة من البوليس للقبض عليه ..

وصعدت القوة درجات سلم البيت الذى يسكن فيه عبد العزيز العراقى ، وبدلا من أن تتجه الى الشقة رقم ١٠ اتجهت الى الشقة رقم ٩ ، وطرق ضابط البوليس الباب ..

وسمع سكان الشقة من الداخل صوت ضابط البوليس يسأل :

— عبد العزيز العراقى هنا ؟

ولم يجب واحد من سكان الشقة رقم ٩ ، وانما جاءت الاجابة من الشقة رقم ١٠ ، نفس الشقة التى يسكن فيها عبد العزيز العراقى .. وكانت الاجابة ثلاث طلقات من مدفع رشاش انطلقت تقطع هدوء الصباح وهدوء البيت الكبير

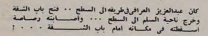
وقفز رجال البوليس فوق درجات السلم حتى وصلوا الى الدور الاول ، وعند ذلك سمعوا صوت انفجار قنبلة فى الطريق . .

البقية على الصفحة التالية



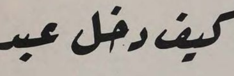
تصوروا هذه الاسلحة فى عمارة كبيرة يسكنها اكثر من ٢٠٠ فرد وسط حى كبير مملوء بالسكان .. تصوروا هذه الاسلحة وكميات كبيرة أخرى ومحطة اذاعة محفوظة داخله ..



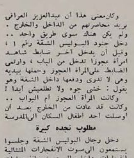


كان عبدالعزيز العراقى فى طريقه الى السطح .. فتح باب الشقة وخرج ناحية السلم الى السطح ... واصابته رصاصة اسقطته فى مكانه امام باب الشقة ... !

تابع سر قلعة شبرا



كيف دخل عبد



وكان معنى هذا أن عبدالعزيز العراقى يريد محاصرتهم من الداخل والخارج . ولم يكن هناك سوى طريق واحد .. دخل جنود البوليس الشقة رقم ١ ، وقبل أن يدخل آخر ضابط شاهد امرأة عجوزا تدخل من الباب ، وارتمى الضابط على المراة العجوز وحملها بيديه وهى لا تدرى ودفعها داخل الشقة وهو يقول : خشى جوه ولا تطلعيش أبدا !

وكانت المراة العجوز أم البواب .. وكانت قد عادت من الخارج بعد أن أوصلت احد اطفال السكان الى المدرسة

مطلوب نجده كبيرة

دخل رجال البوليس الشقة وجلسوا يستمعون الى صوت الانفجارات المتتالية انفجارات داخل البيت ، وانفجارات خارج البيت فى الطريق نفسه . فى وسط المنطقة المملوءة بالسكان ..

وكان لابد لرجال البوليس أن يفعلوا شيئا ..

تفز ضابط المباحث من النافذة المطلة على الطريق والتى تحميها شرفة الدور الاول ، وفى نفس الوقت كان سائق العربة يسرع الى مأمور القسم يبلغه أن فرقته محاصرة فى البيت ، وبعد نصف ساعة عادت الى البيت قوة كاملة كبيرة من رجال البوليس ومن نفس النافذة التى نزل منها ضابط المباحث صعد رجال البوليس .. وبدأت المهمة الكبرى . مهمة القبض على سكان شقة عبدالعزيز العراقى بعد أن اتضح أنها تضم اكثر من واحد .

ومات اثنان واستسلم واحد

طريق السلم محفوف بالخطر . . طلقات الرصاص تملؤه . . وطريق الشارع محفوف بالخطر .. القنابل اليدوية تملؤه .. وبدأ التفكير يدور حول الطريق الخلفى للبيت . .

وكان لابد من مهاجمة الارهابين فى وقت واحد من الطريق الامامى والطريق الخلفى بحيث لا تبدى قوة الطريق الخلفى أى مقاومة حتى لايفطنوا اليها وكانت مهمة قوة الطريق الامامى عمل حركة اهتمام ناحيتها حتى لا يفطن الاخوان الى قوة الطريق الخلفى . .

وصعدت القوة الخلفية ، وصعدت القوة الامامية ، ونجحت الخطة ، وبدا الاخوان يهتمون بالقوة التى وجدوها تصعد ناحيتهم فوق درجات سلم البيت .. ولمح واحد من الاخوان احد قوة البوليس فى الخلف ، فأطلق رصاصه عليها ، ورد عليه رجال البوليس ، وتبادل الاثنان النيران وأصيب احد الجنود ، ووقع عبد العزيز العراقى ، وسقط زميله أحمد حسين .. ووجد الثالث نفسه وحيدا فرفع يديه فى الهواء علامة التسليم وهو يقول : تبت . . تبت .. وكان جريحا فى قدمه .. وانتهت المعركة بعد ساعة ونصف من بدئها !

صاحب البيت .. ماذا يقول ؟

يقول الحاج احمد مسعود صاحب البيت ان عبد العزيز العراقى استاجر منه الشقة منذ شهر ونصف . ولم يكن يعرفه من قبل ..

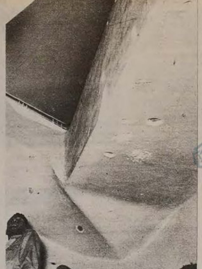
كان عبد العزيز يسكن فى بيت آخر موجود فى نفس المنطقة . وكانت هناك شقة خالية فى بيت الحاج احمد مسعود بعد ان تركها أحد الضباط بسبب نقله



محمد شاكر خليل .. طالب فى كلية الهندسة .. كان يقاوم البوليس ويطلق عليه النيران .. كان يمسك بالمدفع الرشاش وهو بالبيجامة ، وسقط زميلاه ، وبقى هو !



الصاغ حسب الله يفحص لقنابل التى عثروا عليها فى الطريق ، وعلى سلم البيت ، ولم فجر وكان عدد هذه القنابل ١٤ قنبلة انفجر منها ٧ سابل فقط . . .



جدران سلم البيت من الداخل ٠٠ وقد ظهرت به آثار اطلاق رصاص المدافع الرشاشة ٠٠ اى تفكير هذا الذى كانوا يفكرونه هؤلاء الارهابيون وهم يطلقون النار داخل البيت ؟

العزيز بالأسلحة إلى الشقة؟

من القاهرة ، وطلب عبد العزيز من أم البواب استئجار الشقة ، ودلته أم البواب على صاحب البيت وذهب عبد العزيز الى الحاج أحمد يقول له انه يريد استئجار الشقة الخالية الموجودة فى بيتـه لأنه متضايق من الشقة التى يسكن فيها بسبب عدم دخول الشمس فيها .

وطلب الحـاج أحمد من البـواب ان يسأل بواب البيت الذى كان يسكن فيه عبد العزيز العراقى عن سمعته وسيرته وعاد البواب يقول لصاحب البيت ان كل سكان البيت يقولون ان عبد العزيز رجل طيب ، وانه يعيش مع زوجته وطفليه

وكتب الحاج احمد عقد الايجار مع عبد العزيز لمدة ثلاثة شهور تبدأ من أول اكتوبر الى نهاية شهر ديسمبر بايجار قدره سبعة جنيهات ونصف ودفع عبد العزيز ايجار شهر اكتوبر ودفع ايجار شهر نوفمبر فى أول الشهر الحالى ،وسلم الايجار للبواب .

وعند صدور القانون الذى يفرض على أصحاب العمـارات الابلاغ عن اسماء ساكنيها ،كان عبد العزيز العراقى أول من أبلغ عن اسمه ،واول من أمضى الاقرار الخاص بتطبيق هذا القانون .

وأمضاه عبد العزيز العراقى موظف بمصلحة السكة الحديد

ويمضى الحاج احمد مسعود صاحب البيت قائلا : أنا أسكن فى بيت فى بولاق وقالوا لى فى الصباح حكاية غريبة لم أصدقها ، وشعرت بالخوف ، ووضعت يدى فوق رأسى ، ودارت فى رأسى أفكار كثيرة .. تصورت بيتى يصبح ترسانة مسلحة ..مش ممكن ..مش معقول.. وتصورت أننى أعيش فى حلم، ولم يكن حلما ، وانما كان حقيقة !

ام البواب تشكو

وتبدأ قصة أم محمود البواب ... كانت آخر امرأة شاهدته .

شاهدته ليلة الحادث فى منتصف الليل .. كانت قد أغلقت البـاب ، واستلقت فوق الارض ، وسمعت صوتا يقول لها :

افتحى !

وسألت – مين ؟

وأجاب الصوت : أنا عبدالعزيز !

وفتحت أم محمود الباب .. ودخل عبد العزيز ..كان يرتدى جلبابا أبيض وجاكتة سوداء ألقاها فوق الجلباب دون أن يرتديها .وكان فى يده رغيفـان من العيش .

وصعد عبد العزيز درجات السلم ..

وبعد ثلاث دقائق دخل البيت رجل طويل ذو وجه أبيض يلبس طربوشـا وبدلة قاتمة .. وقال الرجل الطويل يسأل ام محمود : عبدالعزيز ساكن هنا؟

وأجابت أم محمود : أيوه هنـا فى خامس دور !

وصعد الرجل الطويل الى عبدالعزيز وبعد نصف ساعة نزل من عنده الى الطريق ... وبقى سره مجهولا .. من هو .. لا أحد يعرف !..

ممنوع دخول الشقة

.. كان رجلا منفوخا ..لم يكن يقول لى سعيدة .. وكانت زوجته ترفض أن أصعد الى الشقة .. كانت تطلب منى أن أشترى لها العيش والفول كل صباح ، وكانت ترفض أن أصعد الى باب شقتها وكانت تلقى لى « السبت » من الدور الخامس وسط درجات السلم

وكانت تنتظر فى الشرفة حتى أعود فتلقى لى « السبت »وأضع لها العيش والفـول ٠٠ وتجذب هى الحبل ٠٠ وقد استولت على الدهشـة من الطريقة التى تعاملنى بها هى وزوجها ٠٠٠ »

وتسكت أم محمود .. وتعود لتقول: الاسلحة دى لازم دخلوها معاهم .. مع العزال .. مش ممكن أبدا يكونوا قد طلعوها بعد ماسكنوا .. نبقى عمى .. نبقى ما بنشوفش ٠٠ انما اللى حصل أن عزالهم كان قليل ..كان عبارة عن أودة سفرة ..وشوية حصر ،وشنط كثيرة.. وكنت مستغربة من الحكاية دى .. لكن أعمل ايه ، والبيت مش بيتى !

جمال ٠٠ الذى استشهد سرا

ويأتى دور الرجل ٠٠ جمـال الدين مصطفى ٠٠ الذى أصيب

كان يعيش مع والده الكهـل الذى يبلغ عمره ٨٠ عاما والذى كان تاجرا وأفلس ، وامه العجوز المريضة وعمرها سبعون سنة، وأخته وأطفالها ، واخت أخرى لم تتزوج ... كان عمر جمال ٢٣ سنة .. ولكنه لم يتزوج لانه كان

البقية على الصفحة التالية

داخل سجن قسم روض الفرج ، وقد جلس
بعض المتهمين فى حوادث اخرى



ام محمود البواب
كانت آخر من شاهد عبد العزيز



ابراهيم طلعت
اختبا رجال البوليس فى شقته



فاطمة زوجة عبد العزيز
هربت مع طفليها اثناء المعركة

تابع سر قلعة شبرا

صاحب البيت والسكان يتكلمون

يرى ان مرتبه لايكفى ليعول أسرته الكبيرة، وزوجته .. وكان يعمل أمينا للمخازن فى كلية الطب البيطرى ...

ومنذ اسبوع واحد رقى الى وظيفة كتابية فى سكرتيرية الكلية .. وبدأ يفكر فى الزواج .

وفى صباح يوم الحادث استيقظ فى الساعة السابعة صباحا .. وخلع « جاكتة » بيجامته ووضع حول رقبته الفوطة ودخل يتوضأ لصلاة الصبح .

ودق جرس الباب، وفتحه ليجد البوليس يسأله عن شقة عبد العزيز العراقى ، العامل بالسكة الحديد .. وأشار جمال الى الشقة المقابلة ... وفجأة امتلأ الجو بالطلقات ودخل جمال الى الشقة .. وعاد يفتح الباب ليعرف سر الطلقات ، ولاحقته طلقة أسقطته فى مكانه ... لم يمت .. كان لا يزال على قيد الحياة .. نقل الى المستشفى .. كان أهله يعتقدون أنه لم يمت .. وعند انتهاء المعركة كانوا سعداء يضحكون لان البوليس اكتشف سر الترسانة المسلحة ..

وفى الساعة الثانية والنصف سمع أهل جمال خبر استشهاده لاول مرة من جلال معوض الذى كان يذيع نشرة الاخبار فى الساعة الثانية والنصف .

وخرجت الاسرة كلها الى المستشفى تحمل الشهيد .. فى نفس كل واحد مأتم .. فى عين كل واحد دموع .. وفى المستشفى كانت أكبر مفاجأة لهم .. جمال مصطفى لم يمت .. والعملية التى أجريت له نجحت

السر المجهول ينتسلم

ويقول سكان البيت أنهم لم يكونوا يشاهدون عبد العزيز ..

كان يخرج فى الصباح ويعود فى الثامنة مساء .. ثم يخلع بدلتـه ، ويلبس الجلباب الابيض ويلقى جاكتته السوداء فوق كتفيه ويخرج الى الطريق ولايعود الا فى منتصف الليل ..

أين كان يذهب !

لا أحد يعرف ..

ولم يكن أحد يعرف كذلك انه خصص حجرتين من شقته ملأهما بالقنابل والمدافع الرشاشة والرصاص . ولم يكن أحد يعرف كذلك أن أثاث شقته عبارة عن حجرة سفرة وعدد كبير من الحقائب .. وانه كان ينام مع زوجته فوق الحصير كان يبدو أنه ينتقل من بيت الى بيت .. كان يبدو انه يريد أن يحتفظ بأقل كمية من الاثاث حتى يستطيع أن ينتقل بسرعة ..

ولم يكن أحد يعرف أنه يحتفظ داخل شقته كذلك بخرائط مرسومة بالـيد للقاهرة ؛ موضح عليها شوارع كنشر وقبة الهواء والعروسى وسعيد .

لم يكن أحد يعرف هذا ..

وبقى السر مجهولا حتى هذا الاسبوع .. عندما استسلمت القلاع الرهيبة ..

التى كان الاخوان المسلمون يحتفظون بها استعدادا لليوم الذى رسموه فى خيالهم واستعدادا لتنفيذ الخطة التى وضعوا خطوطها باسم الدين ، وباسم تعاليم القرآن ، وباسم الاسلام !

عقد ايجار أملاك

عقد الايجار الذى استأجر به عبد العزيز عراقى اسماعيل الشقة التى كان يسكنها، وفى العقد يتضح ان مدة الايجار كانت محددة بثلاثة شهور من اول اكتوبر الى آخر ديسمبر وان قيمة الايجار سبعة جنيهات ونصف جنيه فى الشهر

هكذا قبض على قائد الجهاز السرى!

ابراهيم الطيب يقع فى "كمين" الزيتون .. وبعده يوسف طلعت



يوسف طلعت وقت القاء القبض عليه .. حلق شاربه وحلق ذقنه ووقف بالبيجامة داخل البيت الذى كان يعيش فيه فى مصر الجديدة وقد بدت على وجهه آثار النوم

انتهت المؤامرة السوداء ..

وانكشفت كل التفاصيل وتساقط أعضاء الجهاز السرى للاخوان واحدا بعد الاخر .. ووضعت دوائر الامن العام يدها على أخطر الاركان فى القاهرة والاقاليم وبدات الاسرار الرهيبة تتدافع الى الافواه المرتجفة التى كانت تختفى وراء ستار الدين .. وكانت بداية النهاية حينما وقع اثنان فى المصيدة ..

الاول ابراهيم الطيب .. والثانى يوسف طلعت ..

وبعدها استطاع المسئولون أن يقولوا : لقد قضينا على المؤامرة !

ان تفاصيل القبض على ابراهيم الطيب ويوسف طلعت قصة مثيرة ..

بدات بعد اعترافات هنداوى دوير أمام الادعاء فى محكمة الشعب .. وظهر أن يوسف طلعت تاجر الجملة بالاسماعيلية هو المسئول عن تنظيم فصائل الجهاز السرى فى جميع أنحاء الدولة .. وانه هو الذى وضع جميع خطط النسف والارهاب والتدمير فى القاهرة .. وظهر أيضا أن ابراهيم الطيب هو قائد فصائل الجهاز السرى للاخوان فى القاهرة .. وانه يمثل أخطر جزء فى المؤامرة السوداء كلها ...

وكان لابد من القبض على الاثنين .. فى أى مكان .. وبأى ثمن!

وبدات دوائر الامن العام تعمل ..

تحريات فى كل مكان ..

تقارير تصل كل ساعة ...

وفى النهاية التقت التقارير والتحريات عند نقطة واحدة .. ان ابراهيم الطيب لم يغادر القاهرة .. ولكن أين ؟ هذا هو السؤال الذى بدات المباحث العامة تحاول ازالة الغموض عنه

وفى الاسبوع الماضى وصل تقرير الى المسئولين يقول : ان هناك وكرا خطيرا للاخوان فى منطقة الزيتون .. وان هناك كميات ضخمة من الاسلحة والمفرقعات فى هذا البيت !

وذهب رجال البوليس الى وكر الزيتون ..

ووجدوا هناك واحدا من أفراد الجهاز السرى كان يحرس الاسلحة الموجودة فى البيت

وسأله بالصدفة أحد الضباط : هل تعرف المكان الذى يختبىء فيه ابراهيم الطيب ؟

وكانت أعصاب الشاب منهارة ...

وبدات اعترافات عجيبة تخرج من فمه وتزيح الستار عن جزء من السؤال الذى يحير المباحث العامة .. وقال الشاب : ان ابراهيم الطيب قد قضى الليلة السابقة عنده فى نفس هذا الوكر وانه غادر البيت فى الفجر بعد ان طمأنه وطلب منه أن يقوم بحراسة الاسلحة حتى تجىء اليه أوامر جديدة ..!

وكان لابد من وضع خطة أخرى ..

لقد قال ابراهيم الطيب لعضو الجهاز السرى فى الزيتون انه سيحضر خلال يومين لكى يزوده بآخر التعليمات .. ووضعت الخطة على أساس ان يبقى عضو الجهاز السرى فى البيت ومعه « كمين » من رجال المباحث العامة .. وفتحت أبواب المصيدة فى انتظار ابراهيم الطيب .. ومضى اليوم الاول ولم يحضر الرجل ..

وجاء اليوم الثانى ومضت ساعات النهار وجاء الليل ..

وبدأ حراس المصيدة يقلقون ، وفجأة وفى الساعة الحادية عشرة مساء .. وقفت سيارة سوداء أمام البيت ونزل منها ابراهيم الطيب ومعه شخص آخر .. وكانوا يحملون حقائب صغيرة وبدأ الاثنان يصعدان السلم الى الوكر وبدات فى نفس الوقت تجربة مثيرة فى حياة حراس المصيدة ..

كان عليهم أن يقبضوا على أخطر رأس فى الجهاز السرى بدون طلقة رصاص واحدة ..

وقال ضابط المباحث العامة للشاب الاخوانى : اذهب وافتح الباب ولا تنطق بأى كلمة ..!

ووقف بقية الضباط ينتظرون وراء الابواب الاخرى فى البيت ..

ونفذ الشاب التعليمات بنفس الدقة ..

فتح الباب وقال له ابراهيم الطيب : السلام عليكم .. كيف الحال ؟

ولم ينطق الشاب ولكن ابراهيم الطيب وقف فى نفس الوقت بين أفواه البنادق السريعة .. وتلفت حوله فوجد نفسه محاصرا وليس له مخرج واحد ووضع زميله «صلاح العطار» المهندس الحقيبة التى يحملها على الارض .. ووقف ينتظر ما سيفعله ابراهيم الطيب !

وفجأة قفزت فكرة الى رأس ابراهيم ..

نظر الى رجال البوليس وقال لهم فى دهشة : اننى لا أفهم .. ماذا تريدون ؟

فقال ضابط المباحث : نريدك انت .. ابراهيم الطيب !

وأجاب ابراهيم بنفس السذاجة والبراءة التمثيلية : أبدا .. انا اسمى .. كامل رزق الله .. وقد جئت لزيارة هذا الصديق ومعى الاستاذ صلاح المهندس !

وصمم رجال المباحث على القبض عليه ..

وطوال الطريق كان ابراهيم الطيب يؤكد لهم أن اسمه .. كامل رزق الله ..

وحينما وصل الى السجن الحربى كان فى انتظاره هناك مجموعة أخرى من أعضاء الجهاز السرى الذين وقعوا فى المصيدة ، وفى النهاية لم يجد فائدة من الانكار .. وبدأ يعترف !

وأذاع السر الاول ..

قال : أنه كان قد جاء على الفور من البيت الذى يختبىء فيه « يوسف طلعت » الآن فى ميدان الاسماعيلية بمصر الجديدة .. والذى أجره منذ ثلاثة ايام فقط !

وذهب رجال المباحث العامة الى الوكر الثانى ..

وكانت الساعة قد تجاوزت الثانية بعد منتصف الليل ، وحاصروا المنطقة كلها ..

وبقى اثنان فى أسفل السلم ، وصعد احد الضباط - وحده - الى الشقة التى يعيش فيها يوسف طلعت .. ودق جرس الباب ..

ومرت لحظات رهيبة صامتة ..

وعاد يدق الجرس مرة أخرى ..

وفجأة سمع حركة فى احدى الغرف الداخلية ثم أضىء النور الكهربائى فى الردهة .. وسمع الضابط صوتا يسأل من وراء الباب : مين ..؟

كان الصوت خشنا ولكن تبدو عليه نبرات الاعياء والخوف

وقال الضابط : ضيوف ..!

وكان الضباط الآخرون قد صعدوا فى صمت الى جوار الضابط الواقف ..

ومرت فترة صمت قصيرة ثم فتح الباب وبرز «يوسف طلعت» وهو يقول :

- اهلا و ...!

ولم يكمل كلمته فقد وجد نفسه يغوص وسط «كمين» مسلح من رجال البوليس .. ورفع يوسف طلعت يديه فى استسلام وقال للضباط : لافائدة .. اننى أسلم نفسى !

وكان يوسف طلعت وحده فى الشقة ..

وكان يرتدى « بيجامة » النوم وقد حلق ذقنه حتى يخفى صورته الحقيقية التى نشرت له فى الصحف .. وكان شكله متغيرا فعلا لدرجة أن بعض أعضاء الجهاز السرى تعرفوا عليه بصعوبة .. ودخل يوسف طلعت السجن الحربى وفى نفس الوقت الذى كان يخلو فيه الى زنزانته .. كانت هناك أوكار أخرى تتساقط فى المصيدة ..

أوكار الجرذان المذعورة التى كانت تؤلف أطراف المؤامرة السوداء !!

صاحب الشقة التى كان يردد عليها ابراهيم الطيب وقبض عليه فيها ... كان يحاول وقت التصوير ان يفعل كما يفعل نجوم السياسة .. فرفع يديه امام وجهه يحجبه عن العدسة .. تماما كنجوم السياسة





كيف تسعد المرأة زوجها ؟






يدعو المنتج حسن رمزى ربات البيوت لمشاهدة فيلمه الجديد (انصار الحب) للاستمتاع بقصته الاجتماعية التى تشرح كيفية اسعاد المرأة لزوجها باسلوب شيق طريف .

ويفخر حسن رمزى بهذا الفيلم لانه يمثل الواقع تمثيلا صادقا لا زيف فيه ولا تزويق .

ويتقاسم بطولة هذا الفيلم كمال الشناوى وزهرة العلا ويشترك معهما حسين رياض وسراج منير وشكوكو والطفلتان ميمى جمال ونادية الشناوى .

سميحة توفيق لم تعتزل السينما



ترددت فى الوسط السينمائى اشاعة مؤداها ان سميحة توفيق اعتزلت العمل فى الافلام .

ونستطيع ان نؤكد ان هذه الاشاعة لا ظل لها من الصحة ، فقد عرض على سميحة التمثيل فى مجموعة من الافلام وقد وقعت اخيرا عقدين للظهور فى فيلمين سيجرى تصويرهما فى خلال الاسابيع القلية المقبلة .

الفيلم المرشح للعرض دوليا

من الافلام المصرية التى ستعرض فى مهرجان السينما الدولى (قرية العشاق) بطولة ماجدة ويحيى شاهين وسميرة احمد بالاشتراك مع حسين رياض واخراج أحمد ضياء الدين .

وقصة هذا الفيلم مصرية صميمة تدور حوادثها فى احدى القرى الهادئة وتصور صراعا بين الحب والكراهية وبين الكرامة والمذلة .. وقد وضع هذه القصة امين يوسف غراب واعد السيناريو حسين حلمى المهندس

وقد سئل يحيى شاهين عن رايه فى هذا الفيلم فقال « لن اقول لك شيئا ولكنى سانتظر ما تقوله انت حين تشهد الفيلم بنفسك » .

رقصات جديدة لنعيمة عاكف

تؤدى نعيمة عاكف طائفه من الرقصات الفنية الرائعة فى فيلم (مدرسة البنات) فضلا عن اشتراكها فى طائفة اخرى من الاستعراضات الخلابة التى تظهر على الشاشة لاول مرة والتى تفنن كامل التلمسانى فى اخراجها .

ويشترك مع نعيمة فى هذا الفيلم كمال الشناوى والنابلسى وزينات صدقى وغيرهم من اقطاب الكوميديا على الشاشة

وهى ترى فى الصورة اليسرى وبجانبها الى اقصى اليسار الوجه الجديد كوثر شفيق التى تقوم بدور هام فى هذا الفيلم



باتريشيا ميدينا



على أثر ظهور النجمة باتريشيا ميدينافى فيلم (سفاح الفاتنات)الذى أنتجته شركة افلام وارنر ، بدأت الشركة أن تتعاقد معها لمدة خمسة اعوام .

وقد ثبت ان اسم باتريشيا يعد من الاسماء العشرة الاول فى هوليود التى تجتلب الجماهير نحو دور السينما فى الافلام التى تظهر بها .

وتبلغ باتريشيا من العمر اربعة وعشرين عاما وقد لقبها النقاد بانها الممثلة (ذات الحيوية الدافقة) فى عاصمة السينما .

فارس الخورى — على نجيب

لماذا كان فارس الخورى يتقى شر الإخوان فى سوريا

موقف مصر شرح لكل مسئول فى العاصمة السورية
كانت مصر لا تتحرك احتراما لقوة واحدة هى الشعب السورى

علم محرر الشئون العربية لآخر لحظة ، أن التصريحات الاخيرة للسيد فارس الخورى رئيس وزراء سوريا عن الحد من نشاط الاخوان فى سوريا كان لها وقع طيب فى الدوائر السياسية المصرية .

وكانت بعض الدوائر العربية فى القاهرة تتصور أن السيد فارس الخورى سيتردد قبل أن يتخذ أى اجراء ضد الاخوان لانهم فى هذه الحالة سيحاولون مهاجمته باعتباره مسيحيا وأن عمله هذا متجه ضد الاسلام وكان الاخوان فى سوريا قد لمحوا الى هذا بالفعل واعتقدوا انهم بهذه الطريقة يغللون يد رئيس وزراء سوريا ويعوقونه عن التصرف

وكان مصدر مصرى كبير قد قال لسياسى سورى :

ــ ان أهداف النظام السرى للاخوان لا تقتصر على مصر ، بل هى تتعداها الى غير مصر من البلاد العربية

ومضى المصدر المصرى المسئول يقول :

ــ ان الاخوان يحاولون أن يحصلوا على قاعدة يثبتون فيها أقدامهم ثم يتحركون منها الى باقى البلاد العربية ..وقد حاولوا أن يصنعوا هذا فى اليمن ولكن مؤامرتهم لم تنجح ، ثم حاولوا ذلك فى مصر وقد لقوا الفشل أيضا ، ويبدو أن القاعدة التالية التى يحاولون تثبيت أقدامهم فيها هى سوريا .

وقال المصدر المصرى المسئول:

ــ ولو حدث هذا فانه لا يصبح خطرا على سوريا فحسب وانما على باقى البلاد العربية وبينها مصر بالطبع ! »

وقد كانت الحكومة المصرية لاتهتم بنشاط الاخوان عندما كان متجها الى مهاجمة قادة الثورة فى مصر ، ولكن الاخوان فى سوريا على عهد وزارة سعيد الغزى استغلوا وضع الوزارة وضعفها كوزارة انتقالية لاتستطيع أن تحسم أو تبت ، وفى نفس الوقت كان بين اعضاء الوزارة أحد انصار الاخوان وهو السيد نهاد القاسم الذى كان وزيرا للمعارف

وفى هذا الجو أغرق الاخوان دمشق بالمنشورات وبدأ مصطفى السباعى زعيمهم فى سوريا يلف بنفسه على دور الصحف

وكانت الحكومة المصرية أيضا لا تحرك ساكنا ازاء هذا حتى جاء اليوم الذى عقد فيه الاخوان اجتماعا منظما فى المسجد الاموى وبدأ خطباؤهم وكان بينهم الخطيب الرسمى للمسجد الاموى يشنون حملة عنيفة على مصر

وفى هذا الوقت فقط تحركت السفارة المصرية لتلفت النظر الى خطورة الذى حدث ، ووعد سعيد الغزى فى حديث له مع اللواء على نجيب سفير مصر السابق فى سوريا بأن خطيب المسجد الاموى سوف يقدم الى مجلس تاديب لخروجه عن حدود وظيفته

وحدث بعد ذلك أن علمت السفارة المصرية أن الاخوان المسلمين الثلاثة الذين جردوا من الجنسية المصرية طلبوا اعتبارهم لاجئين سياسيين فى سوريا وكان هناك ما يشير الى احتمال اجابتهم لهذا الطلب

واكد سعيد الغزى رئيس الوزراء وقتها انهم لن يجابوا اليه

وحدث أن نشرت صحف دمشق أن الاخوان المسلمين الثلاثة قد اعتبروا لاجئين سياسيين وذهب سفير مصر يسال رئيس وزراء سوريا واذا رئيس الوزراء يقول له:

ــ هل تصدق كلام الصحف ؟!

واستقال سعيد الغزى واتضح بعد استقالته مع الاسف أن مانشرته صحف دمشق هو الصحيح وأن تاكيداته .. هو رئيس الوزراء .. لم يكن لها أساس من الصحة !

وحدث بعد ذلك أن ذهبت وزارة سعيد الغزى وجاءت وزارة فارس الخورى ،وفى نفس الوقت انكشف أمر الاجهزة السرية للاخوان وانكشف أمر جيشهم الارهابى الخفى ، وبدأ الاخوان يتحولون بجزء كبير من نشاطهم الى سوريا ، وفى كل هذا كانت الحكومة الجديدة تقف مكتوفة اليدين .

وذهب سفير مصر فقابل رئيس الوزراء الجديد وأحاطه بوجهة نظر مصر فى الموقف

وذهب الملحق العسكرى المصرى فقابل السيد ناظم القدسى رئيس مجلس النواب وفعل معه نفس الشىء ، كما فعله أيضا مع غيره من المسئولين فى سوريا

ومع ذلك استمر نشاط الاخوان كما هو واستمرت مظاهراتهم المنظمة واجتماعاتهم تواصل هجماتها ضد مصر

وتبين أن الحكومة الجديدة تخشى أن تتحرك لاكثر من سبب

اولها الخوف من مهاجمة رئيسها باعتباره مسيحيا اذا هو تعرض لجماعة تنتحل اسم الاسلام

والثانى ان فارس الخورى فى حاجة الى اصوات الكتلة الاسلامية الخمسة فى مجلس النواب

ورؤى بعدها أن مصر لا تستطيع أن تسكت مهما كانت الظروف، وانها اذا كانت قد سكتت فى الماضى فلم يكن ذلك الا مراعاة لقوة واحدة تحترمها مصر وهى قوة الشعب السورى نفسه واحساس مصر بصداقة شعبها



هذه هي تفاصيل حملة الاخوان على مصر فى سوريا

ان « البلاهات » التى ينشرها الاخوان المسلمون فى سوريا ضد الثورة المصرية تدعو حقيقة الى الرثاء !

انهم منهمكون فى حملة تملؤها الاكاذيب ضد مصر أكاذيب من نوع يثير الضحك والسخرية

ان احدى صحف الاخوان نشرت نبأ محاولة الاعتداء على جمال عبد الناصر بالعناوين التالية :

« شاهد عيان يصف محاولة اغتيال جمال عبد الناصر »

« اصابة سكرتير هيئة التحرير بالاسكندرية ووزير معارف السودان وعدد من رجال الجيش »

« الشباب يهتفون ضد الديكتاتورية والاتفاقية واطلاق النيران من الاسلحة الاوتوماتيكية »

« البكباشى جمال عبد الناصر يرتمى ارضا مع القادة العسكريين الابطال ، وهم يصيحون من الفزع والرعب »

هذا فى الوقت الذى كانت فيه كل صحف العالم تتحدث عن الاسطورة التى صنعها جمال عبد الناصر بوقفته الجريئة يوم الحادث

وصحيفة أخرى من صحف الاخوان فى سوريا تقول فى عناوينها « تمثيلية محاولة اغتيال عبد الناصر

برئت الحكومة العسكريين حملات الارهاب !

الاخوان أبرياء من المحاولة »

هذا فى الوقت الذى كانت فيه اذاعات العالم كله تردد الصورة الصوتية للذى سجلته "آلات التسجيل بالفعل فى ميدان المنشية بما فيه طلقات الرصاص . !

وجريدة سورية ثالثة من جرائد الاخوان تكتب بعرض الصفحة :

« اغتيال جمال عبد الناصر برصاص وطنى متحمس »

اصابته بثلاث رصاصات ـ الجماهير المحتشدة تنادى بسقوطه وعبد الناصر يصيح صيحات الفزع والرعب وينهار »

هذا فى الوقت الذى كانت الاسكندرية تشهد فيه جمال عبد الناصر يواصل كلامه بعد الرصاص ويخرج الى شوارعها أسطورة حية ، ويعود الى القاهرة فى اليوم التالى فى موكب شعبى لم تشهده البلاد منذ عودة سعد زغلول من المنفى

أخبار سريعة

● طلبت وزارة التربية والتعليم الى المدارس تنظيم محاضرات وعروض سينمائية تعرض فى المدارس ويحضرها أولياء أمور الطلبة لزيادة ثقافتهم فى طرق تربية ومعاملة وتوجيه أبنائهم الطلاب

● سوف يصبح شعار العرس الوطنى « علشت كل يد تضع حجرا فى صرح الوطن » شعارا قوميا ، وسوف يخصص أسبوع للدعاية لهذا الشعار

● سمحت الجهات المسئولة لاحدى شركات الافلام الفرنسية بتصوير فيلمها فى حديقة قصر محمد على توفيق بالنيل ، وذلك مقابل اجر سددته الشركة لخزانة الدولة .

● عثرت لجنة اصلاح الجهاز الادارى بوزارة التربية والتعليم على رسالة خطيرة بتاريخ شهر مارس سنة ١٩٤٥ كانت معدة لارسالها الى المراقب العام للتعليم المصرى بالسودان ، وموقعة من وكيل الوزارة المختص فى ذلك الحين ، ولكنها بقيت حتى الآن بسبب نسيان الموظف المختص .

● تتجه النية الى الاحتفاظ بجزء من الميداليات والنياشين الموجودة بالقصر الجمهورى والتى كانت تمنح فى العهد السابق ، وسوف تضم هذه الميداليات الى متحف السكوكات الذى تقرر اقامته

● شكلت لجنة فى الاصلاح الزراعى لاختيار الموظفين الصالحين لتكوين فرقة تمثيلية وموسيقية للاصلاح .

● تشترك رئيسات الجمعيات النسائية فى مصر فى وضع برامج مشروعات خدمة الشباب ، وسيعقد أول اجتماع بينهن وبين المسئولين صباح غد بدار الاتحاد النسائى .

● تقوم مصلحة السياحة بتزيين شوارع القاهرة ومداخلها بأشجار ونباتات كانت فى قصر القبة .

● تم الافراج عن مجوهرات السيدة شهر زاد راتب مطلقة على مانجوس الاولى .

● أعلنت بعض كليات الجامعة أسماء الطلبة المستفيدين من تطبيق نظام الامتحانات الجديد الذى يقضى بنقل الطالب الراسب فى مادة أو مادتين . وسوف تعلن باقى النتائج الاخرى فى نهاية هذا الاسبوع .

● تقرر تدريس مادتي الالقاء وتاريخ ادب المسرح حتى يستطيع المدرسون الخريجون معرفة قواعد الالقاء الصحيح امام التلاميذ فى المدارس الثانوية .

● تبحث جامعة القاهرة مع المسئولين مشروعا يقضى بانشاء كلية للغات الشرقية فى العام الدراسى القادم تكون نواتها كلية دار العلوم ، على أن تصبح اللغة العربية فيها احدى اللغات الشرقية

● بلغ عدد طلبة مدرسة الالسن هذا العام ٢٤٠٠ طالب وقد شكت المدرسة الى وزارة التربية ضيق أماكنها وطلبت الاستيلاء على قصر من قصور أسرة محمد على المصادرة

الحلقة الرابعة فى العدد القادم

من اعترافات (ابو نواس)

بقلم كامل الشناوى

● قرر القومسيون الطبى العام تحديد عمر أحد الموظفين هذا الاسبوع بـ ٢٥ عاما وقال الموظف ان سنه لا تزيد على ٢٥ عاما وقدم شهادة ميلاد والده التى يثبت بها أن سن والده ٤٥ عاما وليس من المعقول ان يكون والده قد أنجبه وسنه عشر سنوات فقط ، ولكن القومسيون العام رفض اعادة تحديد سن الموظف .

● قرر الاستاذ عادل خليفة وكيل اول نيابة قصر النيل حفظ التحقيق فى البلاغ الذى قدمه المنولوجست اسماعيل يس مبلغا عن فقد دراجة ابنه السوداء التى تركها امام منزله ، بعد ان عثر عليها داخل المنزل

● يبدأ التحقيق مع الممثلة السينمائية زينب صدقى يوم الاثنين القادم لاتهامها باصابة السيدة فاطمة عثمان بسيارتها أثناء قيادتها بالزمالك بشارع عبد الخالق ثروت .

● أعلن ١٥٠ يهوديا من أصل مصرى ويعيشون فى بئر السبع ، صيامهم لمدة ٢٤ ساعة اعرابا عن تأييدهم وعطفهم على الاسرائيليين الذين اشتركوا فى شبكة الجاسوسية التى ضبطت أخيرا فى مصر !!

النهوض بمستوى الصناعة فى مصر

لإعداد العمال المدربين

دراسة عملية لنظام الحركة فى السيارات

يتلقى فريق التدريب محاضرات نظرية فى فن خدمة السيارة بمدرسة التدريب الفنى التى انشأتها شركة شل وهى الاولى من نوعها فى الشرق الاوسط لاعداد المدربين الفنيين ولخدمة السيارات الخدمة النموذجية الكاملة

احدى السيارات على رافع التشحيم وترى فى مقدمة الصورة كلمة بنزين ووحدة تحتوى على كلمة ماء وضاغط . .

يدهش القارىء حين يعلم أن مصانع السيارات فى العالم تنتج عشر سيارات جديدة كل دقيقة! أى ٦٠٠ سيارة كل ساعة ! وأن عدد السيارات المستخدمة فى العالم حاليا تبلغ حوالى المائة مليون سيارة ١٠٠!

ولقد كان عدد السيارات بأنواعها المختلفة فى مصر سنة ١٩٣٨ هو ٣٥ ألف سيارة وفى سنة ١٩٤٧ وصل الى ٥٢ ألف سيارة ثم فى سنة ١٩٥٢ بلغ ٩٩ الف سيارة ٠ واليوم يزيد العدد كثيرا ولا شك فى ذلك ٠

وصناعة السيارات فى نمو سريع ومطرد يصاحبه ارتقاء مستمر فى الجودة ٠ وليس من المبالغة أن نقول أن جانبا كبيرا من الفضل فيما بلغته صناعة السيارات من تقدم يرجع الى صناعة البترول التى مهدت بحوثها الى انتاج السيارة الحديثة التى تمتاز بالقدرة العالية والاستهلاك الاقتصادى للوقود ٠ فبعد سنوات عديدة فى بحوث مضنية بالمعامل وفى التجارب الفنية أمكن انتاج زيوت للمحركات تحتوى عل اضافات كيماوية تكفل الحصول على أعلى درجة للتزييت وتقلل الى حد كبير التآكل والبرى وتمنع تكون الرواسب الضارة ٠ وهناك كسب كبير بل انتصار حققته صناعة البترول وهو التحسن الملموس فى جودة البنزين باضافة مواد كيماوية خاصة لتنظيم الاشتعال ومنع تقطيع البوجيهات وهما من أشد المضار مضايقة لأصحاب السيارات

ولم تعد السيارة مظهرا للترف ولا وقفا على الاثرياء ٠٠ بل أصبحت بأنواعها المختلفة من لوازم الحياة الرئيسية للأفراد والهيئات والمجتمع ٠ وبالتالى صارت صيانتها عملية ضرورية لا غنى عنها وتحتاج الى خبرة خاصة ولذلك تقوم مصانع السيارات بوضع تعليمات الصيانة والتشحيم على هدى الارشادات التى تمدها بها صناعة البترول ٠

المدرب الفنى

والصناعات المزدهرة تحتاج أول ما تحتاج الى العامل المدرب الذى يبنى بساعده وخبرته هذه الصناعة وبالتالى يبنى مصر الغد ٠ لذلك كان لابد من اعداد العامل المدرب فهو قوام الصناعة وعمادها وكلما كثر عدد العمال المدربين الاكفاء ازدهرت الصناعة ونجحت سياسة التصنيع ٠

وقد تم أخيرا فى مصر ادخال نظام جديد للدراسة [illegible] ، هو الاول من نوعه فى الشرق الاوسط لتخريج مدربين أكفاء متخصصين فى خدمة السيارات تحت اشراف خبراء فنيين استقدمتهم شركة شل من لندن ٠ ولكى تكون هذه الدراسة عملية مثمرة ٠ أقيمت فى القاهرة محطة تموين نموذجية زودت بكافة وسائل الخدمة الحديثة التى لا تتوافر فى أية محطة عادية ٠ كما أنشئت بها قاعة للمحاضرات التى تتطلبها الدراسة النظرية ٠

ويجرى التدريب على سيارات من جميع الماركات والموديلات اختيرت من بين سيارات النقل وسيارات الركوب العادية والغرض من ذلك هو اتاحة الفرصة للدراسة العملية الكاملة تحت اشراف الخبراء الفنيين

بعثات أجنبية تدرب فى مصر

ويشتمل برنامج هذه الدراسة العملية على اتاحة الفرصة لفرق من مبعوثين يحضرون الى مصر من بلدان مختلفة تفصل بينها مسافات شاسعة مثل اليونان ونيجيريا وغيرهما ٠ وبعد أن يمضى كل فريق مدة التدريب المقررة لبضعة أسابيع فى تلقى أحدث الاساليب الفنية فى خدمة السيارات يعود أفراده الى أوطانهم ليتولوا تدريب المئات من زملائهم على العمل وفق آخر ما بلغته عملية التشحيم الفنى من دقة واحكام

طبيب السيارة

لذلك لم تعد الخدمة فى محطات التموين مقصورة على مجرد التشحيم البسيط للسيارة والمحرك ٠ بل صبح من أهم واجبات رجال محطات التموين المحافظة على السيارة فى أعلى درجة من الكفاءة تسمح بها حالتها الميكانيكية لذلك فانهم يقومون بملء المشحم ويعملون على منع تكون الصدأ فيه كما يقومون بقياس الماء المقطر فى البطارية وضغط الهواء فى الاطارات واذا لاحظوا وجود « تزييق » فى الشاسيه مما يعنى حدوث احتكاك معدنى قاموا بتحرى أسبابه وازالتها ٠ ولا تكون عملية الخدمة كاملة الا اذا قام رجال المحطة بتحذير العميل من أية عيوب ميكانيكية تظهر لهم أثناء فحص السيارة ٠ وبعبارة أخرى فان رجال محطات التموين الذين يقومون بخدمة ممتازة يكونون بمثابة «الطبيب» بالنسبة للسيارة يحافظون على سلامتها ويتعرفون عللها ويشخصون عيوبها وينصحون بعرضها على الأخصائى اذا دلهم «التشخيص» على وجود ما يستدعى ذلك فى أى جزء من أجزاء السيارة

ومنذ عشرات السنين وصناعة البترول تساهم بأوفر نصيب فى العمل على رفع المستوى الفنى لأعمال خدمة السيارات وصيانتها وهاهى ذى – مرة أخرى – تسبق غيرها من الصناعات بانشاء هذه المدرسة الفنية التى تعد الأولى من نوعها فى الشرق الأوسط ، والمأمول أن يتم تخريج ما لا يقل عن ٥٠٠ من خبراء التشحيم وعمال الطلمبات وهكذا تسمو خدمة السيارات فى القطر المصرى الى مستوى رفيع لم تبلغه من قبل من حيث الكفاءة وحسن رعاية العملاء ٠

افراد من فريق التدريب يتمرنون على تشحيم شاسيه سيارة فى محطة التدريب النموذجية



وراء الأخبـار..

ازمة بين محمـود عبداللطيف وأمه ! !

● **محمود عبد اللطيف** الذى قال أمام محكمة الشعب أنه فهم ان اتفاقية الجلاء تربط مصر بالانجليز ، وفشل فى تفسير آية « قل هو الله أحد ... » كانت امه تستمع هذا الاسبوع الى تسجيل محاكمته ... وسمعت الام صوت ابنها خـلال الراديو ، وقالت انها تسمع صوته لاول مرة منذ ثلاثة شهور .. ومنذ ثلاثة شهور لم تشهد ام محمود عبد اللطيف ابنها فقد كان محمود يعيش مع زوجتـه فى بيت آخر بعد ان افترق عن امه بسبب الخلافات التى ثارت بين الزوجة والام ، وكانت الظروف التى شهدت فيها الام محمود عبد اللطيف لآخـر مرة ظروفا عجيبـة .

لقد ذهب محمـود الى بيت امه بناء على دعـوتها ليصلح لها وابور الغاز .. واصلح محمـود الوابور ، وقبل ان ينزل من البيت طلب من امه ٣٥ قرشا اجرة اصلاح الوابور .. واعطته الام القروش التى طلبها .. وكانت تنتظر منه الا يطلب مليما واحدا عن اصـلاح الوابور .. لانها قبل كل شيء امه !

صاحبة الجـلالة تقلد خادمتها

● **الملكة السابقة صافيناز ذو الفقار** التى اطلق عليها فاروق اسم فـريدة ، حاولت هذا الاسـبوع ان تقلد صـوت الخادمات وان تقوم بمغامرة مع احـدى الصـحفيات .. طلبت الصـحفية رقم تليفون صافيناز ، واجاب على التليفون صوت نسائى .. وطلبت الصـحفية مكالمة صافينـاز ذوالفقار .. وقال الصوت النسائى فى التليفون : دقيقة واحـدة ...

ومضت عشر دقائق ولم يرد احد ..

وعادت الصحفية تطلب الرقم من جـديد ، واجاب عليها نفس الصوت النسائى .. وقالت الصحفية مرة اخرى انها تطلب مكالمة صافيناز ذوالفقار ..

وقالت صاحبة الصـوت النسائى : ان « صاحبـة الجلالة » لاتكلم احدا دون أن تعرف السبب .

وقالت الصحفية انها تريد ان تتعرف على صافيناز ، وانه من الممكن أن تعتبرها واحدة من عشاقها .

واجابت صاحبة الصوت .. ان « صاحبة الجلالة » لم تتعود أن تتعرف على احد ، ولم تتعود أن تلتقى بأحد وخجلت الصحفية وسألت : اريد ان أعرف من الذى يكلمنى ...

وضحكت صاحبة الصوت وهى تقول : انا صاحبـة الجـلالة ! .. واغلقت التليفون

ضمان نجاح السد العالى

● **المهندس النمسوى ترزاكى** الذى وصل الى القاهرة هذا الاسبوع والذى تتسـابق كل الدول الى دعـوته لزيارتها ، قال هذا الاسـبوع لكل الذين قابلوه : اننى أضمن لكم نجاح مشروع السـد العالى ١٠٠ ٪ .

وسـوف يحضر ترزاكى فى الاسبوع القادم اجتماعات اللجنة الدولية لمشروع السد العالى . ويعتبر من اكبر خبراء العالم فى السـدود ، وعندما قابله وفـد مجلس الانتاج فى امريكا منذ أسبوعين وعرض عليـه المشروع قرر الحضـور الى مصر . وقرر كذلك منح نفسه أجازة قبل حضـور الاجتماعات يقضيها فى الأقصر بين آثار الفراعنة وجو القدماء المصريين .

وترزاكى اشترك فى جميع مشروعات الرى العالميـة وهو صاحب جميع كتب هندسة السـدود والخزانات التى تدرس فى جميع جامعات العالم .

يريد الزواج من أم ناريمان !

● **عـزت جعفـر** رئيس ديوان أمير الكويت والمرشح الاخير للزواج من ناريمان كان يحاول هذا الاسبوع ان يلعب لعبة القط والفار مع احد الصحفيين الامريكيين الذى جاء من امريكا من أجل مقابلتـه بالذات ، وكان الصحفى يريد مقابلة عزت جعفر ليكتب من فمه القصة الكاملة له مع ناريمـان ....

واختفى عزت جعفر ، عند الدكتور سيد كريم فى المعادى يومين ، ثم انتقل الى بيت الامير عبدالله الجابر الصباح فى العجورة ..

وطلبه الصحفى فى بيت الامير عبدالله ، واضطر بعد ذلك ان يحـزم حقائبه من جديد الى بيت الدكتـور سـيد كريم ..

وعزت جعفـر حضر الى مصر فى الصيف الماضى مع امير الكويت ، وكان يحاول الحصول على موافقة ناريمان للزواج من احدى الشخصيات العربية ، ولكنه فشل فى وساطته ..

وقال عزت جعفر يومها لاصدقائه : لو تزوجت ناريمان . فسوف يكون أول عملى هو تأديب امها .. ولذلك فمن الافضل أن اتزوج اصيلة هانم نفسها لأعلمها الحياة .

براسكو لاعب الكرة أصبح مصريا

● **براسكوس** .. حامى مرمى الفـريق المصرى فى مباريات كرة القدم فى اليـونان .. لم يكن مقـررا ان يسافر مع الفريق المصرى الى اليونان .. لسبب واحد هو انه يحمل الجنسية اليونانية .. وكان مكانه مع فريق اليونان لامع فريق مصر ..

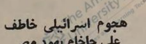
وقبل سفره بأربعة ايام قرر أن يتنازل عن جنسيته اليونانية وطلب الى وزارة الداخليـة منحه الجنسـية المصرية ....

وقال : انه من مواليد بورسعيد فى سنة ١٩٣١ وهو يعمل موظفا فى شركة قنال السويس ..

وقال ايضا .. انه يعتبر نفسه مصريا وليس ذنبـه أن والده يحمل الجنسية اليونانية ..

وتمت الاجراءات بسرعة .. ووافق وزير الداخلية على منحه الجنسية المصرية ..

وسافر براسكوس بجوار سفر مصرى .. وفى جيبه الشهادة التى تثبت منحه الجنسية المصرية .. وكانت مفاجأة لفريق اليونان ! ! ..



هجوم اسرائيلى خاطف على حاخام يهود مصر

● **الحاخام ناحوم حايم** زعيم الطائفة الاسرائيليـة فى مصر ... تعرض فى الاسبوع الماضى لهجوم عنيف من راديو اسرائيل ..

وكان الحاخام ناحوم قد استقبل فى منزله الفريد لينتنيال الصحفى اليهودى مؤلف كتاب ثمن اسرائيل ..

وعرفت اسرائيل بهذه المقابلة .. وقالت فى اذاعاتها .. ان هذا الصحفى من المناوئين لاسرائيل .. وقد نجح فى اقناع الحاخام بايفاد بعثة تضم عـددا من يهود مصر الى الولايات المتحدة للدعاية فيها ضد الصهيونية ..

وقالت ايضا .. ان الاستاذ زكى عريبى المحامى .. سيسافر على راس هذه البعثة ..

وعقب الحاخام على ادعاءات راديو اسرائيل بقـوله هذا كذب .. كله كذب !!

أما الاستاذ زكى عريبى .. فقـد كان فى أجازة فى ايطاليا .. وقد عاد الى مصر منذ أسبوعين ولم يقابل الحاخام الا مره واحده ..

وينفى الحاخام .. ان شيئا دار اثناء هذه المقابلة حول تشكيل هذه البعثة !!

ثيران مصرية لتحسين النسل فى لبنـان

● **الدكتور عبد الرزاق صـدقى** وزير الزراعة مشغول هـذه الايام فى بحث عدة رغبات تقدمت بها سـفارة لبنان الى وزارته ..

وكان السيد نديم دمشقية قد بعث اليه مذكرة يطلب اليه ان توافق وزارة الزراعة على شحن عـدة ثيران مصرية الى بيروت لاستخدامها فى تحسين نسل الماشيـة اللبنانية ..

ووافق الوزير ..

وعادت سفارة لبنان تطلب دفعة جديدة .. وكانت تتكون هذه المرة من خمسـة ثيران اخرى .. وخمس بقرات و ٧ عجول ..

ووافق الوزير ايضا ..

ولكن سفارة لبنان عادت مرة ثالثة تطلب ١٥ بقرة .. ولم يتردد الوزير طويلا .. وقرر أن يوافـق اكراما لعيونات صديقه الاستاذ نديم دمشقية !!

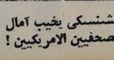




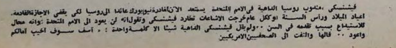






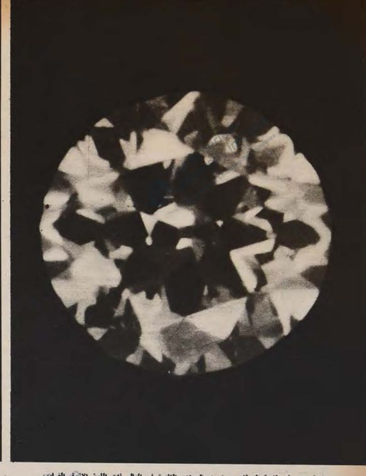


فيشنسكى يخيب آمال الصحفيين الامريكيين !



فيشنسكى ، مندوب روسيا الداهية فى الامم المتحدة يستعد الآن لمغادرة نيويورك عائدا الى روسيا لكى يقضى الاجازة القادمة . اعياد الميلاد ورأس السـنة وككل عام خرجت الاشاعات تطارد فيشنسكى وتقول انه لن يعود الى الامم المتحدة وانه محال للاستيداع بسبب تقدمه فى السن .. ولم يقل فيشنسكى الداهية شيئا الا كلمـة واحدة : « آسف سـوف اخيب آمالكم واعود .. قالها والتفت الى الصحفيين الامريكيين





ماسة الامل او الماسة الزرقاء هى احدى الجواهر النادرة في العالم ذات اللون الازرق الضارب الى الاخضرار آلت هى الاخرى لفاروق بطريق التحايل كانت ملكا للويس الرابع عشر

نجمة الشرق من افخم الماسات المعاصرة فى العالم آلت لفاروق باحدى طرق التحايل التى اشتهر بها . وكانت حتى عام ١٩٠٠ فى حيازة السلطان عبد الحميد الثانى

سر ماستين هربهما فاروق

الملك المخلوع ما زال يوقع كملك!

أين ذهبت ماسة "الأمل" وماسة "نجمة الشرق"؟

ان فاروق الملك السابق ما زال يتصور حتى هذه الايام انه يحكم ..

انه يوقع خطاباته باسمه ، والى جوار الاسم يضع حرف R الذى يشير الى انه ما زال ملكا .

لقد كتب فاروق بخط يده اقرارا يقول فيه بالحرف الواحد :

« الى من يهمه الامر .. الماستان المرسلتان لى من شركة هارى ونستون كانتا فى خزانتى الخاصة بالقصر قبل مغادرتى فى ظروف معروفة جيدا ، وطبعا لا علم لى بما تم فيهما منذ هذا الوقت .

وقصة الماستين اللتين يشير اليهما فاروق فى اقراره قصة عجيبة

قصة أندر ماستين

فى عام ١٩٥١ تلقى فاروق رسالة من سفارة مصر بباريس تضم قطعتين من الماس من أندر قطع الماس في العالم .

الماسة الاولى واسمها ماسة الامل ويبلغ وزنها ٤٢ قيراطا ، وكانت ملكا للويس الرابع عشر ، وسرقها اللصوص أثناء الثورة الفرنسية واشترتها شركة هارى ونستون .

والماسة الثانية نجمة الشرق ويبلغ وزنها ١٠٠ قيراط وكانت حتى عام ١٩٠٠ ملكا للسلطان عبد الحميد وفر بها حرس السلطان وباعوها لامريكية تدعى مسز ماكلين ، وفى عام ١٩٤٧ اشترت شركة هارى ونستون الماسة .

وبدأت تبحث عن مشتر ثرى للماستين وعلم فاروق بهما ، وارسل للشركة يطلب شراءهما بعد رؤيتهما .

وأرسلت الشركة الماستين الى فاروق من طريق السفارة المصرية فى باريس واختفت الماستان مع فاروق ، وحتى اليوم لم يدفع فاروق مليما واحدا من قيمتهما للشركة .

عند ما ضحك فاروق على السفير

وفى اليوم الذى تنازل فيه فاروق عن العرش طلب مقابلة السفير الامريكى ، وقال فاروق للسفير أنه طلب مقابلته ليسلمه ماسة نادرة وصلت اليه ولم يبت فى شرائها .. وانه يريد تسليمها الى السفير حتى يقوم بتوصيلها بدوره الى شركة هارى ونستون . وتسلم السفير الامريكى الماسة التى أعطاها له فاروق ، وأوصلها بدوره الى الشركة ، وبعد أيام تلقى السفير خطابا من الشركة تقول له فيه : ان الماسة التى سلمها له فاروق ليست ماسة على الاطلاق ، وانها عبارة عن قلادة من الزمرد ، وأن فاروق ضحك على السفير

ادفعوا مليون دولار

واتصلت الشركة بفاروق فى الخارج بعد خلعه تسأله عن ثمن الماستين ، وكتب فاروق الاقرار الذى يقول فيه انه تسلم الماستين وانهما موجودتان فى مصر .

ولم يقل فاروق فى اقراره أين وضع الماسات .. وفى أى خزانة من خزاناته تركها .

وبعد شهر كتب فاروق خطابا الى ناظر خاصته نجيب سالم يطلب منه تسديد مبلغ مليون و ١٥٠ الف دولار الى شركة هارى ونستون قيمة ماستين تسلمهما من الشركة

ومرة أخرى لم يذكر فاروق فى خطابه أين ترك الماستين وفى أى قصر من قصوره وفى اى خزانة من خزاناته .

اين ذهبت الماسات

ان الرجال الذين قاموا بجرد أموال فاروق يؤكدون أنهم لم يعثروا على ماسة واحدة من الماستين .

فتشوا كل القصور ، وفتشوا كل الخزانات ، ولم يعثروا على ماسة واحدة

وفاروق يقول أن الماستين فى مصر .

والحقائق كلها تقول ان فاروق مضلل وكاذب ، وانه يريد التهرب من دفع المبلغ الضخم الذى تطالبه به الشركة وان الماستين موجودتان اليوم فى حيازة فاروق

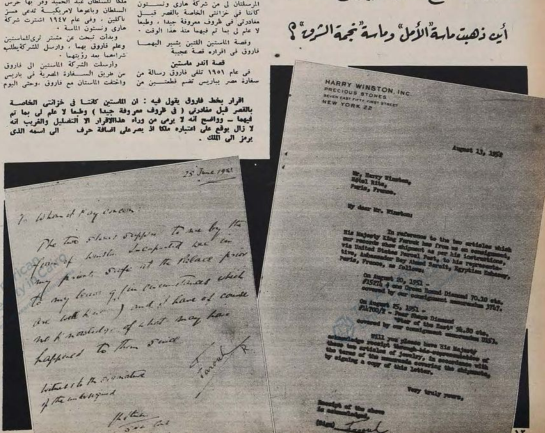
لقد ضحك فاروق على السفير .. وضحك على الشركة .. وهو يحاول أن يضحك هذه الايام على الحكومة المصرية ويوهمها ان الماستين موجودتان فى مصر

وشركة هارى ونستون صاحبة الماستين حائرة ..

حائرة .. لانها تريد أن تعرف مكان الماستين .

وحائرة لانها تريد ان تقبض ثمنهما الضخم الكبير .

فكل ماسة منهما تعتبر قطعة نادرة لا يمكن ان يوجد مثلها فى العالم كله !



25 June 1952

To Whom it May Concern:

The two stones shipped to me by the firm of Winston [illegible] my private safe at the Palace prior to my leaving (in circumstances which are well known) and I have of course no knowledge of what may have happened to them since.

Farouk R.

Witness to the signature of the undersigned

[illegible]

HARRY WINSTON, INC.
PRECIOUS STONES
SEVEN EAST FIFTY FIRST STREET
NEW YORK 22

August 13, 1952

Mr. Harry Winston,
Hôtel Ritz,
Paris, France.

My dear Mr. Winston:

In reference to the two articles which His Majesty King Farouk has from us on consignment, our records show shipment as per his instructions, via United States Parcel Post, to his representative, Ambassador Bey Ahmed Saroit, Egyptian Embassy, Paris, France, as follows:

On August 20, 1951 -
#15274 - one Green Round Diamond 70.10 cts.
covered by our consignment memorandum 3747.

On August 25, 1951 -
#14700/2 - Pear Shape Diamond
"Star of the East" 94.80 cts.
covered by our consignment memorandum U153.

Will you please have His Majesty acknowledge receipt ~~through his representative~~ of these two articles of jewelry, in accordance with the terms of the memoranda covering the shipments, by signing a copy of this letter.

Very truly yours,

Receipt of the above is acknowledged.
(Sign) Farouk R.

اقرار بخط فاروق يقول فيه : ان الماستين كانتا فى خزانتى الخاصة بالقصر قبل مغادرتى (فى ظروف معروفة جيدا) وطبعا لا علم لى بما تم فيهما — وواضح انه لا يرمى من وراء هذا الاقرار الا التضليل والغريب انه لا زال يوقع على اعتباره ملكا اذ يصر على اضافة حرف الى اسمه الذى يرمز الى الملك .

قناع الدين يسقط عن الإرهاب الدموى



محمود عبد اللطيف .. طوال الجلسات عيون زائغة تتلفت حولها فى حيرة !

صورة ضاحكة بعيدا عن جو القاعة الضيقة .. لقد ذهب صاروخان واستسلم لعملية التفتيش قبل الدخول

محكمة

.. ويسكت الصول الحنفاوى وتبدأ الضجة الكبيرة فى القاعة الضيقة ...

ويفتح باب غرفة المداولة ويخرج الثلاثة ..

جمال سالم يخطو بسرعة وعلى وجهه ابتسامة هادئة ..

أنور السادات يحمل تحت ذراعه حقيبة مليئة بالاوراق ..

حسين الشافعى يتقدم فى هدوء نحو مقعد اليسار ..

وتلاحقهم آلات التصوير وتبرق فى عيونهم كل مرة الاضواء الخاطفة ..

ثم يضاء النور الاحمر .. لاهمسة .. ولا حركة .. لا شىء مطلقا ..

ثم صوت جمال سالم رئيس المحكمة « فتحت الجلسة »

وهكذا تبدأ جلسات محكمة الشعب !

***

ان الذى وقف أمام محكمة الشعب فى الاسبوع الماضى هو محمود عبد اللطيف السمكرى الذى حاول اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر .. ووراء عبد اللطيف كانت هناك شخصيات أخرى غريبة ! تلاحقت أمام الذين جلسوا فى القاعة الضيقة لكى يستمعوا الى أعجب تفاصيل عن مؤامرة الاخوان !

ولكن محمود عبد اللطيف نفسه شخص غريب ..

انه بلونه الشاحب وعينه الزائغة لا يكف لحظة واحدة عن النظر حوله وتفحص وجوه الحاضرين .

ثم وجهه الجامد الذى لا يدل على شىء وصوته الخافت الذى يخرج من جوفه

وفى كل مرة كان عبد اللطيف يحضر قبل بدء الجلسة بخمس دقائق ويجلس فى مكانه فى الصف الاول ثم تبدأ عملية «محاورة» بينه وبين عشرين مصورا صحفيا وسينمائيا .. ويجد محمود عبد اللطيف

صاروخان فى محكمة الشعب

لذة فى أن يحيرهم فيدير رأسه الى الناحية الاخرى ويخفضه الى الارض ثم فى النهاية يحاول ان يشعرهم باهميته فيلتفت اليهم مرة واحدة ويستسلم للاضواء الخاطفة !

وفى المرة الوحيدة التى زال فيها الجمود عن وجه محمود عبد اللطيف .. عندما حضر محاميه لاول مرة وبدأت الابتسامة تتسلل الى شفتيه .. وقال للاستاذ حمادة الناحل بفرح :

ـ أهلا بالاستاذ .. !

ثم فتح فمه .. وأخذ يتكلم ويهمس فى أذن محاميه !

وانتهز المصورون الفرصة وبدأت عملية « محاورة » جديدة ..

***

ان محمود عبد اللطيف حينما كان يتكلم .. كان يذكر بجانب كل كلمة اسم « هنداوى » .. كان يأمره فيطيع ولا يناقش ولا يسأل ولا يحاول أن يجد تعليلا للغموض الذى يحيط بهنداوى ..

ويتلاحق الاشخاص الذين جاؤا للشهادة فى هذه القضية ..

ويقف أمام الناس تشكيلة غريبة من الاخوان ..

● هنداوى دوير المحامى الذى كان يقود فصيلة الجهاز السرى فى منطقة امبابة .. وجه جامد لا تظهر عليه أية تفاصيل وقامة عريضة وصوت هادىء عميق وكلمات ثابتة رزينة وموزونة فى نفس الوقت ، ثم يده التى لا تهدأ أبدا ولكنها تروى القصة مع الصوت .. وطوال فترة كلامه .. لم يتحرك واحد من الحاضرين ، وكانت العيون كلها معلقة به ، وكانت القصة المثيرة تسيطر على الاعصاب بشكل واضح ... والشىء العجيب ان هنداوى أخذ يروى ما حدث بنفس التسلسل الحقيقى .. لم تخنه ذاكرته ولم يتلعثم ولم يخطىء .. والمرة الوحيدة التى انقطع فيها الصمت حينما قال هنداوى : ان حسن البنا كان يهوى « الفترينات » فى الاخوان ! وضحك الحاضرون لهذا التشبيه ...

ولاحظ جمال سالم أن المصورين يكثرون من التصوير واطلاق الاضواء الخاطفة أثناء الجلسة .. والتفت اليهم فى البداية ولكنهم لم يفهموا ..

وفى النهاية أرسل اليهم ورقة صغيرة كتب عليها .. أرجوكم .. كفاية تصوير يا جماعة .. وهنا فقط فهم المصورون معنى نظرة جمال سالم !

● ثم محمد على النصيرى .. طالب الحقوق الذى حاول أن يكذب .. وظن الناس أن رئيس المحكمة سوف يثور .. ولكنه ظل معه حتى نهاية القصة التى يرويها وقال له فى هدوء :

ـ دلوقت بقى .. نحب نتكلم فى صراحة شوية بعيد عن اللف والدوران !

وقال النصيرى : أصلى تعبان لانى لسه خارج من امتحان الدور الثانى ..

وكان النصيرى يتكلم بصوت خافت للغاية ..

وبدأت همسات قلقة من الصحفيين الذين يدونون ما يجرى فى القاعة الضيقة .. وانتبه البكباشى سيد جاد امعى الى ذلك فطلب منه أن يرفع صوته ويتجه بوجهه نحو الميكرفون ..

● يحيى سعيد .. فراش مخازن التنظيم الذى أعطى محمود عبد اللطيف « حقيبة » ابنه لكى يسافر بها الى الاسكندرية .. كان هذا الرجل يتكلم باللغة العربية الفصحى وكان يقف جامدا لا يتحرك من مكانه وبطريقة عسكرية ملفتة للانظار .. وجاءت فى الشهادة عدة تعريفات عجيبة .. كان مثلا يقول عن النظام السرى (الجيش الاسلامى) وعن عبد المنعم عبد الرؤوف (الاسد الضعيف) وهكذا .. وكان يذكر بجانب كل كلمة اسم « على نويتة » كانت كل الاخبار والتفاصيل الدقيقة تأتى اليه من على نويتة وكانت المقابلات السرية تتم بوساطة على نويتة ..

***

ووقف الطابور العجيب .. السمكرى وطالب الجامعة والفراش والمحامى وقفوا لحظات أمام محكمة الشعب فى الاسبوع الماضى .. وكشفوا الستار عن المؤامرة المظلمة وكان يقف بجوار الباب الخارجى طابور آخر ..

كان ينتظر دوره .. !!

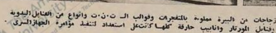
محمد السابعى .. الادعاء يسأل هل كان هنداوى هو كل شىء ؟



عبد اللطيف كما رسمه صاروخان بقميصه الازرق وصمته الحائر ..!

الجو العجيب الذى سيطر على القاعة أثناء شهادة هنداوى.. كانت كلماته أسرارا مثيرة تنفجر فى المكان !





زجاجات من البيرة مملوءة بالمتفجرات وقوالب الـ ت.ن.ت وانواع من القنابل اليدوية وقنابل المورتار وانابيب حارقة كلها كانت على استعداد لتنفيذ مؤامرة الجهاز السرى .

أنواع الأسلحة التى اكتشفت فى مخابئ النظام



مجموعه من القنابل اليدويه . ان الواحدة لاتزيد على قبضه اليد ولكنها تقتل الاشخاص فى محيط ٢٥ ياردة

مصر كلها عاشت فى الاسابيع الثلاثة الماضية فوق بركان هائل امتدت فوهاته كالاخطبوط فى كل مكان ، فى القاهرة، وفى الاسكندرية ، وأمبابة وأبى زعبل وفاقوس ووراق العرب ، وفى البيوت التى يحيط بها الناس من كل جانب والمقابر التى يجللها الموت .

بركان خائن حشد فيه كل ما يخطر بالبال من قوى الخراب والتدمير . قنابل شديدة الانفجار ، مواد ناسفة ، اصابع من الجلجنايت ، قوالب من مادة الـ T-N-T المدمرة ، اجهزة للتفجير ، أنابيب حارقة ومواد شديدة الاشتعال والغنم، زجاجات البيرة والكوكاكولا المملوءة بالمواد المتفجرة والمشتعلة . كل هذا غير مدافع الاستن والتومى والبنادق سريعة الطلقات ، رقدت فى انتظار اللحظة التى حددها الجهاز السرى لهدم المبانى والمنشآت والارواح، ولهدم كل الخطوات التى سارتها مصر الى الامام .

ان المفرقعات المضبوطة توزن بالاطنان، وكلها من مخلفات الحرب الموجودة فى الصحراء الغربية ولكن بعضها هرب من الخارج لحساب الجهاز السرى . والكمية المضبوطة من مادة الـ T-N-T تبلغ ١١ طنا ، وهى عبارة عن قوالب يزن الواحد منها نصف رطل ، وتمتاز بأنها لاتفسد بأى عامل من عوامل الحرارة أو الرطوبة أو التخزين لعدة سنوات ويستطيع القالب الواحد أن يضغط الهواء حوله ويطيح بكل شىء فى حدود دائرة نصف قطرها عشرة أمتار ، ثم تتطاير المبانى والاجسام الموجودة فى هذه الدائرة لتهدم ما حولها فى دائرة أخرى أكبر نصف قطرها عشرون مترا .

البطارخ المتفجرة

والكمية المضبوطة من مادة الجلجنايت تزن هى الاخرى أكثر من ١٢ طنا صالحة للاستعمال ، وهى عبارة عن أصابع تشبه الى حد كبير أصابع البطارخ . وهذه المادة لم تعرف فى مصر الا بعد الحرب العالمية الاخيرة وبطريق المصادفة ، لان الاعراب فى الصحراء الغربية كانوا يعثرون عليه فى أماكن متفرقة فى الرمال وظنوه نطعا من البطارخ فوضعوه فى الخبز وأكلوه ولكنهم لم يجدوا فيه طعم البطارخ الملح، ووجدوه حلوا لان الجلسرين يدخل فى تركيبه .

والبيرة الحارقة

والقنابل المحرقة التى استخدمها الاخوان صنعوها بأنفسهم بطريقة أولية معروفة فملأوا مئات من زجاجات البيرة والكوكاكولا بالمواد الحارقة ووضعوا فى داخلها زجاجات أخرى صغيرة تحمل الحمض الذى يلهب هذه المادة فتشتعل بدرجة حرارة كبيرة تحرق كل شىء بجوارها حتى الحديد وتستطيع ان تحدث الحرائق على مسافة سبعة أمتار من مكان انفجارها ، ثم تمتد بعد ذلك عشرات ومئات الامتار .

ولكن الاخوان اختزنوا أيضا نوعا من الانابيب الحارقة المصنوعة فى انجلترا شديدة الحساسية ، لانها مصنوعة من الزجاج الرقيق ، وكانوا يحفظونها فى قطع من القماش والمطاط حتى يمنع اصطدامها بعضها ببعض عند التخزين .

الساعات المفجرة

ويقول الصاغ عبد المجيد يسرى أيضا

سر الترسانة المدفونة فى مقبرة أسرة الهضيبى

وثيقة سرية خطيرة عن أوامر تخزين السلاح



المقبرة بعد فتحها وقبل

٢٦ قطعة من الاسلحة الكبيرة والصغيرة خرجت من مقبرة الهضيبى ..

ومن بين هذه الاسلحة مدافع ايطالية .. ومدافع برن وتومى جن.. وهى كلها صالحة للاستعمال وكل الذين شاهدوا مقبرة المرشد العام ، والاسلحة التى خرجت منها ، قالوا انه شيطان كبير .!

وكان رجال المباحث مابين القاهرة وبنها ـ يعملون طوال الليل .. والتليفونات ـ فى تلك الليلة ـ لم تهدأ دقيقة واحدة .. كانت التعليمات تقول بكل صراحة :

ـ يجب البحث عن الاسلحة المحفوظة فى قرية المرشد العام.. القرية التى تقع بالقرب من بندر شبين الكوم، واسمها عرب جهينة ثم ينتقل الركب الى منزل أحد أقارب الهضيبى، وهناك يكتشف السر . !

ستة صناديق ضخمة موجودة فى فناء المنزل ، ولاتزال الرائحة الغريبة تنبعث منها . . ويقرر أصحاب هذا المنزل أنهم لايعرفون شيئا ..

أوامـــــر مستديمة للمخزنجية والقادة المسئولين من مختلف الرتب

(١) على المسئولين من كافة الرتب المرور مرة كل أسبوع للتأكد من تنفيذ التعليمات التالية ثم رفع التقارير بنتيجة التفتيش للرؤساء وهكذا حتى تصل لاعلى .

(٢) يجب العلم أن أى اهمال فى هذه التعليمات ربما يحمل فى طياته وبالا على الجميع فالله م احفظنا من كل سوء واهدنا سواء السبيل .

(٣) يمنع منعا باتا التخزين فى الاماكن الترية والرطبة مثل المغارات والدفن تحت الارض .

(٤) يجب ان يكون المخزن فى بدروم أو حجرة ذات حرارة معتدلة بعيدة عن الرطوبة والحرارة الشديدة منعا للحوادث .

(٥) ينظم المخزن جيدا بحيث يكون كل صنف على حدة وفى متناول اليد عند التوزيع والترجيع بعد التنفيذ .

(٦) يتواجد فى كل مخزن أدوات النظافة من قطع تنظيف وزيت خاص وأحبال تنظيف بكميات وافرة .

(٧) المخزنجى مسئول عن نظافة المخزن وما به من كافة أنواع الادوات الصغير منها والكبير قبل التوزيع وبعد الفراغ من العمل .

(٨) المخزنجى مسئول عن الكشف عن الادوات وسرعة عرض الاعطال على الشخص الفنى فورا لاصلاحها فى الحال .

(٩) من الضرورى تواجد شخص فنى فى متناول يد رئيس المخزنجية وعلى استعداد للاصلاح أى تلف يطلب عن طريق القائد الفصيلة .

(١٠) غير مسموح للمخزنجى استلام عهدة فاسدة أومكسورة بل يجب أن يستلم الادوات والاصناف جديدة أوعلى الاقل صالحة للاستعمال بدرجة ٧٠٪ .

(١١) يجب ان يكون مكان المخزن مجهولا الا للقائد والقائد الثانى والسلاح .

(١٢) بعد كل عملية ينتج عنها نقص فى الادوات يسرع المخزنجى فى طلب بدل عنها عن طريق القائد المسئول (الفصيلة) وعلى الاخيـــر لحابة طلبه فورا .

وثيقة خطيرة عثر عليها فى مقر قيادة النظام السرى للاخوان وهى أمر مستديم صادر للمسئولين عن تخزين الاسلحة والذخائر !



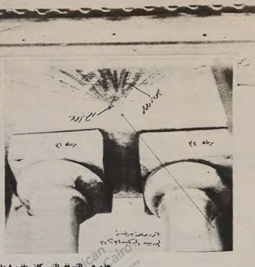
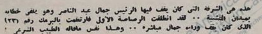

حقيبة مملوءة بالجلجنايت.. وهناك مئات اخرى من الحقائب ..

السرى للإخوان

ان اخطر انواع المتفجرات التى ضبطت عند الاخوان، هى اجهزة التفجير الصغيرة فبالرغم من ان حجمها لايزيد على اصغر اصابع اليد ويتصل بها سلكان رفيعان، فان المادة التى تحتوى عليها تصنع ضغطا وحرارة شديدين بمجرد اتصال هذين السلكين . وجهاز التفجير يوضع فى حفرة فى المادة المتفجرة أو فى فوهة الزجاجة المملوءة بالمادة ويوصل السلكان بساعة صغيرة . ويدور عقرب الساعة حتى تقفل الدائرة الكهربائية فيحدث الانفجار .

والقنابل اليدوية التى وجدت فى مخازن الاخوان كلها من النوع الايطالى اوالنوع الانجليزى وكان الاخوان يريدون استخدامها لاحداث الشغب ونشر الذعر والاغتيالات والقنبلة الواحدة لاتزيد على قبضة اليد وتزن من رطل الى رطلين ، ولكنها تقتل الاشخاص فى محيط ٢٥ ياردة

كل هذه وجدت فى مخازن الاخوان وبعضها لا يزال يربض فى المخابىء حتى يكشف عنه رجال المباحث ويخرجوا الأخبار الغادرة [illegible]

هذه هى الشرفة التى كان يقف فيها الرئيس جمال عبد الناصر وهو يلقى خطابه بميدان المنشية .. لقد انطلقت الرصاصة الاولى فارتطمت بالبرمك رقم (٢٣) الذى كان يقف وراء جمال مباشرة .. وهذا نص ماقاله الطبيب الشرعى !

٤ خطط لاغتيال جمال عبد الناصر!

سر خطير أزاح الستار عنه « هنداوى دوير » فى شهادته امام محكمة الشعب .. سر يروى كيف دبر الجهاز السرى للاخوان اربع خطط لاغتيال الرئيس جمال عبد الناصر .. وكان الهدف هو أنه اذا فشلت واحدة نفذت الثانية وهكذا ...

● لقد قال هنداوى : ان الخطة الاولى هى اغتيال جمال عبد الناصر باطلاق الرصاص عليه من طبنجة سريعة الطلقات طراز براونج فى احد الاحتفالات العامة التى يحضرها

● والخطة الثانيه هى النسف بوساطة حزام الديناميت .. والمفروض ان يتقدم الجانى ويحتضن جمال عبد الناصر ، ثم يصل السلك السالب بالموجب ، فيتصل التيار وينفجر الحزام فى الاثنين

● والخطة الثالثة هى اعداد كمين للسيارة التى يركبها جمال عبد الناصر فى مكان معين .. واطلاق النار عليه من مدافع سريعة الطلقات ، ويشترك فى هذا الكمين أكثر من ثلاثة أشخاص

● فاذا فشلت كل هذه الخطط ... نفذت الخطة الرابعة وهى القاء القنابل اليدوية على جمال عبد الناصر من أحد البيوت التى يمر بسيارته عليها ، أثناء الطريق من بيته الى رياسة مجلس الوزراء... ودبر الجهاز السرى الخطة الاولى ..

وأعطى هنداوى دوير الى محمود عبداللطيف « طبنجة » وقال له : اذهب واقتل جمال عبد الناصر

وذهب محمود عبد اللطيف الى ميدان المنشية .. ووقف فى الجهة الشرقية امام مبنى بورصة الاسكندرية ... وبدأ شريط سينمائى سريع لخطة الجهاز السرى الاثيمة ...

ان عبد اللطيف يقف على مسافة ١٨ مترا من مبنى نفسه وعلى بعد ٢٠ مترا من الرئيس جمال .. والشرفة التى يقف فيها جمال لايزيد ارتفاعها على ١٠٥ سم وطولها ٤٠ مترا × ٤٫٨ متر ولها سور من البرامك والاعمدة الرخامية وعليها وضعت لافتة من القماش عرضها ٦٧ سم ويقف خلفها جمال عبد الناصر مباشرة وقد كتب عليها « عمال الشركة المصرية ترحب بمعرب [illegible] بستفيلونكه بالنصر والترحاب »

اما داخل الشرفة .. فهناك منصة مكونة من ١٣ دكة خشبية ارتفاعها نحو ٥٥ سم عن ارضية الشرفة نفسها ..اى ان جمال عبد الناصر يقف منخفضا عن اعلى السور بحوالى ٥٠ سم فقط ..وتبدأ الخطة [illegible]

ان محمود عبد اللطيف يخرج الطبنجة من جيبه.. ثم يرفع يده بسرعة ويصوب الطبنجة نحو جمال عبد الناصر ويضغط على الزناد وتنطلق الرصاصة الاولى

ويدوى الصوت ثم تتجه الرصاصة الى الشرفة وتصطدم بالبرمك الرخامى رقم (٢٣) الذى يقف خلفه جمال عبدالناصر .. وتدوى الرصاصتان الثانية والثالثة ..وتصطدمان ايضا بنفس البرمك فتحدث كسرا بالرخام [illegible] اثر رصاص اسود اتساعه نحو ٢ × ٢٫٥ سم من اثر الرصاصة التى مرقت .. وتحدث منطقة آخر اعلاه ثم شظف سطحى مصحوب بنفس الاثر الاسود الرصاصى فى الجزء الغليظ من البرمك

وتمتد يد الله لكى يتلقى هذا البرمك الرخامى الرصاصات [illegible] بدلا من جمال عبد الناصر .. ويتهشم المصباح الكهربائى الذى امامه بالصدفة

ثم تنطلق الرصاصة الرابعة .

انها اعلى قليلا وتتجه ناحية جمال ..ولكن الاستاذ احمد بدر يقف الى يساره ووجهه متجه ناحيته اما جانبه الايسر فيواجه رصاصة عبداللطيف التى تستقر تحت ابط احمد بدر ..

وتنطلق الرصاصة الخامسة ولكنها تطيش لان الناس بدأت تتكتل حول عبد اللطيف وتحاول منعه ...وتصطدم الرصاصة بالبرمك رقم ٢٥ وتتبعها السادسة والسابعة .. وتصطدم الرصاصة السابعة بالجزء العلوى من البرمكين (٢١ و ٢٢) .. وعلى بعد ١٧٠ سم من البرمك (٢٥) وتنحرف الرصاصة فتقطع سلك الكهرباء الذى يواجهها وتهشم المصباح الكهربائى الذى بجوار البرمك رقم ٢٠١ ..

ثم تنطلق الرصاصة الثامنة والاخيرة

انها تطيش فى الهواء بسبب الناس الذين تجمعوا وتكتلوا على عبد اللطيف وتفشل المؤامرة الاولى للجهاز ...وتفشل ثلاث مؤامرات اخرى وتتساقط كأوراق الخريف ..



خروج الاسلحه

ويكشف التحقيق أن الهضيبى أسر الى قريبه بأنه لامانع من اخفائها فى مقبرة الاسرة ... أسرة الهضيبى طبعا .. فهى مكان لايتسرب اليه الشك عند اللزوم ..

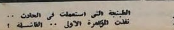
ويقول الصاغ سيد حسب الله، خبير المفرقعات: ان الاوكار بدأت تسقط أمامنا بالتدريج .

ومع أن المفرقعات والاسلحة التى ضبطت تدل على اجرام أصيل ، فبعضها يدل ــ فى نفس الوقت ــ على بلاهة كبيرة .. فمثلا أحزمة الموت التى اخترعوها..

تدل على أنهم لايفهمون فى المفرقعات وطرق استخدامها .. فهل كانوا يدركون أن مجرد ازدحام الناس حول لابس الحزام واحتكاكهم به، يفضى الى انفجاره المروع والى قتل العشرات من حوله ..

واذا كان من الميسور أن ينجو صاحب الحزام من الهلاك ــ بعد تخطيه الحواجز البشرية الصاخبة حول الزعيم مثلا ، فكيف يتيسر له أن يحتضن الزعيم أو يقترب منه ...

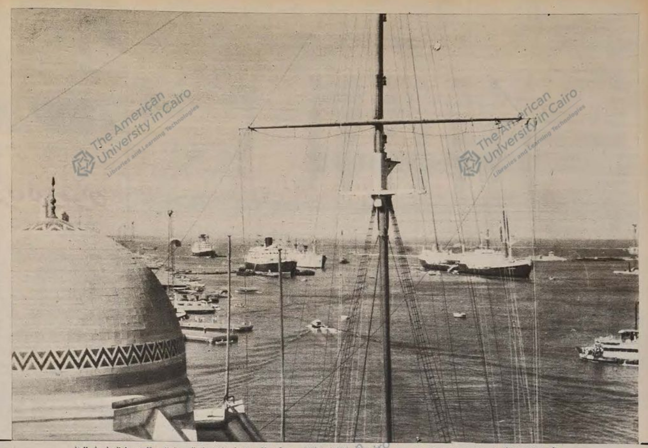
المدافع السريعة التى كانت ستستعمل فى الكمين المعد لجمال .. المؤامرة الثالثة

الطبنجة التى استعملت فى الحادث .. نفذت المؤامرة الاولى .. الفاشلة !



حزام الديناميت الذى كان سينفذ المؤامرة الثانية.. لقد فشلت بدورها !



منظر لمدخل ميناء بورسعيد : يعتبر ميناء بورسعيد محطة لتنظيم الملاحة فى القنال . وقد بلغ متوسط العمليات البحرية التى قامت بها السفن فى الميناء فى سنة ١٩٥٢ — ٧٨ سفينة فى اليوم الواحد ووصلت فى بعض الايام الى ارقام تتراوح بين ١٠٠ و ١١٠ عملية . أما مجموع حركة الملاحة فقد بلغت أكثر من ١٢٨ مليون طن وبذلك يحتل المركز الاول على رأس جميع موانى العالم وهذا يتطلب دقة متناهية فى التنظيم وسرعة فى تنفيذ الاوامر

إرشاد السفن بقناة السويس

أثيرت مرارا فى الايام الاخيرة مسألة ارشاد السفن بقناة السويس وقد رأينا أن ننشر بعض البيانات التى استقيناها من مصادر عليمة وهى تتعلق بنظام اختيار مرشدى السفن والدور الذى يقومون به فى ارشاد السفن بقناة السويس .

تنص الاتفاقية المبرمة فى ٧ مارس ١٩٤٩ بين الحكومة المصرية وشركة قناة السويس على انه يجب ان تتوفر فى المرشحين لوظائف مرشدى السفن وضباط الميناء وضباط المهمات بقناة السويس الشروط التالية :

— أن تقل سنهم عن ٣٥ سنة

— أن يكونوا حاصلين على شهادة ربان لاعالى البحار

— أن يكونوا قد قضوا ١٠ سنوات على الاقل فى الملاحة فى اعالى البحار منها سنتان على الاقل بعد تاريخ الحصول على شهادة ربان لاعالى البحار وان تتوفر فيهم الصفات المهنية والخلقية على احسن وجه

وقد خصت هذه الاتفاقية المرشدين المصريين بالاولوية فى التعيين فى الوظائف التى تخلو وذلك فى حدود عشرين وظيفة وبعد استيفاء هذا العدد يعين مصرى عن كل وظيفتين تشغلان

اما اذا تعذر وجود العناصر المصرية التى تتوفر فيها المؤهلات اللازمة فانه يجوز تعيين عناصر غير مصرية مؤهلة على ان يعمل على تحقيق نسبة الواحد على اثنين فى التعيينات اللاحقة وعلى اثر تطبيق احكام اتفاقية عام ١٩٤٩ بلغ عدد مرشدى السفن المصريين الذين يعملون بقناة السويس ٢٨ مرشدا عدا ٢٤ ضابط ميناء وقباطنة قاطرات بحرية من مجموع المرشدين الحاليين الذين يبلغون ١٨٣ مرشدا

والواقع ان الحصة المخصصة للعناصر المصرية لم تستنفد الا جزئيا فقد استوعبت شركة القنال كل من هناك من قباطنة أعالى البحار المصريين الذين توفرت فيهم الشروط المطلوبة

ويسير التمصير التدريجى السليم للوظائف الادارية والفنية بشركة القنال (٩٠ ٪ من التعيينات بالنسبة للموظفين الاداريين و ٨٠ ٪ بالنسبة للفنيين) سيرا يدعو الى الرضاء التام . غير أن النقص فى المرشدين المصريين سيظهر اثره فى المستقبل وهذه مسألة مرتبطة بطبيعة الحال بنمو البحرية التجارية الوطنية واعداد العناصر البحرية الكافية وهو امر لايخفى قطعا على السلطات المسئولة .

فالمرشد — كما تنص على ذلك المادة الثالثة من لائحة الملاحة بالقنال — يضع تحت تصرف ربان السفينة خبرته ومعرفته بالقنال ويسدى اليه المشورة طوال المدة التى يستغرقها اجتياز السفينة للقنال . وهذا الدور يتطلب من المرشد خبرة طويلة راسخة بالملاحة البحرية قبل التحاقه بالعمل بالشركة ومعرفة تامة بالاحوال الخاصة بالملاحة فى القنال . فهذه الملاحه كثيرا ماتطلب القيام بمناورات دقيقة وعاجلة اذ أن التوازن بين القوى التى تدفع السفينة نحو ضفة او اخرى من القنال غير ثابت بطبيعة الامر ومعرض للزوال فى كل لحظة بفعل مؤثرات لايمكن ضبطها ولكن يشعر بها حتى قبل حدوثها مرشد السفن المتمرن الذى يعرف معرفة تامة **القناة والسفينة** التى يرشدها

فلو امعنا النظر فى النتائج التى تترتب على وقوع حادث ملاحى (حتى ولو كان ذلك بمجرد تعطيل الملاحة الى حين فى القنال حيث يمر به مايقرب من ٤٠ سفينة فى اليوم الواحد) لادركنا حرص الشركة على توخى الدقة فى اختيار مرشديها واستبعاد العناصر التى يتضح لها بعد سنة او سنتين من الاختبار انه لاتتوفر فيها الضمانات المطلوبة . وهذه العناصر قليلة لحسن الحظ نظرا للعناية الفائقة فى اختيار المرشحين (فقد بلغ عدد المرشدين تحت الاختبار او المؤقتين الذين لم يثبتوا خلال السنوات الخمس الاخيرة ثلاثة مرشدين فقط)

وهذا الحرص هو مايفسر العناية فى اختيار المرشدين الجدد وتمرينهم . فالمرشد المعين حديثا يعهد اليه فى بادىء الامر بارشاد السفن فى بوغاز وميناء بورسعيد ثم يقوم فى القناة ذاتها بسفريات دراسية تحت اشراف مرشدى سفن محنكين . وبعد تعيينه مرشدا فى القناة لن يعهد اليه فى اول الامر الا السفن الصغيرة ثم يتدرج به العمل الى قيادة سفن تزداد حمولتها وصعوبتها ويمتد هذا التدرج على مراحل تستغرق مدة لاتقل عن ١٥ عاما

وبفضل هذه السياسة الرشيدة الحازمة اصبحت هيئة مرشدى القنال هيئة يبحث المرء عبثا عن مثيل لها جديرة بالمهمة الملقاة على عاتقها تبعث الاطمئنان فى نفوس ربابنة السفن . وفى هذا الجو يتكون المرشدون المصريون الذين يتزايد عددهم على مر الايام ويستكملون استعدادهم لحمل الرسالة الملقاة على عاتقهم .



ناقلة بترول ضخمة تجتز القنال . وترى عند مرورها باحدى المحطات البحريه

فيران الاسكندرية تهرب ومعها الخطر الأبيض!

الفأر الذى يعدو هاربا أمامك فى المنزل .. لاتتركه، بل اجر خلفه فى كل مكان ، ونقب عنه اذا اختفى ولو اقتضى الأمر أن تقلب اثاث المنزل كله راسا على عقب .. ولاتهدأ الا اذا تحققت من أنه قد صار جثة هامدة ضاعت منها الحياة .. فقديكون هذا الفأر هو الموت نفسه! قد يكون حاملا لجرثومة مدمرة رهيبة اسمها جرثومةالطاعون..

ان الفئران تسبب متاعب ضخمة للدولة . . . فبلدية الاسكندرية – مثلا – تعتمد كل عام الوف الجنيهات فى ميزانيتها لكى تضع يدها على فئران المدينة .

يقول الدكتور راسم مدير المعمل البكتريولوجى للمدينة ، والرجل الذىيتولى اعدام فئران المدينة كلها : ان الفئران انواع متعددة . . منها ما يعيش فى المنازل ، ويسمى « راتاس راتاس » .. ومنها ما يعيش فى المجارى ، ويطلق عليه اسم « راتاس نورفوجيكوس » . .

تشريح الفئران

ويقول الدكتور راسم الذى يرد اليه محصول المصايد التى توزعها البلدية فى انحاء المدينة : ان الخطوة الاولى فى فحص الفأر الذى يرد الينا ، هى معرفة ما اذا كان يحمل فى فروته براغيث ام لا .. فاذا كان يحمل براغيث تجمع فورا لفحصها والبحث عن جراثيم الطاعون فيها .. واذا كانت النتيجة سلبية يشرح الفأر بعد قتله بالكلوروفورم .. وتفحص غدده جيدا .. وكبده .. ورئتاه ..

فاذا كانتالنتيجة ايجابية تتخذ الاجراءات فورا لاعلان حالة الخطر فى المنطقة التى اتى منها الفأر ، فتحاط بالكوردون وتجرى فيها عمليات التطهير حتى لا يتخذ الطاعون شكلا وبائيا .. وكذلك الحال اذا تبين اننتيجة فحصالبراغيث – التى كانت فى فروة الفأر – ايجابية .

مدينة مفتوحة .. للطاعون !

ويقول الدكتور عدلى – مساعد مدير المعمل – ان حالة واحدة من الطاعون لم تكتشف منذ ست سنوات .. واغلب الاصابات كانت تأتى عادة من مدينة بور سعيد ، فان هذه المدينة شهيرة بوقوع الاصابات فيها ، نظرا للحركة الملاحية بين مصر والهند ..

ويضيف الدكتور عدلى قائلا: ان التأثير الفسيولوجى لميكروب الطاعون فى الفأر ، هو نفس تأثيره فى جسم الانسان .. لذا تشرح الفئران هنابمنتهى الدقة، لان ميكروب الطاعون يتبع خط سير واحدا فى جسم الانسان وجسم الفأر ..

وبعد . . .

اذا كان فى منزلك فئران ، فارفع سماعة التليفون فورا .. واطلب مصيدة حتى تتخلص من المتاعب !

اذا كان فى منزلك فئران .. فلا تتركها ولا تهدأ الا اذا تحققتمن انك قد قتلتها

تحاليل متواصلة ... للبحث عن الميكروب !



محصول اليوم .. من احد احياء المدينة !

كان الفأر فىلحظاته الاخيرة ... واسرعت عدسة آخر ساعة لتسجيل هذه اللحظات.



تحقيق صحفى عن النار التى اندلعت فى الجزائر

ثوار الجزائر يحتفلون بعيد الأموات

الزعيم الثائر مصالى الحاج يلقى خطبة تاريخية فى الجماهير وقد اعتقلته فرنسا ونفته خارج الجزائر ، واستشهدت زوجته وقام الشعب بتشييع جنازتها ورفعوا صورته فوق نعشها ..

مفاجأة مذهلة لفرنسا وللعالم كله ... فقد انطلقت النــار تكتسح جبال اوراس ، وتمتد بين قسطنطينه ووهر ، وفى ٤ ساعات فقط احتل الثوارمدينة خنشله ، وحاصروا ١٥ الفا من الفرنسيين مدة ٢٤ ساعة ، وفى فجر يوم الشهداء قرر الفدائيون فى الجزائر ان يفعلوا شيئا ... وان يجعلوا الأحتفال بذكرى الشهداء حقيقة مؤلمة لفرنسا ..

وفى الساعة الواحدة بعد منتصف ليل اول نوفمبر ، انفجرت القنابل امام محطة اذاعة رادبو الجزائر ، وقتل ثلاثة حراس ، واحرقت مصانع الورق التى يملكها الفرنسيون فى باب على ، وحدثت خسائر تبلغ قيمتها ٣٠ مليون فرنك .

وحدث هجوم على مركز بوليس مدينة العزازقة ، وأشعلت النيران فى مستودعات الوقود التى تملكها إدارة الغابات ، وقدرت الخسائر بخمسين مليون فرنك . وفى منطقة ذراع الميزان قتل عشره جنود ، وانفجرت النيران فى مولد كهرباء مدينة وهران . وفى خنشله قتل ثلاثة ضباط فرنسيين . وفى بسكره انفجرت ٤ قنابل فى تكنات الجيش ... وفقدت السلطات الفرنسية عقلها ، ولم تصدق أن تحدث كل هذه الحوادث فى ليلة واحدة ، وفى وقت واحد ، وبطريقة منظمة دقيقة ، وفى الجزائر التى تعتبرها فرنسا جزءا من الاتحاد الفرنسى .. ومن اجل ذلك امرت باعتبار اللغة العربية لغة اجنبية فى الجزائر العربية !! وفرضت التجنيد الاجبارى على الشباب الجزائرى عندما يبلغ ٢١ عاما .. وحاربت فرنسا فى كل معركة بجنود جزائريين تحت علم فرنسا .. ودخلت بهم الهند الصينية ومدغشقر .. ومنذ اسبوع واحد قام وزير الداخلية الفرنسية « فرانكواز متيراند » بزيارة الجزائر، ثم ادلى بتصريحات



الفضيل الورتلانى — محمد خضر



حسن قايت — البشير الابراهيمى

قال فيها : « ليعلم العالم كله ان الجزائر تعيش فى هدوء واستقرار ضمن الاتحاد الفرنسى ، وان اهلها سعداء بهذا الوضع ، وهذا درس لتونس ومراكش .. »

وفجاة انفجر البركان الثائر فوق جبال أوراس الحصينة التى تمتد بين تونس والجزائر .. وبدا الزحف بين ١٢٠ الف جزائرى من الجبال الوعرة التى ترتفع ٣٠٠٠ متر وتمتد مسافة ١٢٠٠٠ كيلومتر ..

ومن تونس تسرب اعضاء المنظمات الوطنية ليثيروا الرعب فى الارض التى تحكمها فرنسا منذ ١٢٥ عاما ، واعتقدت أنها قد اصبحت ضمن الوطن الفرنسى وان المشكلة قد انتهت بعد المعركة الدامية التى نشبت سنة ١٩٤٥ وقتل فيها ٤٥ الف جزائرى ، وطردت الزعماء الذين قادوا الثورة واستقروا جميعا فى مصر .

والتقت « آخر ساعة » مع الخمسة الذين اتهمتهم فرنسا بأنهم وراء الانفجار الاخير فى الجزائر .. الرجل العجوز ، الشيخ الابراهيمى ، والورتلانى ، ومحمد خضر ، وحسن قايت ، وابن بله ...

وصرحت فرنسا واتهمت مصر بانها تحتضن الثورة ضدها ، وان رادبو القاهرة يرشد الثوار الى الاماكن والخطط .

ووضعت فرنسا خطة سريعة للبطش ، وارسلت طائراتها تكتسح جبال اوراس وتلقى قنابلها فوقها ... واصدرت اوامرها بمنع التجول .. وكانت فرنسا تقول : « اذا كانت الحالة ثائرة فى تونس ومراكش فاننا فى الجزائر لانخشى الا رائحة الزهور التى تملا الوديان والجبال »



اندلعت الثورة فى جبال أوراس الحصينة ولم تستطع القوات الفرنسية الوصول اليها فاستعانت بالطائرات

وفى هذه الايام ازكمت فرنسا رائحة البارود والقنابل والحرائق والسحب السوداء التى تهدد المزرعة التى تمد فرنسا بالغذاء والرجال .. المزرعة التى يسكنها ١٢ مليونا من البشر ، ليس من بينهم سوى ٢٠٠ طالب فى التعليم العالى ، ويعمل منهم نصف مليون ، فى فرنسا ، خدما وسائقى تاكسى . ومع ذلك يقول عنهم منديس فرانس « اننا على استعداد لان نمنح الجزائر بعض الامتيازات الاجتماعية والاقتصادية ضمن الاتحاد الفرنسى »

ولقد أكد الشيخ الابراهيمى لآخر ساعة ان فرنسا استيقظت من غفوتها لترى الحقيقة ناطقة فى كل مكان ليل الاحتفال بذكرى الشهداء فى اول نوفمبر .. وقد سجلها الثوار فى أربع كلمات .. « أعدوا حقائبكم او أعدوا اكفانكم » وبرغم الاحكام التى اصدرتها المحاكم . وقد بلغ مجموعها ٣٢١٠ سنوات سجنا على مواطنين مختلفين . وبلغت الغرامات ٧٥ مليون فرنك ، وأحكام الاعدام ٣٧٠ فى عام واحد

وبرغم المحاولات اليائسة التى تقوم بها لتمحو من افكار الجزائريين ذكرى استشهاد المجاهدة « لالا فاطمة » والثائر « ابو عمامة » وذكرى الزعيم المجاهد « مصالى الحاج » .. برغم كل هذا فان امام فرنسا طريقا واحدا .. اما اعداد الحقائب للرحيل .. أو اعداد الاكفان كما يقول الجزائريون



الثوار يحملون النعوش المغطاة بعلم الجزائر الابيض والاحمر ، وبرغم الاوامر العسكرية فقد ازدحمت الآلاف لتوديع الشهداء ..



شهداء الاستعمار الفرنسى الذين سقطوا فى المعارك القريبة من قسطنطينة ووقف الامام يؤبنهم بخطبة حماسية ..

الاحـاسيس ، بل يجب أن يستطيع الفنان اثارة هـذا الاحساس من جـديد ـ عن طريق عمله الفني ـ في نفوس الناس ..

ولما كان النـاس يتقبلون القصص أو غـيرها من الوان الفن ، بنفسـيات متباينـة مختلفة ، فهذا يقرأ في السرير لينام ، وذاك في الترام أثناء ذهابه الى عمله ، وآخر يغازل

وهو يستمع الى أغنية لأم كلثوم في الراديو ، وقارىء يقرأ وفي ذهنه معلومات لا حصر لها ، وغيره يقـرأ بلا ثقـافة او تجربة ، وفقير يطالع قصة عن جماعة من الاغنياء لم يعرف بيئتهم ولم يشـاركهم في حياتهم أبدا ، وآخر يقـرأ نفس القصة فيجد فيها أهله وأصدقاءه ومعارفه ..

***

كل هذا التباين والاختلاف في طبقات الجمهور ، يجعـل من المحتم على الفنان أن يختار أحد طريقين .. اما أن يشمخ بأنفه في الهواء ، ويضع رجلا فوق رجل ، ويقول اني اكتب كما اريد، وليفهمني من يفهمني، ولا شأن لي بالآخرين، وملعون أبو الدنيا ! واما يسلك طريق الوضوح والبساطة ، ويحس بأنه يريد أن يشارك الناس، العذارى والنساء والشبان والكهول ، في حياتهم ، وأن يمد يده اليهم ، فيشجعهم أو يواسيهم ، أو يحركهم ، في عطف ومحبة وحنان ..

ومع ذلك ، فقـد اختار الفنانون العظماء الطريق الاخير .. فلا تجد بينهم فنانا واحدا متعجرفا كالاستاذ العقـاد يقول ملعون أبو الدنيـا ، وملعون أبو القراء والكتاب الشعبين والقراء البسطاء !

***

كان الرسامون في عهد بوتيشلي ورفاييـل ، يزفون أعمالهم الفنيـة في طرقات المدينة ، فاذا ما أتموا لوحة من لوحاتهم ، خرج بها التلاميذ من المرسم ، وساروا بها في السوق أمام الدكاكين، واطلت عليهم النساء من النوافذ ، ووقف الرجال على الارصفة يشاهـدون الموكب الفني في الطريق ، وحتى مسرحيـات شكسبير كان المنادون يسيرون في طرقات لنـدن وأزقتها ينـادون عليها بين الجنود والبحارة السكارى العائدين من ميدان القتال ، فيتوافدون على مسرح «الجلوب» ليشاهدوا هاملت ، وروميو وجولييت ، وماكبث وعطيل .

ان التـاريخ يعـطي للمتعجرفين درسا .. فالفنان الذي ينسى الجمهور ويترفع عنه .. ينساه ويترفع عنه التاريخ !

فتحي غانم

- هو العاطفة القوية التي تدفع المرأة الى استغفال الرجل .
- سيجارة والزواج هو الـ[illegible]ـقطوقة التي تطفىء فيهـا السيجارة .
- جنة مؤقتة .
- المعركة الوحيدة التي لا تنتهي الا بانتصـار الفريقين معا ، أو انهزامهما معا !
- نتيجة سنوية تمكث عاما و[illegible] .
- نجم يهدينا .. الى الضلال [illegible]
- قلبان يدق أحدهمـا في ضلو[illegible] الآخر !
- بئر قد تشرب منها كثيرا ، [illegible] سقط فيها أحيانا !
- صداقة شبت فيهـا نار !
- سعال لا تستطيع كتمانه !
- نداء الجسم داخل غـلاف مفضض .

الحب العذري :

- هو الفشل في الحب .
- شيك بدون امضاء !
- شهوة تخلت عنها الظروف !
- شهوة مستترة « جوازا » !

حب النفس :

- قصة غرام تدوم الى آخر الحياة .

الحبيبة المخلصة :

- هي التي لها علاقات غراميـة باناس آخرين يكتمون السر .

إخصائية الجمال ترد على رسائل قارئات آخر ساعة

كيف تتجمل نجوم السينما

ماهي الخدع التي يستعملنها ؟

عزيزتي إخصائية الجمال

اليك ياسيدتي بعض خدع الجمال التي تسربت الينا من احد استديوهات التمثيل في هوليوود . ويمكن أن تفيد كل واحدة منا . وليس عليك الا ان تتبعي هذه الخطوات

١ ـ ضعي الكريم او السائل الذي يستعمل كقاعدة تحت البودرة في يدك ثم اضربيه بأصابع يدك حتى يصبح ناعما سهل الاستعمال

٢ ـ ضعي هذا الكريم او السائل على الجبهة ، والانف والخدين والذقن . ثم وزعيه على بقية الوجه . ثم تضربي جلدك ضربات خفيفة دائرية حتى تعطي تأثيرا شـفافا جميلا .

٣ ـ قبل ان تضعي البودرة وتكملي زينتك ، ضعي يديك تحت ميـاه باردة جارية ، وعندما تبتلان تماما ، اضربي وجهك بلطمات خفيفة . فهذا البلل يجعل لون الوجه يبدو طبيعيا بعد وضع البودرة

٤ ـ تظليل العينين هـو الخطوة التالية . واستعملي فرشاة خاصة لوضعه ، مبتدئة بمنتصف الجفن الى الجانبين واجعليه خفيفا في الداخل . وثقيلا نوعا عنـد الزوايا الجانبية . فذلك يجعل العينين تبدوان واسعتين .

٥ ـ استعملي ظل العينين لتخفي اي بروز في عظام الجفن ويمكنك ان ترسمي خطا صغيرا بقلم الحواجب من قاعـدة الرموش العليا الى الخارج فان ذلك يجعلها تبدو اكثر وسعا وصـفاء . ويستحسن الا تستعمل هـذه الخدعة في المساء .

٦ ـ اما تلك الدوائر السوداء التي تظهر تحت العينين وتسيء الى مظهر جلدك ، فانه يمكنك اخفاؤها بوضع طبقة من الكريم من لون أفتح من ذلك الذي وضعته في بقيـة الوجه . وذلك باستعمال فرشـاة خاصة . ويمكن ان تستعملي لونا ورديا من الكريم لهذه الخدعة . ويجب ان تتأكدي من انه قـد اختلط بروج الخدود وليس له حدود حتى يبدو طبيعيا .

٧ ـ اذا كان لديك روج للخدود من نوع الكريم فيمكنك وضـع كمية منه وتوزيعها جيدا على خديك . اما اذا لم يكن لديك فيمكنك خلط قليل من الكريم مع قليل من روج الشـفاه بوضعه على يدك وقت الاستعمال . ثم ضعيه على ابرز مكان من خديك

٨ ـ وقبل ان تغطي وجهك بالبودرة . انظري جيدا اليه ، فان وجدت ان فكك بارز ، فيمكنك ان تضعي طبقـة من الكريم اعمـق من التي استعملتها لبقيـة الوجه على طول الفك . ويمكنك تجربة هذه الخـدعة للانف الكبير كذلك . ولكن يجب ان تكوني ماهرة بحيث لا تظهر الخدعة ، والا بدا وجهك مضحكا .

٩ ـ بعد ذلك يجيء دور الشفاه . حددي شـفتيك بفرشاة خاصة . الشفة العليا أولا ثم الشفة السفلى . ثم املئي الداخل متتبعة الخط الطبيعي .

١٠ ـ اما البودرة فيجب ان تضعيها بحيث تضربين وجهك ضربات خفيفة . فان ذلك يفيد الجلد . ازيلي الزائد من البودرة بفرشاة خاصة . فذلك يوزع البودرة جيدا على وجهك

١١ ـ اذا اردت ان تجعلي وجهك يبدو طبيعيا بعد كل الذي وضعته عليه . فيمكنك ان تمري عليه بقطعة مبتلة من الصوف او القطن الخـاص على أن تعصر وتبل بالسائل المقوي الخاص بالجلد

واخيرا ارجو الا تستعملي هذه الطرق الا في المناسبات الخاصة .





فى خفة تمتد أيدى الفتيات الى أشجار الياسمين، وعندما تمتلىء السلال تتسابق الفتيات للحصول على المكافأة ..

الرجل الذى يصنع الجمال يقوم بنفسه بالعمل وتساعده ز

الياسمين المصرى يقوم بدور حمامة السلام

شبين القناطر تكتسح أسواق العطور العالمية

سر الأصابع الرقيقة التى تجمع الياسمين

مليون زهرة على الاقل من الياسمين المصرى تدخل كل زجاجة عطر فاخرة من أي نوع وفى اية ناحية من العالم !!

وكل الاسماء والالوان التى تعرفها الحساوات ، فى مجتمعات باريس وهوليوود ولندن ونيويورك ، وفى كان وكابرى وفينيسيا ، وفوق كل ارض تخطر فوقها الجميلات وتفوح روائح العطور من خلف الآذان والشعر والثياب ... كلها تدين للياسمين المصرى بسر الجمال والفتنة والاغراء ..

وفى انواع العطور المختلفة الاسماء والالوان والاشكال ، يدخل مزيج من ٢٥ نوعا على الاقل ، وتحتفظ كل دولة بسر النسب التى تدخل فى صناعة كل عطر ، ولكن السر الذى لا يستطيعون الاحتفاظ به هو ان الياسمين المصرى لابد ان يدخل فى كل نوع فاخر من العطور ، وانه يقوم بدور الملح فى الطعام ، وهو وحده الذى يقوم بالتوفيق بين هذه الاشتات من الانواع ليخرج العطر الجذاب ، والياسمين المصرى هو الذى يكشف سر جمالها وشيع نواحى الفتنة فيها .. وتتزاحم اسواق العطور فى فرنسا وامريكا وسويسرا وانجلترا على الياسمين المصرى الذى تنقله السيارات من شبين القناطر ثم يحمل على الطائرات الى فرنسا وامريكا .. وخبراء العطور فى مدينة « جراس » الفرنسية ، وهى مركز العطور فى العالم ، يسمون الياسمين المصرى ، حمامة السلام ، لانه يدخل بين الانواع المختلفة فتصبح شيئا جديدا جميلا . وقد حاولت فرنسا التى تمتلك اكبر مصانع العطور واشهر[illegible] ان تنافس الياسمين المصرى ، واردشبين القناطر ، فلم تفلح ، وبعد ان زرعت مساحات شاسعة من الارض فى تونس ومراكش والجزائر ، [illegible] فاعترفت بالهزيمة ، و[illegible]ضعت لدلال ياسمين مصر ، وحاولت ايطاليا زراعته فى صقليه فلم تنجح [illegible] كانت الانواع التى اخرجتها الارض تأتى بعيدا خلف مصر .

المفاجأة

ويبدأ قصة اليا[illegible] فى مصر من العزبة التى تمتد ٣٢ فدانا ، وكلها مزروعة بأشجار ال[illegible] ، وكانت منذ سبع سنوات فقط أراضى رملية تنبع البطيخ والشمام [illegible] بدات المحاولة بأشجار قليلة متناثرة ، لأن صاحبها كان يحب رائحة [illegible]سمين ، وكانت زوجته تصر على أن تصحبه عندما [illegible] وهو يغادر بيته فى [illegible]مالك ليشهد تفتح الازهار البيضاء فى شبين القناطر .. ولكن الزهرات البيضاء كانت تختفى عندما يقبل الشتاء ، ومن أجل هذا [illegible] الرجل فى استخراج خلاصته ليحتفظ بها فى فترة الشتاء ، وفى جراج [illegible] اعد جهازا صغيرا للتقطير

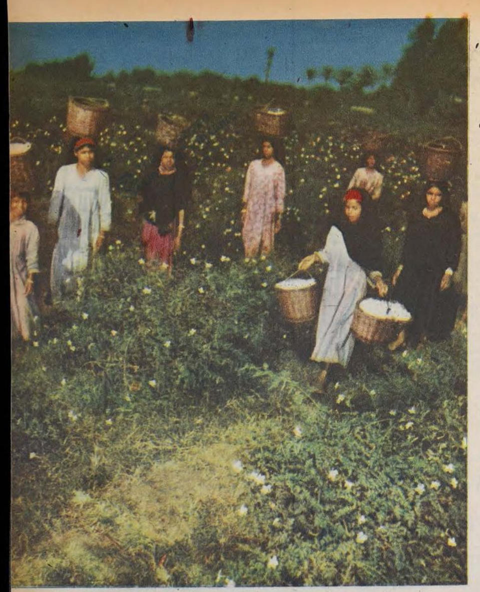
وذات مرة ذكر الرجل يزور مدينة «جراس» مركز صناعة العطور فى فرنسا [illegible] العالم ، وكانت معه زجاجة صغيرة من الياسمين المصرى فأهداها الى صديق هناك ، وكانت المفاجأة هى ان الياسمين المصرى له قدرة عجيبة على التوفيق بين كل أنواع العطور مهما اختلفت النسب بينها .. وتكون النتيجة [illegible] عطرية تتفتح لها انوف الرجال وصدورهم وتسرى فى اعصابهم ، فتدير [illegible] الرؤوس !!

صنع فى مصر

ورجع الرجل الى الزمالك وفكر فى الاشجار المتناثرة فى شبين القناطر ، وقرر زراعة العزبة كلها ، واقام مصنعا صغيرا لاستخراج الخلاصة ، ونقل جهاز التقطير من جراج منزله ، وتحمست الزوجة للفكرة لانها ستساهم فى صناعة السر الذى يثير بنات حواء كلهن ... وابتدأ الرجل وزوجته فى استخراج العطر من الازهار البيضاء ووضعه فى علب بيضاء ايضا مكتوب عليها بالفرنسية « صنع فى مصر » ، وكان يحملها بنفسه ويطير الى سوق «جراس» ، وسمعت اسواق سويسرا والمانيا وانجلترا وامريكا بالياسمين المصرى ، وبذلت محاولات



ساعدهزوجته ٠٠ وباحتراس يحمل الزجاجات الثمينة ٠٠٠



الموكب الجميل يرجع فى ضوء الفجر لتسليم الياسمين بالميزان وتاخذ كل فتاة اجرها فى الحال

كثيرة لاحتكاره ، واخيرا تم الاتفاق فيما بينها على أن تتقاسم كميات الياسمين المصرى لمصلحة صناعة العطور فى العالم كله ٠٠٠ وتكررت الرحلات الى اوربا وامريكا فى الشتاء ، لدراسة الاسواق والاسعار ، وفى الصيف لتوزيع العطر بالعدل والقسطاس على البلاد المتسابقة

وبعد منتصف كل ليلة تحمل احدى السيارات رجلا وزوجته ، وتنطلق من الزمالك الى شبين القناطر . وقبل الفجر تتجمع الفلاحات الصغيرات ، ومع كل واحدة سلة من نوع خاص ، تعلقها فى وسطها بحزام من الليف ، وعند الفجر يخرج طابور الفتيات وفى مقدمته «اعتماد» الرئيسة التى تراقب جمع الياسمين وترعى سلامة الاشجار الصغيرة ٠ وفى سرعة وخفة تثير الدهشة تمتلىء السلال بالازهار البيضاء ، وكلما امتلأت سلة انطلقت فى الجو المعطر « زغرودة » طويلة تكون بمثابة انذار للأخريات ، فتتسابق الايدى والزغاريد ، ويعود الموكب المحمل بالياسمين

الخلاصة الذهبية

وتتجمع اكوام الياسمين عند الميزان، ويأتى دور « عواد » الفلاح الذى اصبح يصارع خبراء فرنسا انفسهم ، فيحمل اكوام الزهور البيضاء ويضعها فى جهاز التقطير بعد فحصها واستبعاد الذابلة والصغيرة والصفراء٠٠ وتبدأ أول عمليات استخراج العطر ٠٠ وبعد ساعات ينساب من الجهاز سائل براق كالماس اصفر فى لون الذهب ، وثمنه أغلى من الذهب والماس معا ، وتفوح رائحته الجذابة فى الجو كله ، ويأتى بعد هذا دور الرجل نفسه الذى يقوم بتكرير الخلاصة الذهبية فيجرى عمليات يعدها من سر الصناعة ،وهى سر تفوق ياسمين مصر على ياسمين فرنسا وايطاليا ٠٠ وينتقل السائل من زجاجة الى زجاجة ٠٠ ومن فرن الى فرن، حتى يصل فى النهاية الى العلب البيضاء التى توضع كل واحدة منها فوق ميزان دقيق ، وعندما يشير الى كيلو واحد تماما ترفع العلبة لتستقر اخرى ٠٠

ثم تحملها السيارة الى الزمالك حيث تقوم زوجته بتغليفها ووضعها فى صناديق انيقة مرسوم عليها زهرة ياسمين ومكتوب فوقها « صنع فى مصر » وتنتظر الصناديق الطائرة التى تحملها الى اسواق «جراس» وامريكا وسويسرا وانجلترا والمانيا ٠٠

مس ديور

وتخرج فى اسواق العطور مفاجأة ضخمة عندما يعلن « كريستيان ديور » ملك الأزياء عن نوع جديد من العطر يتحدى به صانعى العطور فى العالم ، وتقبل الحسناوات على العطر الجديد٠٠ ويحجزن مقدما انتاج سنة منه ٠٠ وهو يباع فى السوق السوداء ، ويطلقون عليه اسم (مس ديور)

والشىء الذى لا يعرفه العالم ، هو أن الياسمين المصرى وارد شبين القناطر ، هو السر الذى يتحدى به كريستيان ديور صانعى العطور ، ويشترك فى انتاجه اعتماد الفلاحة المصرية ، وعواد الفلاح المصرى و« جوليو » الذى يعطى الفلاحات الصغيرات « الماركات »

اما صانع الياسمين نفسه فيختفى خلف الزجاجات المليئة بالسائل الاصفر الذهبى

« عواد » الفلاح الذى أصبح خبيرا فى صناعة الياسمين وهو ينظم ملايين الازهار





كيف يذلنا الحب

أنا ياسيدى امراة بلغت أقصى حدود التعاسة . فقد تزوجت شابا احبه ولم اعقب منه خلفا فازداد حبى له وتعلقى به وفجاة ضبطته متلبسا بجريمة الخيانة الزوجية فى منزلى ومع صديقة لى من الارامل المتبذلات المستهترات . ولما ثار ثائرى صارحنى زوجى بانه يحب تلك الارملة حبا شديدا ويعتزم الاقتران بها ثم عرض على الطلاق ، ومبلغا كبيرا من المال بصفة تعويض . ولكنى انا احبه بل اعبده ولا استطيع ان اتصوره ملكا لغيرى . ولقد تملكتنى فكرة الانتحار واصبحت شغلى الشاغل لانى تأكدت ان زوجى قد انصرف عنى بكليته واصبح عبدا لتلك المراة . فما رايكم وكيف انصرف ؟ ..

و . ن . الجيزة

● ان اكبر حماقة يمكن ان ترتكبها امراة مثلك هى الاقدام على الانتحار . الواقع ان معنى انتحارك هو انك ستخسرين شبابك وحياتك بينما يصبح زوجك ملكا لغيرك وينعم بالحياة على حساب حماقتك وجنونك . انهذا الرجل لم يعد يحبك ، وهو متعلق بغيرك تعلقا مطلقا ، ولم يعقب منك خلفا ، وقد عرض عليك الطلاق ، ولا شىء يربطك به غير حبك انت له . فافهمى ان الحب باطل اذا لم يكن متبادلا ، وان استسلامك لهذا الحب المفعم باليأس هو الذى قد يهدد حياتك ويلهب فى مخيلتك فكرة الانتحار. فالراى عندى ان تبيعى هذا الرجل مادام هو قد باعك وما دمت لم تعقبى منه خلفا كونى ابية النفس ، واقبلى الطلاق ، وتحررى من التهافت والاستضعاف والذل ومتى تحررت ارتد اليك احساسك بالشجاعة والكرامة واندفعت بكل مافيك من قوى الحسرة واللوعة الى محاولة تجديد حياتك فى صحبة رجل آخر يعرف كيف يحبك ويقدرك

حدود المجاملة

كانت امراتى فى الاعوام الاولى من زواجنا مخلوقا رقيقا دمث الطبع كريم الخلق . ولكنها انقلبت الان فجاة الى شبه وحش مفترس . فهى تغار على غيرة شديدة مروعة لمجرد انى اتلطف مع السيدات ، واجاملهن واحبق المجتمعات المختلطة ان ابدو حلو الحديث جم الفكاهة بارع النكتة لطيف المعشر . والحق ان هذه الصفات فى طبعى وانى لم احاول ابدا ان اغازل اية سيدة او افكر فى خيانة عهدى الزوجى . ولكن امراتى لاتفهمنى وتابى الا ان تسمم بغيرتها الطائشة حياتى . فماذا افعل لاعالجها واقر السكينة فى قلبها وخيالها ؟ .

ص . ا . ا . مصر الجديدة

● يبدو لى ياسيدى انك رجل محب للفرفشة . ولكن عليك ان تفهم ان المجاملات والملاطفات التى تعامل بها السيدات الغريبات والتى تبدو فى نظرك بريئة تافهة ، تعتبرها امراتك ، كما تعتبرها فى الغالب كل زوجة ، ادلة على خيانة وقعت أو على خيانة وشيكة الوقوع . ذلك لان الرجل عند مايتبسط مع النساء ويجاملهن ويلاطفهن ، يندفع بالرغم منه وتحت تأثير زهوه وخيلائه واعتداده برجولته الى الاسراف فى ذلك التبسط وفى تلك المجاملات . فانت ولا شك تسرف بالرغم منك فى مجاملة النساء عن حسن نية . ولكن المراة الغيور بطبعها لاتستطيع ان تحكم على النوايا الابالظواهر فقط . فاجتهد ياسيدى فى ان تلاحظ نفسك ، وتضبط تصرفاتك ، وتعرف كيف تقرن فى معاملة النساء الغريبات بين الرقة والادب ، وبين المجاملة والتحفظ ، حرصا على كرامتك وتجنبا لاثارة غيرة زوجتك التى تحب ان تراك فى المجتمع محترما مهيبا بقدر ماتكره أن تراك مهذارا طائشا نزقا رخيصا .

المراة والحب المثالى

انا اعتقد أن المراة مفرضة لايمكن ان تشعر بعاطفة حب مثالية تتجرد من الانانية وتذهب الى اقصى حدود انكار الذات والتضحية . فهل تستطيع ان تذكر لى شخصيات نساء وردت اسماؤهن فى التاريخ احببن هذا الحب المثالى المطلق واشتهرن به ؟ ..

س.ن.ا - الزمالك

● اذا كانت المراة مغرضة فى حبها فغرضها الاول والاخير هو الاحتفاظ بمن تحب ، والتشبث بالزواج لانه يمكنها من حماية الاولاد الذين انجبتهم من الرجل الذى تحب . فحب المراة والحالة هذه اقوى وأبقى من حب الرجل لانه يتمشى مع سنن الطبيعة الخالدة . ولقد ذكر لنا التاريخ اسماء نساء كثيرات احببن حبا رائعا وخلدن صورة مثالية للحب المطلق فى أذهان الناس ، ومن اشهرهن فى القرن الثامن عشر الحسناء « ايسيه » التى احبت الشيفالييه دايرى حبا عاصفا مبرحا ورفضت الزواج منه كى لاتكون عقبة فى سبيل تحقيق مطامعه المشروعة ثم ماتت وفية له مؤمنة بخلود حبها لفرط ايمانها بوجود الله

والآنسه دى لسبيناس التى تحالفت عليها الكوارث وجردها القدر من عناصر الجمال والصحة والثروة والتى هامت بالحب المطلق المنزه عن كل دنس ، وذاقت من عذاباته الوانا ، ولخصت قصة حياتها فى هذا الخطاب الوجيز الذى ارسلته الى من تحب والذى يعتبر فى اللغة الفرنسية اجمل واتم خطاب غرام : « ياصديقى العزيز . انى فى كل لحظة من لحظات حياتى لا استطيع الا ان احبك واتالم وانتظر فقط آن اراك .. » ولقد تحقق ايضا هذا الحب المطلق النبيل النزيه المفعم بارادة البذل والتضحية وانكار الذات ، بين مدام سابران والشيفالييه دى بوفلير ، وبين مدام دودنو وسان لامبرت ، وبين مدام ميشلان ، والدوق دى ريشيليو ، ولكن هؤلاء النساء كن على حظ وافر من الثقافة والسمو المعنوى ولذلك مجدن العواطف وقدسن الحب مقترنا بالفضيلة ، مندمجا فى الشعور الدينى وفى نزعة التصوف . وهذا مايدلنا أبلغ الدلالة على ان المراة يمكن ان تحب حبا مثاليا خالصا ولاسيما اذا كان المجتمع قد تعهدها بالتهذيب العقلى الذى يرفع من شأن العواطف فى نظرها ، ويساهم مساهمة فعالة فى تلطيف غرائزها والتسامى بها

اجابات مستعجلة

الى ع.ن.ا - باب الشعرية

● هذه هفوة ليس لك ان تحاسب والدك عليها او تكاشف أحدا بها فكن انت افضل من والدك واتخذ من هفوته عبرة لك وعظة

الى ا.ح.م.ل - جامعى

● انتهز فرصة اخرى واتصل بها ثم خاطبها فى صراحة مادمت شريف المقصد .

الى ا.ح.م - القاهرة

● هذا موضوع يخرج عن دائرة اختصاصنا والافضل ان تتولى معالجته بنفسك ..

الى م.ت - السودان

● اعرض نفسك على اخصائى فى امراض الانف والحنجرة

الى ا.م.م - الاسكندرية

● لاتتعلق بمن اعرض عنك حرصا على كرامتك اما موضوع الصور فلا اهمية له ..

الى ن.م.د - بالقاهرة

● اذا كان الشاب الذى تحبين يستطيع ان يوفر لك حياة مادية موطدة فاستمسكى بعاطفتك والبثى فى الدفاع عنها ..

الى ا.ص.ع - مصر الجديدة

● ان طبيبك ياسيدتى أعلم بمصلحتك منى فهو الذى يجب ان يرشدك الى مافيه خيرك

الى س.س - مصر الجديدة

● ان والدك بالآنسه تحبك وتفهمك فاستعينى بها على التزوج بالشاب الكريم الخلق الذى يحبه قلبك

الى د.ع - اسيوط

● اذا كنت متأكدا من ان الفتاة على علم بسوء سلوك امها ، وانها تابى مع ذلك الا ان تدافع عنها وتلتمس لها الاعذار ، فخير لك ان تنصرف عن الفتاة حالا

الى ا.م - دمشق

● تجنبى اسباب النزاع أولا وكونى دمثة الخلق فاذا تبين لك بعد ذلك ان الشاب يعرض عنك فاعلمى انه لايحبك وانصرفى عنه

الى ن.ع - بشبرا

● أرسل دراساتك النقدية الى الاستاذ انيس منصور فهو ناقد ادبى نابغة وفى مقدوره أن يرشدك ويوجهك

هكذا كانت
• المهن الغامضة فى الشرق

هل نسيتم تلك الايام الوادعة.. التى طواها الزمن وسحقتها الاحداث ؟ !

كيف كانت الدنيا والحياة، منذ ثمانية عشر عاما مضت..قبل الحرب العالمية الثانية ، والقنابل الذرية والهيدروجينية ، والصراع بين الدب الاحمر الشيوعى ، والتنين الرأسمالى المتعدد الرؤوس ..

كيف كان السلام ، والحب ، وطراوة المدنيه وليونتها .. هل نسيتم .. ام مازلتم تذكرون !

فقاعة صغيرة

فقاعة صغيرة ظهرت فجاة وسط هذا السلام.. عندما اعلن الدكتاتور ذو القميص الاسود ، الدوتشى موسولينى ، انه سيضيف الى ايطاليا مستعمرة، وسيدخل المدنية والحضارة فى قلب افريقيا السوداء بغزوه الحبشة وكانت عملية الغزو نزهة ..فقاعة صغيرة فى عالم يسوده السلام.

***

فى ذلك الوقت ، اراد اديب فرنسى عظيم ، هو «جان كوكتو» ان ينفض عن نفسه وعن حياته الملل والسأم ، فاعلن انه سيقوم بمغامرة ، يدور فيها حول العالم فى ثمانين يوما ، بغير ان يستخدم الطائرة ..

الرهان

ان كوكتو يشرح لنا السبب الذى من اجله حدد الثمانين يوما للانتهاء من رحلته ..

« قبل ان اكتب لكم عن رحلتى حول العالم ، اود ان اشرح اول الامر الباعث الذى دفعنى اليها .. كلنا قرأ فى ايام التلمذة قصة الفها «جول فيرن» عنوانها (رحله حول العالم فى ثمانين يوما) وقصة (جول فيرن) تروى نبأ رجل انجليزى .. جنتلمان .. مؤمن بتقدم الصناعة والفن الميكانيكى فى العالم ، وهو « مستر فيلياس فوج »

ويراهن مستر فوج ، اصدقاءه على انه يستطيع - وكان الوقت عام ١٨٧٦- ان يغادر فى الحال ناديه فى لندن وان يعود الى النادى بعد ثمانين يوما بالتمام ليجد اصدقاءه مجتمعين فيه .. بشرط ان يكون فى ذلك الوقت قد اتم دورانه حول الكرة الارضية ..

ويقبل اصدقاؤه الرهان ، ويخرج مستر فوج من النادى ويصحب معه خادمه الفرنسى (باسبارتو) وينطلق الاثنان فى رحلتهما الطويله ، فتقابلهما صعاب وعقبات غريبة لاتخطر ببال ، حتى يتما دورتهما حول العالم ، ويقتربا من ميناء ليفربول آتيين من الغرب.. ويصيح (فيلياس فوج) فى قائد السفينه ، « ثلاثون الفا من الجنيهات اذا وصلت الى ليفربول قبل الساعة الواحدة » .. ويكسب الرهان اخيرا !

باريس ١٩٣٦

وما قام به فيلياس فوج عام ١٨٧٦ قام به جان كوكتو عام ١٩٣٦ ..

قال لصديق له يشتغل بالصحافة :

- ان ماقام به ، فيلياس فوج وهو يلهث من التعب والجرى ، يمكننا ان نفعله الآن ، فى نزهة بطيئة ، نتنقل فيها وادعين .. نقف فى هذه المدينة لنتمتع بالكسل والراحة ، ثم نذهب الى مدينة اخرى لننقلب فيها الى شياطين وعفاريت.. ويكفى تحية لذكرى (فيلياس فوج) ان نمتنع عن استعمال الطائرة طوال الرحلة كلها ..

وهكذا تم وضع المشروع فى باريس، واطلق كوكتو ، اسم « باسبارتو » على صديقه الصحفى ، وفى مساء ٢٨ مارس عام ١٩٣٦ ، ركب الاثنان قطار روما السريع ، وقد بدآ يخطوان اول خطوة من الحلم ، نحو الواقع .. نحو العالم والحياة .

وكان وقع عجلات القطار ، وهى ترتطم « بفلنكات » القضبان الحديدية .. كانغام قوية لسيمفونية لبيتهوفن تمضى بهما ..

سر النافورات

ووصلا الى روما ..

روما مدينة الحب .. والموسيقى .. والمكرونة الاسباجتى .. والفاتيكان !

روما مدينة الكرنفال ، والاوبرا ، والفورم ، والكوليزيوم الذى اكلت فيه سباع الرومان ، لحوم المسيحيين الشهداء ..

! روما بآثارها . . . تشبه فيللا نهبها اللصوص ! وتركوها فى فوضى وهرج .. كان كوكتو ، يحب روما فيما مضى.. لانه رآها لاول مرة ، وهى تحت ضوء القمر .. ما اجمل ان تتعرف على مدينة تحت ضوء القمر . عندما تخلو من الناس ، وتبقى انت وحدك وقد نشأت، بينها وبينك صلة مباشرة، فتقترب منك واجهات المبانى النبيلة، لتهمس لك - كامراة عاشقة - تسكب حبها فى اذنيك !

روما بالليل ، تسحرك ، وتجذبك ، ولا تدعك تفلت منها ، مهما كان الثمن

ولكن ما هذا ! ان كوكتو يسمع صوت ابواق تدوى ، فى كل مكان ، ميكروفونات ، تعوى كالذئاب المسعورة فى ليلة فى الغاب.. انها تعلن بابطالية متعجرفة مصنوعة .. الاستيلاء على اديس بابا .. ولكن ماالبوق والميكروفون، الا آلتان يختفى خلفهما رجل يهدده اسياده . اما نافورات روما .. تلك النافورات التى استمع اليها شعراء العالم ، وحكوا عنها .. فما زالت حرة .. انها تنبع من مكان اعمق من كل هذا ، وتنبثق مندفعة متخطية كل حاجز .. وصاح كوكتو :

- لقد فهمتك يانافورات روما .. واقسم لك أنه فى هذا الليل لن يضايقك أحد ! ..

وبعد هذه الصيحة بسنين معدودة ، استعادت الحبشة استقلالها ، وركلت الاقدام الايطالية ، الدوتشى ذا القميص الاسود ... وما زالت النافورات حرة فى ميادين روما.. تنبع من مكان عميق .. وتحكى سرها للشعراء والفنانين !..

قفص العصفور

ومضى كوكتو ، وصاحبه ، الى اثينا.. ولسكعا فى شوارعها ، انها لم تتغير على مر القرون ... وانه ليقسم على ذلك، برغم انه لم ير عصر سقراط وافلاطون.

ودهش كوكتو من شدة الصياح ، وكثرة العربات المتشابكة فى عرض الطريق ، وتضخم كل شىء وتعقده ، حتى النقود ، لقد تحولت الفرنكات الفرنسية فى جيبه ، الى آلاف من الدرخمات ، وركب الاوتوبيس ، فمضى بهما ، وهو يئن ويتوجع ، ويتعثر فى سيره عند كل منعطف طريق ، وقد وقف « باسبارتو » بين الركاب محنى الظهر ، من شدة الزحام ، بينما جلس كوكتو فى مؤخرة العربة ، الى جانب اربعة من اليونانيين، يتناقشون باصوات حادة ، ويغمزون باعينهم ، لفتاة طويلة تلبس نظارة شمس تحجب عينيها ..

وفجاة جحظت عينا كوكتو ، فمن خلف جسم الفتاة ، راى ، من خلال نافذة الاوتوبيس، قفصا صغيرا مكسورا، كذلك الذى تحبس فيه العصافير ... ودق قلبه .. انه « البارثنون » مهد آلهة الاغريق.. واراد كوكتو أن يصبح وان ينادى على «باسبارتو» الذى طواه الزحام ، ولكن كل شىء من حوله ، كان غير مهتم.. كانه لم يحدث شىء.. ما الذى يجعل اليونانيين يهتمون بالاكروبول.. انهم كالباريسيين لايهتمون ببرج ايفل ..

وغادرا اثينا الى ...

يفتح الله ..

الاسكندرية .. ما أسعد كوكتو بمنظر المنطقة البلدية من المدينة ، حيث تغدو .. بنات بحرى .. وتروح ببراقعها السوداء ، ذات العرائس الذهبية ، فى رشاقة ..

وحيث يتسكع الرجال ، فى سراويلهم العريضة الفضفاضة ، متشابكى الايدى وهم يحدقون ، فى البنات وينفذون بعيونهم الثاقبة من خلال البراقع التى تشف يوما بعد يوم ..

وكان اليوم ، يوم الاحتفال « بمولد النبى » وقد عرضت الحلوى على شكل عرائس وفرسان ، وحدائق فى الطريق ، واقبلت النساء وخلفهن الاطفال يشترينها، ليزين بيوتهن بها ، ثم ياكلها الاطفال بعد ذلك ..

وسمع كوكتو ، لاول مرة ، كلمة بقشيش، ومعناها « اعطنى بلا مقابل» وراقب عملية البيع والشراء فى السوق!!. انها لا تتم الا بعد اجراءات معينة .. سيناريو سينمائى كامل من الصياح والحركات والايماءات ، والغمز بالعيون .. ويجب على الشارى أن يتظاهر بالاعراض عن البضاعة ، فيقلبها بين يديه ، ثم يهز كتفيه ، ويمشى فى عرض الطريق ، ثم يعود بعد ذلك ، ليعرض ثمنا جديدا لها ، وكان كل هذه الطقوس لازمة لاتمام الصفقة ، حتى انه يخيل الى ان التاجر يفضل ان يعطيك بضاعة مجانا ، على أن يبيعها لك بثمن محدد ، دون مناقشة ومساومة ونضال ! ..

وغادرا الاسكندرية الى القاهرة ..

وفى الطريق تساءل كوكتو .. الا يمكن ان يكون ابوالهول ، والاهرام ، والمسلات والدلتا ، رموزا هيروغليفية ، كتبتها الآلهة ، ونقشتها على صفحة مصر المنبسطة ، لتقراها الطيور ، لقد فكر المصريون فى الطيران منذ زمن بعيد .. وقدسوا بعض الطيور .

الجمل غواصة الصحراء !

ودخلا القاهرة ، ورأيا الكثبان وقد غلبهم النعاس ، راقدين كالموتى فى الطريق ، والتراب يلصق بالمارة !..

ووصلا الى فندق مينا هوس ، وهو الف ليلة وليلة من صنع انجلترا ، وكانت حجرة كوكتو مؤثثة باثاث شرقى انجليزى ، ولها شرفة فتحها فاذا بها تطل على الاهرام.. « ورايت الاهرام.. ان رائحة الموت تهب منها ! »

وفى المشاء امتطينا الابل ، وبدأت القافلة تسير .. الجمل حيوان بحرى، فالمناظر التى تحيط به كالبحر ، انه فى الصحراء كالغواصة فى المحيط .. وسار الجمل كانه يجدف ، محتفظا بخطواته الموزونة ، وخيل الى انى ماض الى مقابلة خوفو على ظهر مركب ! ..

اللغز

يقولون ان ابا الهول لغز ، عبثا تحاول معرفة سره ، او سؤاله !.. ولكن كوكتو يقول « لم أسأل ابا الهول شيئا ، لانه هو بنفسه جواب .. ان ابا الهول يقول :

- انا هنا.. كنت احرس المقابر المليئة، واحرس الآن المقابر الخاوية ! .. ولكن لا بأس ، فان ارادة الجمال ، وجلوة العبقرية ، والخرافة البشرية ، تولد على الدوام من رماد تلك المقابر الفرعونية..

وليس على ابى الهول فى فقد انفه من حرج! فانفه لن يغير من ملامحه التى هى خليط من النموذج الشعبى للفلاح، ورأس المراة المحجب .

وذهب كوكتو فى زيارة خاطفة لتوت عنخ آمون فكتب عنه

« لن احاول وصفه ، اذ ساعجز عن نقل صورة صحيحة عنه

ملك فى السابعة عشر من عمره ، يعد لنفسه حياة بعد الموت ، مهياة باسباب الرفاهية والترف ، لتدفن معه تحت الرمال، وكان المتبع أن يدفن مع المتوفى صغرات تمثل ماكان يستعمل فى حياته الدنيا ، لماتوت عنخ آمون ، فقد جمعت له ، على عجل ، جميع حاجاته ، واثاث قصره ، وعرباته ، وحليه وملابسه ، ودفنت معه »

وعند رجوع كوكتو ، من المتحف ، احاط به الصحفيون فى الفندق ، مما جعله هو ورفيقه يلحقان بقطار بورسعيد فى آخر لحظة ، وهما يقذفان بحقائبهما من نافذة القطار ..

وهكذا مر كوكتو فى لمحة خاطفة ،على مصر الفرعونية ، لان الركود كان يخيم على مصر الحديثة .. ترى لو عاد الآن الى مصر ، أيهتم بالملك توت عنخ آمون الذى مات ودفن تحت التراب .. ام يهتم بالآثار المترتبة على خلع الملك فاروق .. الملك الذى طرد خارج البلاد

الانتاج العبقرى

وبعد رحلة شاقة فى البحر الاحمر ، بلغت فيها درجة الحرارة حدا لا يطاق، وكانت تسيل جداول العرق انهارا على جباه ركاب الباخرة .. وصل - كوكتو - الى عدن .. ملتقى الاجناس البشرية المتباينة ، والتجار ، والطائرات والمراكب والسفن الحربية ، ومعسكرات الجيش البريطانى .

عدن .. مدينة البشر السود الخام .. الجنس الآدمى ذو الدم النقى .. أكتاف عريضة ، ونحور دقيقة ، وجسم متناسق مغطى بحلة طبيعية من الجلد الاسمر !

الحرارة فى عدن انسى من صقيع الشتاء فى القطب الشمالى .. السيارات امريكية فاخرة ، والطرقات جميلة ممهدة .. وعلى جانبيها الفقر يصرخ فى كل مكان . ولكن الاهالى ، يبدون كانتاج عبقرى ، سمحت به لحظات الضيق والحرج ..

وفى المحيط الهندى ، بدأ الجو يتحسن .. ورست السفينة فى بومباى

الكوبرا ونغمات مزمار

ولم يكن أمام - كوكتو وباسبارتو - اكثر من اربع ساعات ، لرؤية بومباى .. والا تأخرا عن موعدهما المحدد ، للدوران حول الارض فى ثمانين يوما .

الشحاذون يملأون بومباى ، وهم اقل الحاحا من زملائهم الشحاذين فى مصر، ولكنهم اشد خطرا . انهم ينومون المارة تنويما مغنطيسيا ، ثم يفعلون بهم ما يشاؤون ..

..الحياة..!

• شارلى وبوليت فى مركب بضاعة

بقلم
فتحى غانم

ثلاث ذكريات من بومباى ..

كوبرا ترقص على نغمات مزمار ..

معبد يونانى من أيام الاسكندر المقدونى يطل على شاطىء البحر ، ويرقد وسط حجارته فقير هندى .

صبى يسير فى الشارع ، ومن خلفه جماعة من القرود !

ان الوقت ضيق ، فما عاد كوكتو يرى البلاد التى يمر بها .. انه يقتصد فى حركاته ونظراته .. بل انه يقتصد فى افكاره ، وهو ينظر فى ساعته كل لحظة انه يفوته أن يدرك ، أن الفقير الهندى الراقد وسط المعبد .. سيسخر من أعظم امبراطورية عرفها التاريخ .. وسيحرر الهند ، وأن الصبى ومن خلفه جماعة من القرود ، سيكون له رأى فى تسيير سياسة العالم بعد سنين .

المهن الفاضحة

وبدت قباب المعابد الذهبية من بعد .. وقد امتدت غابة الآلهة بالقرب من رانجون .. ان هذه البلاد التى ستصبح فيما بعد مسرحا لأعنف معارك الحرب ، ومركزا لمقاومة الاستعمار .. كانت وما تزال غارقة فى بخور الماضى والتقاليد .. ان اشكالا مفزعة فى صورة تماثيل تحرس أبواب غابة الآلهة ، وخلع كوكتو وصاحبه أحذيتهما وجواربهما ، ودخلا الغاب ، وصعدا سلالم اصطفت على جوانبها معروضات تجار المعبد يعرضون ورودا طبيعية ، وصناعية ، وقرابين ، والناس تشترى وتأكل وتدخن وتبصق .. فى بيت الآلهة .

وقد قبع بوذا خلف سور حديدى ، بين ورود ، وانوار باهرة صفراء ، وعذارى لم يمسسهن بشر ، يتحلين بجواهر ساذجة الصنع .. انها حديقة حيوان ضخمة ، سكانها الآلهة !.

واتجه — كوكتو — بحماسته الفرنسية : نحو حى المواخير ، برغم ما سمع من تحذيرات عن خطورة ذلك المكان .. ولكنه مضى الى تلك المنطقة التى تحيطها الاسرار ، ويكتنفها الغموض .. انه يريد أن يعرف رانجون على حقيقتها ، بغير دليل أو حارس .. ومر باحياء مريبة .. فهذه مدينة السيخ وتلك مدينة الصينيين المهاجرين من الشمال — والذين سينقلون الشيوعية الى تلك المناطق فيما بعد — والشعب يتسكع ويأكل وينام فى الطرق ، وعلى الجانبين تصطف حوانيت الحلاقين ، ومحال المهن الفاضحة ، وفى مدينة السيخ يتكدس الناس فى الطريق لايتحركون ، قعدين امام البيوت أو المحال التجارية ، قد تراخت اجسامهم ، وفتحوا أفواههم التى يسيل من ركنها ، لعاب مختلط بلون أحمر ، لمادة يلوكونها على مهل .

انهم الشعب المحارب الذى فقد السلاح .. وغرق فى الفوضى ، وأنهكه التعب .. ولكن الشعوب ليست كالبشر ، فهى تنحدر ، وتنحدر حتى الحضيض ، ثم فجأة تحدث المعجزة ، ويهب الشعب النائم ، كالمارد الذى خرج من قمقم .. ان قصة الشعوب ، تختلف تماما عن قصة الافراد .. الافراد يموتون ، ولكن الشعوب خالدة لاتعرف الموت ..

والمخدرات فى بورما محرمة بحكم القانون ، ولذلك فهى تدخن فى كل مكان !

وقاد رجل من الاهالى ، كوكتو الى منزل غامض ، وهو يهمس له ، بكلمة « تشو تشو »

واغلقت الابواب والنوافذ خلفهم ، وتخطوا باقدامهم اجساما بشرية غارقة فى الاحلام .. أى أوهام تجلبهم .. وتذكر — كوكتو — فى ذلك المكان ، الاهرام ، وقبور الفراعنة ، واللحد والمومياء .. ثم أسرع الى الخارج ، قبل أن تسيطر عليه ، الروائح الثقيلة المنبعثة من المكان ، وتحمله الى الشيطان !

اللهو والتآمر

وفى بينانج بالهند الصينية ، كان كل شىء يختلف تماما عن أوربا .. لقد اوغلت هذه البلاد فى الفقر ، وفى التمسك بالقديم ... لقد ظن فلاسفتها انهم اكتشفوا حجر الفلاسفة .. ثم ربطوا الحجر على بطونهم الخاوية ، وراحوا فى سبات عميق .

ودخل كوكتو وباسبارتو ، مطعما لتناول العشاء ، فرآهما طفل صينى صغير ، يأكل وهو جالس على حجر أبيه وفزع الطفل لمرأى الفرنسيين وبكى .. لا شك أن الاطفال فى باريس يزعجهم ايضا منظر الصينيين ويجعلهم يبكون ! هذا ماعلق به كوكتو على الحادث .. ولكن بعد حوادث الهند الصينية الاخيرة ، الا يحتمل أن نجد تفسيرا آخر لبكاء الطفل الصينى .. انه كان يبكى مستقبله وهو يرى فرنسيين أمامه .. ان هذا الطفل ولا شك ، قد قتل بعض الفرنسيين فى الحرب الاخيرة ، أو لعل بعض الفرنسيين قد قتلوه !

فالحرب مستمرة الآن ضد الاستعمار فى كل مكان ، ولما ذهب كوكتو الى سنغافورة ، وجدها كالغابة المنظمة المستأنسة ! على امتداد البصر خضرة سندسية ، ومتنزهات وحقول ، وأحواض وزهور اوركيد .. كانت ميناء لطيفا ، من أجمل ماتراه العين فى آسيا ، تنتشر فيها ملاعب التنس والرجبى ، وكرة السلة .. ويرقد الشباب على الحشيش فى مواجهة البحر .. انها السياسة الانجليزية التى رسمت كل هذا ودبرته ، فهى تؤمن بأن الشباب الذى يلهو لايتآمر !

ولكنه مع ذلك قد تآمر .. فملايين الملايين من الجنيهات تصرفها انجلترا على الملايو بدلا من المطاط الذى تأخذه منها ، لقد انقلبت غابة المطاط المستأنسة .. الى غابة متوحشة .. واتضح أن الشباب الذى يلهو .. يتآمر ايضا .

الادب الصينى

ومشى — كوكتو — فى أحياء سنغافورة البلدية كعادته ، ليعجب بالملابس الجميلة .. أن الرجال يرتدون عمائم من التل لها طرف يطير فى الهواء ..

• وذهب — كوكتو — الى تلك الاحياء المليئة بالاسرار والمغامرة ، لقد أصبح الآن صاحب تجربة ، ان « قاطعى الرقاب والسفاكين والقتلة ، هم اكثر الناس كرما وترحيبا بالضيوف . فما أسرع مارحبوا بكوكتو وباسبارتو ، وتنازلوا لهما عن أحسن أماكنهم ، وقاموا من رقادهم ليعدوا لهما فراشا وثيرا .. وكل ذلك بعد أن تبادلا معهم سيجارة واحدة .

وباتا ليلتهما فى مخزن ، بمصباح يرسل ضوءا خافتا ، وقاما وسط الليل فزعين ، وقد نفر أحد اللصوص من نومه وسقط عليهما .. واحسا أنه اذا حدث لهما شىء فى ذلك المكان ، فلن يجرؤ البوليس على التدخل .. ورأيا امرأة عجوزا أفعى ، تدخل عليهما ثم تنادى بعض الرجال ، وتتهامس معهم وهى تنظر اليهما شزرا .. أى حركة تبدو منهما ، ويقضى عليهما الى الابد ، ولزما الهدوء .. وكان المطر ينهمر فى الخارج كالطوفان .. وعاد الرجال ، وهمسوا فى آذانهما :

— هيا بنا .. ولا تعودا الى هذا المكان !

المسرح الصينى

وفى سنغافورة ، مسارح عديدة ..

متى يبدأ التمثيل .. ومتى ينتهى ؟ لاأحد يعرف على وجه التحديد .. مونولوجات طويلة .. نكات لاتثير ضحك أحد .. فالجمهور لايضحك .. جنود ، ورؤساء ، وقواد شبان وفراعنة ذوو لحى طويلة ، وآلهة ومعابد وأعلام ..

وما أعجب المشاهدين الذين يتأملون كل هذا .. انهم ساكتون ، صامتون ، متأملون . ان الصينى يمكنه أن يمر بأبشع مناظر التعذيب .. فيرى الناس تشوى ببطء على النار ، دون أن يحرك من أجل ذلك ساكنا .. انه لايعرف الثورة ، أو فيض الاحساس . أو الشكوى أو اليأس ! ان عواطفه لاتضطرب أبدا . بل هو يعمل فى نظام وترتيب . فالرسول الصينى يمثل أمام سيده ، ويقول له وهو يبتسم تأدبا :

— ابنك ياسيدى قد ذبح بالامس !

لم تنفرج شفتا الرسول ، لان الادب يقضى عليه ، أن يخفف من الفاظه ، وحركاته قدر الامكان ، وهو يلقى بهذا النبأ المروع فى أذن سيده .

نجمان يلتقيان

شاعران ..أو نجمان .. كل فى طريقه الذى دفعته فيه الاقدار . وفجأة يتقاطع الطريقان ، ويتقابلان على ظهر مركب بضائع يشق عباب بحر الصين بين هونج كونج وشنغهاى ! .

شارلى شابلن على ظهر المركب ، هذا هو النبأ الذى يقلب كيان كوكتو .. انها معجزة الرحلة . فكم من الناس حاولوا أن يدبروا هذه المقابلة ، وكم من الصعاب قامت فى وجوههم .

كان كوكتو يبحث عن الصديق فى حياته فلا يجده ، وحيث طلب الصداقة والحب ، وجد الفراغ .. وحيث توقع الفراغ ، وجد الصداقة والحب .

وفى مركب بضاعة فى بحر الصين .. وجد شارلى شابلن !

وأسرع يكتب خطابا مختصرا ، ضمنه حبه لشابلن وأرسله اليه ، وبعد العشاء ذهب كوكتو الى مقصورته فى السفينة ، وشرع فى خلع ملابسه ، واذا بطرق على الباب .. وفتحه كوكتو ، ليجد أمامه شارلى شابلن ، والممثلة بوليت جودارد ، زوجة شارلى فى ذلك الوقت ، وكان شارلى ممسكا فى يده بالخطاب ..

عندما تسلمه ، ظن أول الامر أنها دعابة من أحد الركاب . فذهب الى قبطان السفينة وسأله ، وراجع كشف أسماء الركاب بنفسه . فلما تأكد من وجود كوكتو ، جاء وهو يقفز درجات السلم أربعا أربعا ..

لا شىء أبسط من هذا ، أو أشد منه اخلاصا وصدقا ، ولقد تأثر كوكتو أشد التأثر ، ورجا من شارلى وزوجته ، أن ينتظراه فى مقصورتهما حتى يكمل ارتداء ملابسه ، ويلحق بهما على الفور .. كان كوكتو يحس أنه أمام خرافة ، تجسدت فى لحم وعظم ، وأنه لمسها بيده ، وأسرع فنادى « باسبارتو » وكان يكتب رسالة لصحيفته فى صالون المركب ، وذهبا معا لمقابلة شارلى .. وجلس باسبارتو يتأمل الممثل العبقرى ، ويحدق فيه ، ويلتهمه بعينيه ، فقد كان معبود صباه .

وجعل شارلى يخلع نظارته ويعيدها ، ويضرب على كتف كوكتو ، ثم ينفجر ضاحكا ، وهو يصيح بالانجليزية :

— اليس هذا رائعا .. اليس هذا رائعا ؟

وكوكتو لا يتكلم الانجليزية ، وشابلن يجهل الفرنسية ، ومع ذلك كان التفاهم بينهما سهلا وبدون أية صعوبة .. كيف كان ذلك ؟ أية لغة تبودلت بينهما ؟ انها لغة الانسان الاول ، أوثق اللغات صلة بالحياة . تلك اللغة التى أبدعتها الرغبة القوية فى التفاهم مهما كان الثمن .. لغة الاشارات ، والشعر ، والقلب .. كل كلمة تخرج من فم شارلى ، يمثلها بيديه ، ويكررها ويضعها كجسم حى على المائدة أمام كوكتو وكأنها تمثال ، ويصنع للتمثال قاعدة لتبرزه ، ثم يديره ليبين أكثر زواياه اضاءة ، ويسبقها ويصحبها بالاشارات ، ومع ذلك لم يحس أحدهما البطء فى التفاهم أو الملل والشعور بالانتظار الذى ينتاب المرء عندما يشاهد المهرجين الذين يستعملون الاشارات .

ولام « باسبارتو » بوليت جودارد على أنها لا تقوم بالترجمة ، مع أنها تجيد اللغتين ، فردت عليه ردا لبقا دل على ذكائها اللامع :

— اذا ساعدتهما فسيغرقان فى التفصيلات ، ويدعان الكلام فى المهم !

وفتح شابلن قلبه ، وأفشى مكنون سره .. كان يحلم باخراج كوميديا عن نابليون المتنكر فى جزيرة البا ، والذى يفر من مطاردة البوليس !

وأحب صورة لديه ، هى صورة « الحذاء القديم » لفان جوخ .. الفنان الهولندى الذى أصابه الجنون ..

وتكلم كوكتو عن اعجابه بفيلم شارلى « الباحثين عن الذهب » وأحس أنه أصاب الهدف ، فلهذا الفيلم مركز ممتاز فى قلب شابلن . وتركتهما بوليت أثناء الحديث لبرهة من الوقت ، فاقترب شابلن برأسه من كوكتو وهمس وهو يغمز بعينيه :

— انى أشفق عليها ! ..

ماذا ؟ شابلن يشفق على هذه المرأة ذات المعرفة والاظافر الناشبة ! ولكنه قلب شابلن دائما .. قلب المتشرد الذى يعطف على الجميع ، يعطف على الفتاة التى يسير معها فى الطريق ، ويطعمها بعد جوع ، ويجد لها المأوى لتنام فيه بعد طول سهر ، ثم ينقذها من فخاخ المدينة لانها مازالت طاهرة .. وتحول نجم هوليوود السينمائى اللامع ، والمخرج المليونير الذائع الصيت ، الى رجل ذى عصا لولبية ، يسير بمشيته المتعثرة ، كأنه موكل بذرع فضاء الارض ، ضحية غيلان المال ، وفخاخ رجال البوليس !

هوليوود

وعبرت السفينة المحيط الهادى ، فى طريقها الى سان فرنسيسكو ، أجمل مدن العالم . ان السيارات الامريكية تتسلق الجبال والطرقات الواسعة المنحدرة بقوة نحو المحيط ، فى براعة السيارات الاوربية .

وفى هوليوود كان المخرج « كنج فيدور » يصور فيلما لجارى كوبر ومارلين ديتريش عن الصين ..

المناظر صينية ، فنادق وشوارع صينية .. وخفق قلب كوكتو بشدة .. لماذا ؟

لانه يرى الفخامة الزائفة ، والرشاقة المقلدة ، بعد أن رأى كل شىء فى الشرق على حقيقته !

تذكر بومباى ، ورانجون وبينانج ، وشوارع الصين ، حيث يبدو الشعب لايعمل شيئا ، حيث يبدو الجميع ، وكأنهم أجمل المخلوقات ، وأفضلها فى العالم .. ان السيخ فى الهند مثلا يبدون كأنصاف آلهة ، فعندهم دائما الوقت الكافى للتسكع والاكل والنوم ، وفى الصين يكفيك أن تكون صاحب قلب .. لكى تكون أغنى أغنياء العالم .

الغابة الحجرية

وفى رحلة سريعة خاطفة ، وصل كوكتو وباسبارتو الى نيويورك .. وأدلى كوكتو بحديث الى الصحفيين قال فيه : ان هذه المدينة قد أسدل عليها ستار من « التل » الذى يمنع دخول المعنويات اليها ، فاذا به يفاجأ فى اليوم التالى بعناوين ضخمة فى الصحف « الشاعر الفرنسى يرى أن نيويورك ترتدى ملابس النساء ! » وصرح كوكتو من جديد فى غيظ « أنا لم أقل هذا ولو علمت ماستكتبون ، لاضفت اليه .. أن نيويورك فريسة لموضة العرى ، بدليل ان امرأة تمثال الحرية ، قد أسقطت رداءها .. حتى أوشكت ان تكون عارية مجردة أمام أعين الناس » .

ونيويورك ، غابة حجرية .. وتذكر كوكتو وهو يشاهد التقدم الميكانيكى العظيم .. فاكهة جديدة أكل منها فى رانجون ، ولم يجد مثيلا لها فى مكان آخر . انها لاعظم من كل هذا الذى تصنعه الآلات هنا .. ما فائدة المخترعات ؟ مافائدة تعقيد المطبخ ، أو تبسيطه ، أو توسيعه أو حتى تجميله ، والطعام مازال هو هو .. لقد زار كوكتو .. أماكن بعد أماكن ، ودخل محال الطعام ، محلا بعد محل ، وهو مازال جوعان وعطشان . لم يأكل ولم يشرب مايستسيغه من طعام . ان الترف يقتل ملكة الخلق ، ويحيطها بجو لايدرى كنهه من الكآبة ..

ورأى كوكتو حانات نيويورك ، وسلطان الموسيقى الزنجية عليها ، وهى تهز الشبان والشابات هزا . ليس فى نيويورك أحلام ولا دعة . ان الفكر يجد صعوبة شديدة ليعمل فى ذلك المكان ، حيث يستيقظ الناس من نومهم بغتة على صوت أجراس التليفون .

لغة مفهومة

وفى المركب العائد عبر الاطلنطى الى باريس ، أحس — كوكتو — انه بدأ يفهم لغة الاجانب .. ثم أدرك أنه يستمع الى اللغة الفرنسية ، التى لم يسمعها منذ غادر بلده .. ان هذه اللغة تؤذن بانتهاء مرحلة السفر .. ووصل المسافران الى الهافر .. وركبا منها القطار الى باريس .. كان ذلك مساء ١٧ يونيو .. وفى الساعة المحددة والدقيقة المحددة .. تماما كما فعل مستر فيلياس فوج منذ ستين عاما — دخلا باريس

فتحى غانم

> ### الاهــــداء
>
> **عزيزى اندريه جيد**
>
> **عتبت علي يومـا ، انى اقيد نفسى ، ولا ارسلهـا على سجيتها . كما انك اعطيتنا مثالا للرحلة ..**
>
> **وانى لاقـدم لك ، من قلب مخلص ، مذكراتى عن رحلتى هذه ، التى لن تعتب علي بعدها ، انى لا أرســل نفسى على سجيتها ! ..**
>
> **كوكتو**



اليزابيث تايلور عارية السيقان والصدر

ذات الابتسامة الساحرة .. تهب جمالها للصحفيين والنقاد!



هوليوود – لمراسل « آخر ساعة » :

إن بعيني أوراق الحشمة والوقار وهي تتساقط هذا الاسبوع من فوق اليزابيث تايلور ، تماما كما تتساقط أوراق الشجر هذه الايام

وسمعت بأذني صوت اليزابيث الهادئ المنغم يردد أغنية ريتا هيوارث المشهورة : « قبلني .. فقد خلقت من أجل أن تقبلني ، ومن أجل أن أقبلك ، ومن أجل أن أعيش في دنيا القبل » .. وكانت اليزابيث تغني الاغنية ، وزوجها ميشيل ويلدنج مستلق فوق فوتيل واسع ، وعيناه تتطلعان الى عيني اليزابيث ، وشفتاه ترددان بين كل وقت وآخر : ما أجملك ؟!

***

وكل واحد هنا في هوليوود أصبح يتحدث في هذه الايام عن جمال اليزابيث ..

لقد أصبحت اليزابيث أما ، وهي الآن في انتظار مولود جديد ، وقد ذاقت مرارة المرض ، وقال الصحفيون والنقاد : أن وجه اليزابيث ، فاتنة الشاشة الصغيرة ، قد ملأه الشحوب ، وأن عينيها اللتين تتحركان كأنهما في سباق مع البرق قد سكنتا واختفى النور الذي كان يشع منهما ..

ومدت اليزابيث يدها وامسكت قلما تكتب به في مذكراتها بالحرف الواحد : « أنا أعرف ما يقوله الصحفيون والنقاد عني .. أنا أعرف النهاية الحزينة التي يتوقعونها لي ، وأحس بآلام المرض تسري في جسدي .. وأقول لنفسي في بعض الاحيان لقد انتهيت يا اليزابيث ، الدنيا الواسعة التي تحيط بك سوف تضحك لتعيشي واحدة منسية تماما كأي معجبة من المعجبات .. ولكنني أعود فأقول لنفسي لن أيأس .. لن أستسلم .. لن أقع على الارض .. »

***

ومضت اليزابيث تشق طريقها بلا يأس ولا استسلام ولا وقوع على الارض .. وعاد الى الفتاة الصغيرة جمالها ، وعاد الى عينيها لمعانهما ، وخرجت اليزابيث الفتاة الوقور المحتشمة ، تعلن العصيان على الوقار والحشمة ، وتسقط عن جسمها قطع الثياب الخفيفة لتبدو نصف عارية أمام عدسات المصورين .. وهي تضحك لهم وتقول : اذا كان يعجبكم جمالي فهأنذي أعرضه عليكم .. سجلوا كل ما يمكنكم تسجيله .. فلست أبخل بما تريدون ..



صورة على الطبيعة لاليزابيث تايلور.. السحر المشتعل والجاذبية النارية كلها انطلقت مرة واحدة بعد أن كشفت اليزابيث للمصورين – لاول مرة – عن جسدها تحت هذه الغلالة الشفافة !.

من وراء الجفون ارسلت نظرتها ، ومن وراء قميص النوم الشفاف ظهرت بعض التفاصيل

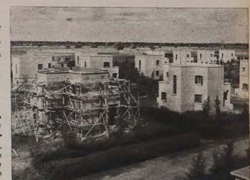
انها تمثل دور البطولة في فيلم «القناة باريس» وتصف الدور اغراء وجاذبية وفتنة..

هذا ما تفعله شركة مترو الآن.. ان تحول الطفلة الساذجة الى امرأة لعوب تنافس آفا !



فى هذه المنازل الأنيقة سوف يعيش المشرفون على اكبر محطة للكهرباء فى الوجه البحرى

قصة الجنة التى سوف يعيش فيها أعداء فار السبتية



مستعمرة منازل المهندسين ٠٠ ان بها ٢١ فيلا انيقة تكون جنة صغيرة !



ان المنازل مقامة على احدث طراز ،ليقيم فيها اعداء فار السبتية

٠٠ انك تستطيع أن تشاهدها اليوم فى طلخا ٠٠ تلك البلدة المتواضعة التى كانت تعيش منذ بضعة شهور فقط فى صمت وسكون وتواضع ، على الضفة الغربية لبلدة المنصورة ٠٠

٠٠ واذا كنت قد زرت طلخا من قبل ٠٠ فانك لن تعرفها اليوم ٠٠ فان كل شىء فيها قد تغير ٠٠

فعلى مساحة قدرها ثمانون فدانا ، بدأت الجنة التى نحلم بها جميعا ، تجد لها مرآة مصغرة على الارض ٠

ثمانون فدانا اشترتها وزارة الاشغال ، وراحت تدرس هى ومهندسوها ، لتقيم فيها أضخم محطة لتوليد الكهرباء فى الوجه البحرى ٠٠ ولتقيم من حول هذه المحطة الضخمة ، جنة صغيرة يعيش فيها المهندسون والعمال والملاحظون وكل من سوف يتولى الاشراف على ادارة محطة توليد الكهرباء الضخمة التى سوف تمد محطات وطلمبات الرى والصرف فى الوجه البحرى بالكهرباء فتساعدها على استصلاح مليون فدان من الاراضى البور ٠٠

***

واذا ذهبت الى طلخا اليوم ، فانك سوف تجد العمل فيها يجرى على قدم وساق ٠٠ محطة الكهرباء الضخمة قد انتهى العمل فيها تقريبا وليس أمامها الا أن تبدأ العمل خلال أيام٠٠ ومن حولها تستطيع أن تشاهد ٥٧ مبنى جميلا ٠٠ منها احدى وعشرين فيلا للمهندسين فى ناحية ٠٠ وبجوارها عمارتان كبيرتان للمهندسين العزاب ٠٠ وفى الناحية الاخرى تستطيع أن تشاهد عمارتين كبيرتين للعمال العزاب ، وبجوارهما مستعمرة كبيرة كاملة ، بها ١٨ مبنى للعمال و٢٤ مبنى للملاحظين ٠٠

وتستطيع أن تشاهد أيضا فى المنطقة الواقعة بين مستعمرة المهندسين ومستعمرة العمال ، مبنى الورش والمخازن والطلمبات والجراجات ٠٠ كل هذا غير مبنى التفتيش والمسجد والمتنزهات والمرافق العامة ٠٠

وسوف تعجب اذا قلنا لك أنه منذ سبعة شهور فقط لم يكن هناك سوى مبنى محطة الكهرباء ومن حولها أرض فضاء تمتد الى الافق حيث تلتقى بالسماء المنحدرة من بعيد ٠٠ وأنه لم يمض حتى الآن سوى سبعة شهور فقط ، ورغم ذلك فان العمل قد قارب على الانتهاء فى ٥٧ منزلا مرة واحدة ٠٠

حقيقة انك قد تعجب كيف يكون ذلك فى بلدة طلخا التى لم تسمع بعد بالطاقة الذرية ، ولكن هذه هى الحقيقة ٠٠

منذ سبعة شهور فقط ، جلس مديرا شركة البرق للهندسة والمقاولات بمكتبهما بشارع توفيق رقم ٩ بالقاهرة ،وجلسا يرسمان الخطوط الاساسية للعمل الكبير الذى اختارت وزارة الاشغال شركة البرق بالذات لكى تقوم بتنفيذه ٠

وفى اليوم التالى مباشرة غادر القاهرة مديرا الشركة وعدد من مهندسى الشركة الاكفاء ، وعشرات من العمال ٠٠ غادروا القاهرة فى طريقهم الى طلخا ٠٠

ووقفت هذه المجموعة الصغيرة وسط الارض الفضاء ، وراحت تعاين هنا وهناك ٠٠ وفى نفس اليوم راحت معاول العمال تحفر الارض هنا وهناك ، لتمهد للعمل الكبير ٠٠

وفى نفس الاسبوع كانت المجموعة الصغيرة التى سافرت من مصر قد تضاعفت عدة مرات ٠٠ وبدأ مجهود كل هؤلاء يبدو مجسما فوق سطح الارض التى كانت فضاء منذ أيام ٠٠

٠٠ وفى كل يوم كان يمر بعد ذلك ، كنت تستطيع أن ترى العمل يسير بنفس السرعة والقوة والنشاط ، وذلك بفضل امكانيات شركة البرق للهندسة والمقاولات ٠٠ امكانياتها المادية والعلمية والهندسية ٠٠

٠٠ عشرات من المهندسين كانوا يبيتون هناك للاشراف على العمل ليل نهار ٠٠

٠٠ مئات وآلاف من العمال المدربين الفنيين ، كانوا يجتمعون هناك كل يوم مع خيوط الفجر الاولى ٠

٠٠ عشرات من السيارات كانت تغادر مصانع الشركة للطوب بامبابة كل يوم ، ليكون تحت تصرف العمال والبنائين فى صباح كل يوم ٠٠ ثم عشرات من السيارات تغادر مخازن الشركة لنقل العتاد والمهمات الضخمة اللازمة للعمل ٠

٠٠ ثم ٠٠ نقلت الشركة جزءا متنقلا من مصنع البلاط الخاص بها ، وشيدته ليعمل بجوار الفرقة الضخمة التى جندتها لبناء ٥٧ منزلا جميلا كاملا ٠٠ حتى يوفر الزمن ٠٠ ويخرج البلاط الفاخر من المصنع ليركب فى المنازل المجاورة له ٠٠ وتستطيع الشركة بعد ذلك أن تسلم المنازل كلها كاملة صالحة للسكن فى مدة تكاد تكون نصف المدة التى كان ينتظر أن يتم فيها ذلك ٠٠

***

وبعد ٠٠ فان هذه الجنة الصغيرة التى قامت بتشييدها شركة البرق للهندسة والمقاولات لحساب وزارة الاشغال ،سوف يسكنها مهندسو الوزارة وعمالها الذين سوف يديرون محطة توليد الكهرباء الضخمة ، حتى يكونوا دائما بجوار مكان عملهم حتى لاتتعطل أضخم محطة لتوليد الكهرباء بالوجه البحرى ، والتى سوف تتصل بمحطة كهرباء شمال الدلتا بشبرا ، لتعاونها فى انارة القاهرة عاصمة الشرق على وجه الدوام ٠٠ حتى ولو حاول فار السبتية أن يتدخل ولو لبضع دقائق !



٠٠ وهذه مستعمرة منازل العمال والملاحظين ٠٠ انها هى الاخرى صورة من الجنة ٠٠



قالت وهى تقف أمام عدسات التصوير التى سجلت مناظر فيلمها الاخير « الكونتيسة ذات القدمين العاريتين » .. قالت : « ان رغباتى فى الحياة بسيطة واضحة ولكنها حياتى نفسها هى التى لم تسر سيرا طبيا ! ان الامور ما كانت لتحدث كما حدثت لو اننى كنت أكبر سنا وأكثر نضوجا عندما جئت الى هوليوود !

« لقد كنت طفلة . كنت أجهل كل شىء فى الدنيا . لقد كان من الممكن أن تتغير حياتى كلها ، لو أننى بقيت فى بيتى كما بقيت شقيقاتى . ان لى أربع شقيقات، تعيش كل واحدة منهن مع زوجها ومع أطفالها سعيدة بهم ، راضية عن حياتها !

« ان رغبتى فى الحياة لا تختلف عن رغبة أية امرأة عادية . اننى أبحث عن « زواج حقيقى » اننى لم أشعر بأن عملى الذى أؤديه الآن قد أرضى رغباتى فى يوم من الايام . حتى هذا النجاح الذى حققته ، لا يمكن أن ينسينى الرغبة التى تتملكنى فى أن يصبح لى طفل جميل فى يوم من الايام ! »

هذا هو رأى آفا جاردنر ممثلة هوليوود الجميلة فى السينما وفى مدينة السينما وفى حياتها الخاصة

ثلاثة ازواج !

قالت آفا تصف زواجها الاول من ميكى رونى : « لقد كان عبارة عن أسبوعين شهر عسل ، أعقبهما معركة لمدة خمسين أسبوعا ! »

وقالت عن زواجها الثانى من الرجل الذى تزوج قبلها كثيرات : « لقد اعتقدت بعد زواجى من مستر شو اننى امرأة مصابة بعقد نفسانية ولكن يا له من زوج يا أخى ! »

وجاء دور الرجل الثالث فى حياة آفا . انه فرانك سيناترا ، وقالت آفا : « ان الناس كانوا يعطفون على مستر سيناترا . وعندما بدأت أحب سيناترا ، ثار الاستديو الذى أعمل فيه على هذا الغرام الجديد ، ولامنى بشدة . ولكننى تزوجته . ولقد انتهى هذا الزواج أيضا ! »

زوج وبيت !

وتقول آفا بعد فشلها فى الزواج ثلاث مرات : « لقد تعلمت أن الحب ليس كل شىء . ولا يمكن أن يكون الحب وحده كافيا ليعمر الزواج . اننى لا أتصور أننى قد تزوجت ثلاثة رجال وطلقتهم . ولكننى أتصور أننى تزوجت رجلا واحدا طوال العشرة الاعوام الماضية ، لا ثلاثة !

وتقول آفا بعد ذلك : « ولكننى مازلت أبحث عن بيت وعن زوج ، لأننى أعتقد أن دستة من الاطفال أفضل ألف مرة من حفنة من النقاد

ومنذ اليوم الذى جاءت فيه آفا جاردنر الى هوليوود والقلق يعصف بقلبها . انها فى كل يوم فتاة جديدة تختلف عن آفا التى كانت بالأمس . وهى تعترف بعد هذا بأنها تحب مرافقة الرجال وتقول ان فيها شيئا يجذب الرجال اليها .. الرجال من كل لون . من مصارعى الثيران الى أصحاب الملايين !

متى يجىء المستقبل ؟

سألوها يوما عما تنوى أن تفعل للمستقبل ، قالت : « اننى أريد أن أشترى بيتا فى مدريد . وأن أعثر على زوج ، وأن أملأ البيت بالاطفال ! »

ولكن آفا ليس عندها من هذا كله شىء اليوم . لا بيت . ولا زوج . ولا أطفال ! فمتى يجىء هذا المستقبل ؟

اقرأ مذكرات آفا جاردنر فى « آخر ساعة » ابتداء من الاسبوع المقبل .

يقولون إن

● ان سيسيل دى ميل أسند دور الممثلة الامريكية آن باكستر ، بطلة فيلم « الوصايا العشر » الى الممثلة روحية خالد .. وان الشركة خشيت على صحة آن باكستر من مشاق السفر الى مصر والعودة ، ولهذا اختارت لها بديلة من مصر .. وان جميع المناظر التى التقطت للممثلة المصرية فى هذا الفيلم من ظهرها فقط !

● ان أنور وجدى سافر هذا الاسبوع بالطائرة تصحبه زوجته ليلى فوزى الى امريكا لعلاج الكلى .. ونزل فى احد المستشفيات الخاصة بعلاج الكليتين !

● ان احدى الشركات الامريكية تفاوض الآن مع المخرج عز الدين ذو الفقار على اخراج فيلم مصرى امريكى يتم تصويره فى مصر .. وان عز الدين ذو الفقار سيرفع اجره فى الموسم القادم الى خمسة آلاف جنيه .. وهذا الرقم لم يتناوله مخرج سينمائى من قبل !

● ان احدى شركات التوزيع ستوفد المخرج عاطف سالم فى بعثة الى ايطاليا وفرنسا لدراسة السينما على حسابها ..

وعاطف سالم اخرج ثلاثة افلام هى « الحرمان » و « جعلونى مجرما » و « ليلة من عمرى » والفيلم الاخير من انتاج وبطولة شادية وعماد حمدى !

● ان احد المنتجين السينمائيين وزع فى الاسبوع الماضى « فول نابت » وخبزا على أبواب مسجدى السيدة زينب والحسين ، بمناسبة ليلة العرض الاول لفيلمه الجديد !

● ان النجمة الجديدة كريمان تقوم بالدور الاول فى فيلمين احدهما يخرج باستديو مصر والثانى باستديو شبرا .. وان والدها الاستاذ سليم يرافقها دائما فى جميع خطواتها .. وان المخرجين يشكون من أنه يظهر فى بعض المناظر التى تلتقط لابنته أثناء عملها !

حديث هوليوود

هوليوود - لمراسل آخر ساعة :

● المدينة الكبيرة لم تتعود أبدا الصمت .. انها تتكلم فى كل شىء .. تتكلم عن الازياء ، وتتكلم عن أحدث الفكاهات ، وتتكلم عن النجوم والكواكب ، وتتكلم عن الاطباق الطائرة بلغة أى فكهانى جاهل ساذج .

● يتحدثون هنا عن المغنى بنج كروسبى .. لقد اصبح بنج مليونيرا هذا الاسبوع .. ماتت زوجته وورث بنج مليون جنيه كاملا من هذه الزوجة الثرية التى تزوجته لانها كانت تعشق صوته وحنجرته ، وأصبح كل واحد فى هوليوود يحسد كروسبى على هذه الصفقة التى لم تكلفه أكثر من اربع سنوات فى بيت الزوجية .. أنا أسأل بالنيابة عن نجوم هوليوود .. هل عندكم مليونيرات يردن الزواج ؟

● ويتحدثون هنا عن مارلين مونرو .. لقد دخلت مارلين هذا الاسبوع المستشفى لتجرى عملية جراحية ، وخجلت مارلين من أن تصرح للصحفيين باسم العملية وقالت يكفيكم أن تعلموا اننى سوف اجريها فى مستشفى نسائى .. ودخلت مارلين حجرة العمليات .. كان معها زوجها السابق جو ديماجيو وبعد ١٥ دقيقة خرجت العربة من الحجرة ، وفى نفس الليلة كانت مارلين ترقص رقصة البوجى بوجى فى نادٍ من نوادى هوليوود الليلية ..

● ويتحدثون هنا عن الممثل الرزين همفرى بوجارت .. ان عشاق همفرى تعساء هذا الاسبوع بسبب الاصابة التى أصيب بها همفرى فى قدمه اثناء ركوبه جواده وهو يقوم بتمثيل دوره .. ان أعداء همفرى يقولون ان الحصان هو الذى أصيب ، وعشاق همفرى يقولون : ان بوجارت يفعل كل ما يستطيع كى يبدو تمثيله طبيعيا ، والنتيجة كانت اصابته .

١٠٠ جنيه مزوره . لاتشك ابدا انها مزورة .. كل شيء فيها متقن الى درجة كبيره !

١٠٠ جنيه مزورة بإمضاء مدير البنك الأهلى

عصابات التزوير فى مصر زورت كل شيء حتى الدولار

تصور .. واحد يمسك ورقة وقلما ويرسم صورة ورقة مالية من فئة العشرة الجنيهات ، ويقدمها اليك ، وتأخذها أنت وتضعها فى جيبك ، دون أن تشك لحظة واحدة فى أن هذه الورقة مزورة ..

ان محمد ابراهيم عبد العال فعل هذا عشرات المرات ..

تخرج فى كلية الفنون المصرية ، وسافر الى ايطاليا على حساب احدى السيدات الايطاليات فى مصر لكى يدرس فن التزوير بالرسم ، وعاد من ايطاليا بعد عام كامل استطاع خلاله أن يتخصص فى هذا الفن ، وأن يصبح فيه أستاذا كبيرا .

ونزلت أوراقه المالية ذات العشرة الجنيهات الى السوق .. ورقة وراء ورقة .. ولم يستطع أحد أن يكتشف تزويرها ، حتى البنوك نفسها تسلمت هذه الاوراق ولم تكتشف أنها مزورة من صنع شخص قلد كل رسوماتها بيده والوانه وأقلامه .

وبدأ الامر يفتضح ، ٢١ ورقة اكتشفتها ادارة مكافحة التزييف والتزوير ، دون أن تكتشف الرجل الذى صنعها ، وفى كل مرة كان الطبيب الشرعى يؤكد أن صانع هذه الاوراق كلها شخص واحد

ومرة قبض على أحد الاشخاص وكان يحمل ورقة مزيفة من هذا النوع ، وقال الرجل أنه تسلم هذه الورقة من شخص اسمه محمد عبد العال فى بلدة كفر الشيخ ، وانكر محمد عبد العال معرفته للشخص ، وقيدت القضية ضد مجهول

وبدأت ادارة مكافحة التزييف تضع خطة .. أرسلت اليه أحد الاشخاص الأجانب ليتعاقد معه على صفقة يشترى بمقتضاها كمية كبيرة من هذه النقود .. وكانت حجة الرجل الاجنبى أنه قد تعاقد على شراء صفقة كبيرة من بضائع الجيش البريطانى ، ويريد أن يسدد جزءا من ثمنها أوراقا مالية مزورة .. واتفق الاثنان على السعر .. كل ورقة مالية من ذات العشرة الجنيهات ، يبيعها عبدالعال بثلاثة جنيهات ، وكانت الكمية المطلوبة ٣٠٠ ورقة يقبض فيها عبد العال ٩٠٠ جنيه

وسافر عبد العال الى مدينة طلخا واستأجر بيتا بعيدا عن العيون ، وبدأ يتفرغ لمهمته الكبيرة ..

وفى الليلة الثانية دخل رجال البوليس شقة عبدالعال ليشاهدوا منظرا غريبا ..

كان الرجل جالسا فوق مكتب وعلى المكتب لوحة كبيرة ملصق عليها ثلاث ورقات من حجم العشرة الجنيهات ، وكان عبد العال يقوم برسم ثلاث ورقات فى وقت واحد ، وينتهى منها بعد ٤٠ دقيقة فقط .. وفوق المكتب كانت هناك كمية مرصوصة من الاوراق المالية التى انتهى من رسمها ..

ودخل عبد العال السجن ..

وكان الضابط النوبتجى يمر فى السجن الذى سجن فيه عبد العال .. فلمح على الأرض ورقة مالية من ذات العشرة الجنيهات ، وفى هدوء مال الضابط على الورقة ومد يده ليقبض عليها ، واذا به يمسك أرض السجن ..

واكتشف الضابط أن عبد العال رسم صورة الورقة فوق بلاط السجن ليثبت لزملائه أنه يتقن فن التزوير

والذى لايعرفه أحد أن وزارة المالية اضطرت فى يوم من الأيام أن تعدم الاوراق المالية من فئة عشرة القروش السابقة وتصدر نوعا جديدا منها - الموجودة حاليا - .. لان احدى عصابات التزوير استطاعت أن تقوم بتزوير هذه الاوراق واتقان التزوير الى درجة كبيرة

وفعلت الوزارة كل ما يمكن أن تفعله ...

جمعت الاوراق الموجودة فى السوق ، ورسمت ظهرا جديدا للورقة ، ألغت منه الزخارف التى كانت موجودة فى احدى الدائرتين الموجودتين على ظهر الورقة وميزتها من الداخل بعلامة مائية عبارة عن الاهرامات الثلاثة ، ووضعت خاتم وزير المالية فى وسط الاهرامات الى هذا الحد كانت وزارة المالية تحاول الهرب من تقليد المزورين ، واتقانهم للتزوير .

وفى ادارة جامعة ابراهيم اكتشف رجال مكافحة التزييف موظفا يقوم بتزييف الاوراق فئة الخمسين قرشا ، وكان الرجل يركب كل يوم دراجة ذات مخابئ سرية يضع فيها الاوراق المزورة ويمر بها على زبائنه المعروفين ليوزع عليهم كل يوم كميات جديدة من الورق ، تماما كما لو كان بائع لبن او ساعى بريد .

واعمى يكتشف سرا

وعند اسبوعين اكتشف رجل اعمى ورقة مزورة من ذات العشرة القروش ، واستطاع الرجل الاعمى أن يصل الى سر تزييفها عن طريق حجمها ، فقد اكتشف أن الورقة التى فى يده أكبر من حجم الورقة العادية ، وقد تبين أن هذه هى الورقة الثانية نزلت الى السوق وتقوم بطبعها احدى عصابات التزييف والتزوير .

حتى الدولارات

وأوراق المائة جنيه هى الاخرى لم تسلم من أصابع عصابات التزييف فى مصر

وفى مصر كذلك اكتشفت عصابة لتزوير الشيكات الدولية وكانت العصابة توهم المسافرين الى الخارج بأنها تستطيع أن تقوم بتهريب أموال الى الخارج عن طريق شيكات يسلمونها لهم .

وكانت الشيكات تكتب على «بنك بيشوب» بأمريكا ، وكانت العصابة هنا فى مصر ، تقوم بتزوير امضاء مدير البنك وموظفيه .

حتى الدولارات الامريكية استطاعوا هنا أن يقوموا بتزويرها .

وكلها أوراق تمسكها وتقبضها وتضعها فى جيبك ، دون أن تشك لحظة واحدة فى أنها أوراق مزورة لاقيمة لها .

١٧ قرشا = ١٠ جنيهات

ان ورقة العشرة القروش تكلف المزور ٢٠ مليما . وورقة العشرة الجنيهات تكلفه ١٧ قرشا ...

ومزورو أوراق القروش العشرة كانوا يبيعون الواحدة منها بسعر ٦ قروش ، ولكن الصاغ عادل غانم مدير قسم مكافحة التزييف والتزوير فى مصر يقول : ان هذه العصابات لم تستطع أن تكسب من وراء هذه المهنة مبالغ كبيرة لان أمرهم يكتشف بسرعة ، ولانهم يدفعون هذه الارباح فى مصروفات القضايا والكفالات التى يحكم بها عليهم .

دولاب يضم « العدة » التى كان يستعملها المزورون فى تزييف النقود المعدنية ، وابور جاز وهون .. واحجار ..



اكلشيه «خمسون قرشا» .. رسمه المزورون ، وقبض عليهم قبل أن يقوموا باتمامه .. وكان الاكلشيه معدا لطبع كميات من أوراق الخمسين قرشا . وقد ظهرت درجة اتقانه



ورقة مالية قيمتها ١٠٠ جنيه ، تتسلمها أنت وتضعها فى جيبك وتحس انك أسعد انسان ، ولا تعرف ان هذه الورقة مزورة فان كل جزء صغير منها مرسوم بدقة واتقان ..



الصاغ عادل غانم ، مدير مكتب مكافحة التزييف والتزوير ، وقد جلس أمام كومة من الاوراق المالية يفحصها بعدسة خاصة ليتبين درجة التزوير فيها

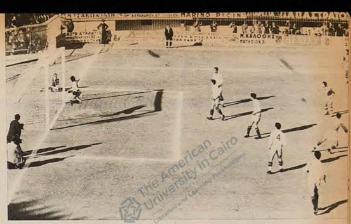


ارشيف المزورين فى ادارة مكافحة التزييف والتزوير .. وكل واحد من المزورين له دوسيه خاص كامل بنوع الاوراق التى يقوم بتزويرها ، ودرجة اتقانه .

لوحة تضم صورة ١١١ واحدا اشتغلوا بتزوير الاوراق المالية وتوزيعها فى الاسواق وكل واحد منهم انتهى الى السجن ..



ورقة من ذات العشرة القروش .. دوخت وزارة الداخلية ووزارة المالية ، ثم نزلت الى السوق .. ووجدت ادارة مكافحة التزييف والتزوير صعوبة كبيرة فى الاهتداء الى مزوريها !



الهدف الذى سجله الضظوى لمصر فى المباراة الرسمية ، ويرى الضظوى يتطلع الى رميته المحكمة ، فرحا برؤية الكرة تتخبط فى الزاوية اليسرى لمرمى اليونان



هجمة على مرمى مصر ، اثر رمية ركنية •ويرى براسكوس وقد التقط الكرة بيديه، وحل مكانه فى حراسة المرمى يكن والدالى

داريفاس جناح اليونان الايمن ، يحول بقدميه دون قيام الدالى للحاق بالكرة ، بعدان انزلقا فوقعا على الارض

كيف تغلبت مصر على اليونان فى كرة القدم

كان الحلم أن تخف الهزيمة ولكن النصر لم يكن فى الحسبان

بقلم محمود بدر الدين

صدمة كبيرة اصابت خبراء مصر فى كرة القدم فى الاسبوع الماضى ....

صدمة للخبراء الذين قالوا : ان الفريق المصرى سوف يخسر المباراة الرسمية فى اثينا .. وان النصر سوف يكون من نصيب اليونان ... وأن مهمة اللاعبين المصريين الآن هى التقليل ـ بقدر الامكان ـ من عدد الاهداف التى سوف تدخل شبكة الفريق المصرى .. !

ومضى الخبراء يشرحون للاعبين المصريين بعد ذلك الاسباب ..

وبدات عملية تحطيم لمعنويتهم قبل الدخول فى هذا الصراع من اجل الفوز فى مسابقة البحر الابيض ..

وسافر اللاعبون المصريون الى اثينا ...

ونزلوا الى ارض المباراة ... وحدثت معجزة !

وانتهى الشوط الاول ، وظهر ان مهمة اللاعبين اليونانيين هى صد الهجوم المصرى باية طريقة بعد أن أحرزت مصر هدفا هز شبكة اليونان ..

وذهل اللاعبون المصريون انفسهم من هذه النتيجة ..

وبدا الشوط الثانى وبذل اللاعبون اليونانيون مجهودا ضخما لكى يحافظوا على توازنهم

واستطاعوا فى النهاية ان يحرزوا هدف التعادل بين الفريقين ، وقبل النهاية الاخيرة بثلاث دقائق شق الضظوى طريقه بسرعة غريبة حتى وصل الى شبكة اليونان وكاد يحرز هدف النصر لمصر .. لولا غلطة بسيطة !

وانتهت المباراة .. وكانت اضخم مظاهرة للدعاية لمصر فى الخارج ..

وصدرت صحف اليونان فى اليوم التالى تصف نظافة اللعب الذى اداه اللاعبون المصريون .. وتصف جمال العرض الرياضى الذى قدمه الفريق المصرى ... وكيف كانت الكرة تسير فى طريق مرسوم بين اقدام افراده !

***

وقالت الصحف ايضا : ان اليونانيين كانوا واثقين من الفوز ... وكان المصريون انفسهم يشاركونهم فى هذا الراى ....

براسكوس حارس مرمى مصر ، يسبح في الهواء لالتقاط الكرة . اما يكن فقد تطلع الى زميله في خشية واعجاب .

ولكن ظهر فى النهاية أن خبراء مصر واليونان فى كرة القدم لم يقدروا حقيقة قوة الفريق المصرى ..!

ومضى يومان على هذه المظاهرة الرياضية ..

وكانت هناك صدمة اخرى فى انتظار خبراء مصر الذين يتنبأون دائما بالاخطاء ..

لقد تقابل الفريق المصرى مع الفريق اليونانى فى مباراة «حبية» يوم ٩ نوفمبر الماضى .. وفازت مصر بهدفين مقابل هدف واحد .. ومرة أخرى استعرض اللاعبون المصريون فنهم الدقيق وبراعتهم الفائقة ..

وعادت صحف اليونان تقول : ان هذا كان ابلغ درس لخبراء مصر واليونان فى كرة القدم !

لقد لعبت مصر مع اليونان حتى الآن عشر مباريات رسمية وحبية ..

وفازت مصر فى ثلاث مباريات رسمية واليونان فى اثنتين وتعادل الفريقان فى واحدة ..

وفى المباريات الحبية فازت مصر فى اثنتين واليونان فى واحدة وتعادلا فى واحدة ...

وسوف تتقابل مصر مع اليونان مرة اخرى فى القاهرة فى ٢١ يناير القادم ..

وسوف يقول خبراء مصر ايضا : ان مهمة اللاعبين المصريين هى التقليل – بقدر الامكان – من عدد الاهداف التى سوف تدخل شبكة مصر .. !

وسوف تقول النتيجة فى النهاية لهم : انكم كاذبون .. !

محمود بدر الدين

براسكوس يدفع كرة عالية بجمع يده ، واثنان من مهاجمي اليونان ينقضان عليه وقد وقف بينهما الدالى يحول دون تقدمهما وتطلع رضا الى الخلف فى ثقة واطمئنان

تطورات هامة فى سيدات المجتمع المصرى

* أفراد أسرة محمد على يهربون من الضوء وكثيرون وراءهم
* أمريكا تقود المجتمع هذا الاسبوع

لعنة « أولاد الذوات »

ماهى أسرار الحياة الاجتماعية؟

وما هى الخفايا التى يمثلها أفراد المجتمع كل يوم تحت اسم النشاط الاجتماعى ..

وما هى حقيقة تلك النجوم التى تتألق ثم تختفى لتعود مرة أخرى فتتألق فى سماء المجتمع

هذه عدة صور من تلك الحياة التى تعيشها فئة من الناس يطلق عليها لقب « أولاد الذوات »

وكلمة « أولاد الذوات » أصبح نجوم المجتمع لايطيقونها، وقد قال أحدهم « ان معناها قد تغير بمرور الزمن ، فصارت الآن تدل على طبقة معروفة باللهو والفراغ القاتل ، وجروبى فى الصباح والاوبرج فى المساء »

على أن بين هؤلاء النجوم جماعة تعيش الآن مختفية وراء الكواليس وهى راضية بهذا الوضع ، ولا تريد أن تظهر أو يعرف عنها الناس شيئا .. انها افراد أسرة محمد على .

فبعد أن صودرت اموالهم ، وهم فى حرب دائمة مع الاضواء التى تكشف عنهم ، وتحاول ابرازهم فى صورهم الجديدة الحزينة بعد أن ضاع منهم الجاه والسلطان !

فوحيد يسرى يعيش فى منزله مع زوجته ، لايخرج ولا يلعب البولو كما تعود من قبل .. بل قنع من الدنيا باستقبال الاصدقاء بين حين وآخر ، وهو يقول لهم أنه مظلوم العهدين ؟ !

انها حياة وحيدة منعزلة تلك التى يحياها وحيد الآن !..

سؤال

ومع ذلك فقد يتساءل البعض .. أليس لهؤلاء نشاط اجتماعى بالمرة .. أعنى هل هناك فارق ضخم بين حياتهم فى هذه الايام ، وبين حياتهم فى الايام الماضية .. أيام فاروق ؟ !

الذى استطيع ان اقوله ان هناك طائفتين من اعضاء اسرة محمد على .. طائفة كانت تتردد أسماؤها كثيرا فى العهد الماضى ، وطائفة اخرى ليس لها نشاط الا النشاط الاجتماعى ، واقصد به نشاط الحفلات والسهرات فى الصباح والمساء ! ..

والطائفة الاولى عندما صودرت أموالها ، أو على الاصح عندما طرد فاروق من مصر .. انزوت فى قصورها لاتحاول أن تتحدث الى احد أو تسهر بعيدا الا فى أضيق الحدود ! ..

اما الطائفة الاخرى ، فهى تدرك أنها لم تظهر كثيرا ، وأنها طول حياتها كانت بعيدة عن النشاط السياسى الذى لعب دورا كبيرا فى دفع مصر الى الهاوية !

ومن هنا استمر نشاط هؤلاء فى الحفلات والسهرات ، محاولين أن يبسطوا أيديهم بالانفاق المشوب بشىء مما يسمونه الآن « بالتقشف » الذى أصبح هو الآخر يتردد على الالسنة فى هذه الايام « كموضه » يشجعها المجتمع .

خيبة أمل

.. ان الفئة التى اقتصر عملها على مجرد النشاط الاجتماعى .. تحاول جاهدة ان تهرب من كل مايجعلهم فى طريق اضواء الصحافة .. وليس اثقل على نفوسهم من أن يروا أسماءهم منشورة فى أعمدة المجتمع ، وأنهم قد سهروا هنا او هناك ، او اقاموا حفلة ساهرة فى منزل أحدهم كما كانوا يفعلون فى الماضى

واذكر أن النبيلة خديجة حسن ، كانت قد اقامت حفلة فى الشتاء الماضى فى منزل شقيقها حسن حسن فى جاردن سيتى .

وبعد ان اقيمت الحفلة ، وكانت « انتيم » أى لعدد محدود من الاصدقاء ، دارت أحاديث كثيرة حولها ، مما جعل النبيلة السابقة تضيق بالدنيا وما فيها ..

فقد كانت حفلة عادية من تلك الحفلات التى تعود أفراد المجتمع أن يقيموها لعدد من الاصدقاء، كرد لحفلات مماثلة ! !

ويرجع السبب فى ان النبيلة السابقة أقامت هذه الحفلة فى منزل شقيقها ، الى انها تركت منزلها فى المعادى لتقيم مع زوجها عند شقيقها حسن ..

وبعد أن اقيمت الحفلة ترددت احاديث كثيرة ، خصوصا بين أصدقاء خديجة واخيها ، فاصدقاء حسن أبدوا خيبة املهم فى هذا الصديق الذى لاخير فيه ، لانه لم يدعهم الى حفلته التى اقيمت فى منزله ..

وأصدقاء خديجة ايضا أبدوا خيبة ظنهم فيها ، لانها اقامت حفلة ودعت بعض أصدقائها ولم تدع البعض الآخر ..

تفسيرات

وقال حسن : انه لم يقم حفلة وانما أخته هى التى أقامتها فى منزله هو ، كرد للدعوات التى تلقتها . وأنها خجلت أن تدعو أصدقاءها جميعا ، وهم كثيرون ، خوفا من أن تصبح الحفله ضخمة . وبذلك يقول الناس أنها لا تزال تتمتع بحياتها المرفهة ، وينطلق حتما السؤال الحائر

– ومن أين لهم هذا .. المال؟

والحقيقة أنه لولا ما يسمونه « الالتزامات الاجتماعية » ما أقام أحد من الشقيقين حفلة ما ، فان حالتهما لا تكاد تسمح بذلك الا فى أضيق الحدود !

ان كليهما لايستطيع أن يقبع فى منزله ويغلق عليه الأبواب ليعيش هكذا وحيدا .. فان الايام تمر ، وبين كل يوم وآخر يسمع صوت الخادم ويراه وهو يدخل عليه فى حجرته وفى يده مظروف بداخله دعوة الى حفلة ..

وهو لا يملك الا أن يلبى هذه الدعوات لانه لايستطيع أن يعيش وحيدا محزونا .. انه يريد أن ينسى أحزانه ، فضلا عن أنه اعتاد مثل هذه الحفلات .. ومثل هذه الحياة

السؤال الحائر ؟!

من أين لهم هذا المال ؟

هذا هو السؤال الحائر الذى يتردد على الألسن كلما أقام أحد أفراد أسرة محمد على احدى الحفلات وهو لا يزال معلقا ينتظر الجواب

أذكر أن أحدهم قال مرة : « اننى أستدين من أصدقائى . وهم فى الغالب من الاجانب .. وأضيف كل ما أستدينه على الحساب .. »

فقلت له : والى متى ؟!

فهز كتفيه ولم يجب

المصريات لايصلحن !

هل ترقص الأسرة المصرية على كف عفريت ؟







خديجه حسن
الالتزامات الاجتماعية

صلاح مطاوع
رأى خطير

امينة البارودى
.. مع الشلة

ورجاله !

وهل أصبح الزواج من المصريات عملية جنونية أشبه بالركوب فى طبق طائر ..

هذا رأى شاب مصرى تجاوز الثلاثين من عمره بحوالى سنتين، اسمه صلاح مطاوع ، وتستطيع أن تطلق عليه ، دون أن تظلمه ، أنه نجم مجتمع متألق

فهو فى المساء يتألق أمام « جو » بارمان سميراميس ، ومع « تونى داداريو » أوركسترا سميراميس .. وفى الاوبرج حتى مطلع الفجر مع أمينة البارودى وشلتها ..

وقال صلاح : « أنا لا أندم لو مت . فقد رأيت من الدنيا ومن بنات حواء ما يكفينى »

وخرج الشاب الأشقر من كل هذه التجربة بحقيقة رهيبة أو لعلها ترهب أكثر سيدات مصر الفضليات ..

لقد قال :

– ان السيدات المصريات لا يصلحن للزواج . انهن أشبه بالدمى التى تلعب بها الى حين ، حتى اذا شبعنا منها حطمناها .. انهن لا يصلحن للمعاشرة الى الأبد !

قلت له : لماذا لا تصلح المصرية الحديثة كزوجة ؟

فقال : لأنها لا تعرف أعباء الزوجية كما تعرفها أمها من الجيل القديم . ولا تدرك أن من أول واجباتها أن تخفف من متاعب زوجها وتقضى حاجاته وتوفر له راحته فى منزله

ان كل همها هو الذهاب الى النادى فى الصباح ، والرقص فى الحفلات والملاهى فى المساء ، أما هو وراحته وأطفاله وتربيتهم فلا تعرف من ذلك شيئا .

انها سيدة « فانتازيا » كل همها هو جمالها وأناقتها ، والتنقل هنا وهناك بين أضواء المجتمع

انها لا تعنى بتربية أطفالها ، بل تترك هذه المهمة للمربية ، واذا كان وجود المربية ضروريا لتربية الأطفال ، فان وجود الأم وحنانها لأطفالها أكثر أهمية

وهنا ضغط صلاح يديه بعصبية ظاهرة .. وقال :

– فقل لى أين هى المرأة المصرية المعاصرة التى تستطيع أن تقوم بهذه المهمة فى هذه الايام ؟!

وصلاح تزوج مرة واحدة من السيدة ليلى فوده ، وهى شابة لم تتجاوز الخامسة والعشرين من عمرها ، وتمثل فتاة المجتمع المصرية أصدق تمثيل ..

ثم وقع بينهما الطلاق .. بعد أن أنجبا طفلا هو الآن فى حوالى الخامسة من عمره . وكانت قصة طلاقهما محورا لأحاديث كثيرة دارت بين أفراد المجتمع ..

فالى أى مدى توافق ليلى فوده على رأى صلاح مطاوع فى السيدة المصرية ؟!

سليمان خطاب

مجتمع آخر ساعة



حسن نشأت وحرمه .. ومع كل منهما جوائزه التى ربحها

مستر فندر فى زى سلطان وبين يديه سيدة امريكية فى زى الجوارى

مسرح من الحصير لسلاطين المجتمع وجواريه !

شهد نجوم المجتمع ليلة خيل اليهم فيها أنهم انتقلوا من حى الزمالك الهادىء الوقور الى حى من أحياء تكساس الصاخبة

ففى فيلا مستر جونس مدير شركة شل . أقيمت حفلة خيرية ... دعى اليها أكثر من ألف ومائتى شخص من الجنسين من بينهم ناهد سرى وحسن نشأت وحرمه الانجليزية وروبير خياط وسمير ذوالفقار وحرمه وغيرهم من نجوم المجتمع .. الى جانب عدد كبير من موظفى السفارتين الامريكية والانجليزية

وفى داخل حديقة الفيلا انتشرت ألعاب مختلفة داخل « كوشات » فكانت أشبه بالاركان ... ففى أحد الاركان متلا رصت بضع زجاجات . وكان على اللاعب أن يصيبها بثلاث كرات من الكاوتش .. فاذا حطم أحداها نال الجائزة .. وقد تحولت الزجاجات الى شظايا ملأت الركن على شكل أكوام نظرا الى كثرة اللاعبين

وفى ركن آخر كان المدعو يستطيع مقابل عشرة قروش ان يتناول « سبوب » من البيرة ... وان يشنف آذانه بسماع موسيقى رعاة البقر الصاخبة ...

وكان مستر « ن » هناك .. وهو الرجل الذى أدار مزاد مخلفات فاروق الثمينة بعصاه السحرية .. وبنفس العصا . أدار مزادا آخر عرضت فيه هدايا قيمة لصالح الحفلة .. على الطريقة الامريكية

... وأقيم داخل الفيلا مسرح صغير جدرانه من الحصير ... قدمت عليه عدة تمثيليات اشترك فيها كبار رجال الجاليتين الامريكية والانجليزية .. ومثلت النساء أدوار الجوارى فى حريم أحد السلاطين .. وكن جد مغتبطات بتمثيل هذه الشخصيات التاريخية ... وأديرت هذه التمثيليات على نغمات أغنية أمريكية بعنوان « استانبول »

وظلت الحفلة قائمة صخبها وضجيجها حتى الفجر .

كانت الطاولة سببا فى ازمة خطيرة بنادى السيارات ، شغلت اعضاء النادى فى حديث طويل طوال الاسبوع الماضى . وامتدت خطورة هذه الازمة الى حد أن اعضاء مجلس ادارة النادى اجتمعوا فى خلال اسبوع واحد ثلاث مرات لينتهوا الى قرار بشأن العضوين اللذين أثارا الأزمة وحولا صالة النادى الفاخرة .. الى كباريهات الدرجة الثالثة ..

هذا فى نادى السيارات . أما فى خارجه فقد عاش مجتمع القاهرة حياة صاخبة مرحة لاتعرف الوجوم ولا السأم ، على ان الظاهرة التى برزت خلال هذا الاسبوع ، هى أن الامريكيين كانوا بحق هم قادة النشاط الاجتماعى ، واستطاعوا بحفلاتهم ان يشغلوا نجوم المجتمع فى حياة ضاحكة مستمرة ..

وفى شارع اسماعيل باشا محمد بالزمالك ، وفى فيلا أنيقة هناك اجتمع أكثر من ١٢٠٠ من السيدات والرجال ، بين مصريين وأجانب ، فى حفلة خيرية أقامتها مسز جونس ، زوجة مدير شركة شل لصالح مستشفى الانجلو امريكان ..

أما نصيب المجتمع من الهمسات ، فقد كان ضخما كعادته ، وخصوصا بين السيدات ..

زواج

وهذا موضوع تردد الحديث فيه بين أفراد المجتمع هذا الاسبوع ، وهو أن سيف الدين الشوربجى قد تزوج ، وأن زوجته هى ابنة السيد لطفى الحفار رئيس وزراء سوريا السابق ، وأن الزوجين الآن فى امريكا ، بعد أن قضيا حوالى شهرين فى أوروبا .. وقال المتصلون بأسرة الشوربجى : ان سيف الدين من شدة حبه لزوجته الجديدة ، لم يكتف بأن يجعلها ترى أوروبا فقط ، بل أراد أن تشاهد امريكا ايضا ..

والزوجان الآن فى امريكا فعلا . وكان سيف الدين من قبل متزوجا من السيدة سميحة حفنى محمود .. ثم طلقها !

الطاولة

واصبحت الطاولة اهم من البوكر والبكاراه .. فى نادى السيارات .. ولعل اكبر دليل على ذلك ان عدد هواة الطاولة بلغ اضعاف هواة البكاراه والبوكر .

ويظهر ان كثرة الاقبال على الطاولة انتهت بمعركة حامية فى النادى . فقد حدث ان كان عضوان يلعبان فى هدوء .. وفى اثناء اللعب جاء عضو آخر ووقف امامهما ليراقب سير اللعب . ثم تدخل بين اللاعبين .. ويظهر ان تدخله أثار احدهما ، ثم تطور الخلاف الى حد الاشتباك بالايدى والارجل ، والقذف بكؤوس الويسكى !.

وكان من شهود الحادث – وليس احد اطرافه – احد اطباء الملك السابق

وقد انعقد مجلس ادارة النادى برياسة رئيسه محمد سلطان ثلاث مرات ، وكانت هذه أول مشكلة يواجهها مجلس الادارة بعد عودة محمد سلطان وسيد اللوزى

والاقتراحات التى قدمت لاعضاء مجلس الادارة بشأن العضوين المتنازعين تنحصر فى احد أمرين :

● فصل العضوين فصلا تاما من النادى ، وبذلك يسقط حق دخولهما النادى مرة اخرى

● وقفهما عن الدخول الى مبنى النادى مدة معينة . وهو الاقتراح الذى تحبذه الغالبية .

لصالح مستشفى

وأكثر سيدات المجتمع شغلن هذا الاسبوع بالحفلة الساهرة التى اقيمت فى فيلا « ميلستر » بالزمالك .. وقد نظمتها حرم مستر جونس مدير شركة شل لصالح مستشفى الانجلو امريكان .

ولعل بطاقة الدعوة التى وجهت لأكثر من الف من نجوم المجتمع ، هى التى اقنعت هذا العدد الكبير من المدعوين بحضور هذه الحفلة .

فقد كتب فى الدعوة بضع فقرات بقصد اغراء المدعوين بحضور هذه الحفلة الخيرية .

ماذا : وقت جميل .. تعال لتضحك

اين : فيلا ميلستر ١٣ شارع اسماعيل باشا محمد – الزمالك

متى : مساء السبت من الخامسة بعد الظهر حتى خيوط الفجر فى اليوم التالى .

لماذا : لصالح مستشفى الانجلو امريكان

من : تعال انت وافراد اسرتك وأصدقاء اسرتك !.

السباق

وافتتح فى الاسبوع الماضى موسم السباق الشتوى فى هذا العام .. وكان الافتتاح فى ميدان هليوبوليس ، وحضرته نفس الشخصيات التى تعودت حضور السباق فى كل عام وكل موسم .. ملك مظلوم ساهمة تفكر وكأن شواغل الدنيا كلها قد تراكمت فى هذا الرأس الجميل الصغير ، وبجوارها – فى مقصورة أخرى – محمد فرغلى وباقى أفراد شلته من افراد العائلة ..

وظهر كذلك حسن عبد الله ساخطا على الحظ ، وكذلك سليمان نجيب . ثم عبد السلام الشاذلى بعد ابلاله من المرض مباشرة . وهناك من المقصورات الاخرى ظهر رونسون مدير شركة الفنادق ، وهو يضع على عينيه « مونوكل » يقلد به أرستقراطية أوروبا ، وبجواره ظهر دى لانكر مدير شركة مصر الجديدة ..

ومن هنا ندرك أن هذه الحفلة لم تحظ باقبال كبير من جانب سيدات المجتمع ، وان كان البعض يعتقد أن هذا الاقبال سيبدو



اقامت الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية « سابقا ا . دلار » حفلة استقبال كبرى بفندق سميراميس للمستر ليزلى سميث المدير العام لشركة بارك ديفيز بانجلترا والمستر هيوود مساعده والدكتور ماكدونالد والدكتور بيفين وذلك للتفاهم على انشاء مصنع فرعى لبارك ديفيز بالجمهورية المصرية تمشيا مع سياسة العهد الحاضر فى تشجيع استثمار رؤوس الاموال الاجنبية وقد لبى الدعوة الدكتور راشد البراوى والدكتور زكى هاشم وكثير من الشخصيات المعروفة وكان يرحب بهم السيد البير سالم مدير عام الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية والسادة الدكتور وليم اسحق واطباء القسم الفنى لبارك ديفيز والاستاذ البير ياكوئيل وكيل ادارة الشركة والسيد اسماعيل الخولى سكرتير المدير العام

درية شفيق تريد



اديث سمرسكيل تتحدث الى درية شفيق

الزعيمة درية شفيق اصبحت هذه الايام لا تطيق سماع اسمها الحقيقى .. وكل واحد كان يناديها باسمها كانت تثور فى وجهه وتقول له ان اسمها أصبح كليوبترا مصر الحديثة

وكليوبترا مصر الحديثة تقضى ايامها فى لندن .. وكل الذين تتبعوا نشاطها فى مجتمعات لندن قالوا أنها سيدة خفيفة الدم ..

● قابلت القائم بأعمال المفوضية اليمنية فى لندن وقالت له انها على استعداد للذهاب الى اليمن وارتداء البرقع والملاية اللف .

● وقابلت الدكتورة ابدث

تابع المجتمع

ظاهرا فى الحفلة الاولى التى ستقام بنادى الجزيرة يوم ٢٠ نوفمبر ، وهو أول يوم للسباق فى نادى الجزيرة لهذا الموسم ..

عزيز المصرى

ومن أنباء الفريق عزيز المصرى أنه وجد أخيرا شقة فى كوبرى القبة ليقضى فيها أيامه ويستريح . والذين رأوه أخيرا يقولون ان صحته قد تحسنت وهى ليست بالحالة الرهيبة التى كانت عليها يصورها هو لأصدقائه عندما جاء من أوروبا أخيرا ..

حفله سفارة روسيا

ولعل أكثر الحفلات الدبلوماسية التى شغلت أعضاء السلك الدبلوماسى الاجنبى هذا الاسبوع هى الحفلة التى أقيمت فى سفارة روسيا بمناسبة عيدها الوطنى .

ففى الصالة الفسيحة بالسفارة حيث علقت صورتان كبيرتان للينين وستالين ، أجتمع أكثر من ٣٠٠ من المدعوين

وقد لاحظ شهود الحفلة أن عدد الذين حضروا من السفارة البريطانية ، كان أكثر ، بشكل واضح من زملائهم فى السفارة الامريكية ، وكان بين الحاضرين ، طه حسين ووزير الخارجية ومعظم الملحقين العسكريين !

وبالطبع أديرت - لهذه المناسبة - كؤوس الفودكا ، وشرب المحتفلون حتى لم يبق منها شىء !

حفلات على الطريقة الامريكية

لم يخطىء الذين قالوا ان قادة المجتمع هذا الاسبوع كانوا من الامريكيين الذين يعيشون فى القاهرة ..

فقد أقيمت حفلتان هذا الاسبوع ، احداهما كانت لتوديع احدى موظفات النقطة الرابعة ، فقد اضطرت أن تسافر الى الولايات المتحدة بعد أن تذكرها خطيبها وكتب لها خطابا يقول فيه : « انه قرر أن يضع حدا لفترة الخطبة الطويلة ، وأنه اشتاق اليها وأنه وهذا هو المهم ، سيتزوجها بالفعل »

ولم تستطع الآنسة الامريكية الشقراء أن تبقى طويلا فى القاهرة بعد أن تلقت هذا الخطاب ، فقد أسرعت الى تقديم استقالتها . وعرف أصدقاؤها فى القاهرة بموعد سفرها ، فأقاموا لها حفلة ساهرة فى منزل أحدهم امتدت الى الفجر ، وحينئذ غادرت المنزل الى المطار مباشرة ، وقد صحبها أصدقاؤها بسياراتهم الى هناك ليودعوها الوداع الاخير .

وصعدت الطائرة الى السماء نحو الولايات المتحدة وخيوط الشمس الأولى تبدو فى الأفق البعيد ..

.. واخرى

وحفلة أخرى ، كانت للاحتفال بعيد ميلاد احدى موظفات السفارة الامريكية ..

آنسة تجاوزت الرابعة والثلاثين اجتمع معها فريق من سكرتيرى السفارات الامريكية والبريطانية والعراقية فى منزل أحدهم ، واحتفلوا بعيد ميلاد الزميلة ..

وقد أهدى لها سكرتير بالسفارة العراقية « ربطة » ضخمة قال أنها تحوى هدية ثمينة ، وطلب منها أن تفتحها .. وبدون مبالغة ظلت الآنسة تفتح « الرابطة » ربع ساعة ، وهى تجد ورقة داخل ورقة وهكذا .. حتى عثرت أخيرا على سوار من الفضة ذكر الموظف أنه من العراق .. وصدقت هى!

ودامت الحفلة - مع الخمر - حتى الفجر .. وهنا أبصر المدعوون صاحب الشقة ينام من التعب . فتركوه وغادروا شقته واتجهوا

الرسام لليلة الدخلة | بريشة كنعان



...

...

أن تصبح كليوباترا

سمرسكيل وقالت لها ان المرأة المصرية جميلة ، وان الدكتورة تستطيع ان تعرف هذا من أول نظرة الى كليوبترا مصر الحديثة .

● وعقدت مؤتمرا صحفيا كبيرا استطاعت فيه أن تلفت الانظار الى طريقة تخطيط حاجبيها ..

وسألها الصحفيون الحاضرون : هل كل المصريات يعملن حواجبهن مثلك؟

وابتسمت كليوبترا مصر الحديثة ، وظهرت اسنانها اللامعة البيضاء .. وقالت : لا .. انا وحدى فقط .

ومال أحد الصحفيين على زميل له يهمس فى اذنه : الم اقل لك أن الحواجب الرفيعة تصنع الزعامات ؟



حديث مع مس جارنيت التى كانت فى الحرس الوطنى أثناء الحرب

نحو القلعة ليأخذوا صورا ملونة للقاهرة من فوق القلعة ..

وعادوا فى الساعة الثامنة صباحا ـ دون أن يناموا ـ فوجدوا صاحب الشقة نائما لم يستيقظ بعد ! ومن أجل ذلك لم يجدوا بدا من أن يعودوا الى منازلهم ، وفى مخيلة كل منهم تدور أغنية « عيد ميلاد سعيد » !

صورة بـ ٢٠٠٠ جنيه

وفى جمعية الهلال الاحمر يسمون زهرة رجب بالمحظوظة . اذ أن الحفلة التى أقامتها شعبة الهلال بالجيزة جاءت بايراد لم تكن تحلم به جمعية الهلال نفسها .

فقد بيعت صورة بالمزاد لجمال عبد الناصر بألفى جنيه . وقد بدأ المزاد بخمسة جنيهات واشترك فيه حنفى أبو العلا وسليمان جميعى ومحمد حمادة وزهير مردم واللواء حسن رجب

حتى رسا المزاد على صبحى الشوربجى الذى دفع فى الصورة ٢٠٠٠ جنيه .

وكان هناك أيضا شارلتون هستون الذى تبرع بخمس صور له وقعها بامضائه وجاءت جميعها بأربعين جنيها .

واستمرت الحفلة حتى الفجر . وحضرها عدد كبير من نجوم المجتمع الذين ملأوا صالة وأروقة الاوبرج حتى لم يكن هناك موضع لقدم ـ ولم تحضرها السيدة علية الفار نظرا لحدادها على وفاة والدها .

رأيت وسمعت



● ان عقيلة النقيب ، شقيقة ادهم ، قالت : ان النزاع بين ادهم وناريمان لا اساس له . وان ناريمان ستعود الى ادهم ، وقد صارحت عقيلة اصدقاءها بذلك .

● ان منى الصلح زوجة الامير طلال قالت ان الذى لا يعجبها فى الرجل اللبنانى هو انه يضع روائح عطرية كثيرة

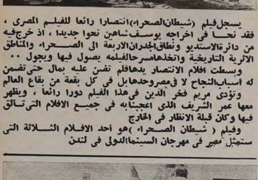
وقد شوهد الزوجان ـ منى وطلال ـ فى سينما راديو فى الاسبوع الماضى ، وكل منهما يضع يده فى يد الآخر

● ان زوجة احد الاثرياء المعروفين ، اقسمت ان لم يجيء زوجها لها بألف جنيه فى الشهر ، فلن تجعله يدخل البيت! . والذين يعرفون الزوجين يقولون ان الزوج يدخل البيت ـ شهريا ـ بانتظام !

● ان احدى حفيدات السلطان عبد الحميد عادت من رحلتها فى تركيا ومعها خاتم سوليتير ٢٤ قيراطا . وقالت للذين سألوها : انها عثرت على ثروة مفاجئة لها فى استانبول .

● ان سفارة افغانستان هى السفارة الاسلامية الوحيدة بالقاهرة التى تحتفل بمولد النبى ، وقد احتفلت به فى الاسبوع الماضى ، ورأيت السفراء والوزراء يصلون (جماعة) فى حديقة السفارة ، واشترك معهم ـ فى الصلاة ايضا ـ حسين فهمى رئيس مجلس الانتاج القومى

شيطان الصحراء ... أول فيلم مصرى عالمى



يسجل فيلم (شيطان الصحراء) انتصارا رائعا للفيلم المصرى ، فقد نحا فى اخراجه يوسف شاهين نحوا جديدا ، اذ خرج فيه من دائرة الاستديو ونطاق الجدران الاربعة الى الصحراء والمناطق الاثرية التاريخية واتخذها مسرحا لفيلمه يصول فيها ويجول ..

وبسطت افلام الانتصار يدها فلم تضن عليه بمال حتى تضمن له اسباب النجاح لا فى مصر وحدها بل فى كل بقعة من بقاع العالم

وتؤدى مريم فخر الدين فى هذا الفيلم دورا رائعا ، ويظهر معها عمر الشريف الذى اعجبنا به فى جميع الافلام التى تألق فيها وكان قبلة الانظار فى الخارج

وفيلم (شيطان الصحراء) هو أحد الافلام الثلاثة التى ستمثل مصر فى مهرجان السينما الدولى فى لندن



ركن من الحاضرين فى الحفلة الخيرية التى أقامتها سيدات الهلال باوبرج الاهرام وفى الصورة : السيد صبحى الشوربجى الذى رسا عليه مزاد صورة الرئيس جمال بمبلغ ألفى جنيه وجلس على يساره الموسيقار محمد عبد الوهاب والاستاذ علوى الجزار أحد أصحاب شركة المنتجات والتعبئة المصرية والزميل صلاح توفيق مندوب الاهرام والى اليسار جلس المنولوجست شكوكو



أودري هيبورن تتزعم



لقد اصبحت لندن تنافس باريس هذا العام .. اصبحت المرأة الانجليزية تهتم بتصفيف شعرها واختيار قبعة الشعر.. ولم تكن تهتم قبل ذلك بهذا ..

عدت الى لندن هذا الصيف بعد أربع سنين طويلة قضيتها بعيدا عنها ، ولم أكن أتوقع أن أجدها قد تغيرت لافى الكثير ولا فى القليل ، فقد عودتنى فيما مضى أن تظل كما هى مهما تكررت الزيارات ومهما تباعد الوقت . أما فى هذه المرة فقد رأيت لندن وكأنى أراها للمرة الاولى ..

كان بها شىء جديد لم أره من قبل ، شىء جديد فى الناس وفى الشوارع وفى البيوت وفى كل شىء .. وكنت قادما الى لندن من باريس ، ولكن باريس الشابة الحسناء بدت الى جوار لندن هذه المرة عجوزا ليس فيها ما يثير الحس أو العاطفة

أناقة الرجال

وأول شىء جديد لفت نظرى فى لندن أناقة الرجال . وأقول انها شىء جديد لأنى فى زياراتى السابقة عند ما كنت أعبر أوروبا من الشمال الى الجنوب كنت ألاحظ أن الاناقة بين الرجال تزداد كلما تقدمت جنوبا ، فالرجل الانجليزى لم يكن يفارقه البنطلون الفانله الذى لم ير المكوجى فى حياته والجاكته الاسبور المتزمته وبالطو المطر الذى اتسخت ياقته وأكمامه اتساخا تقليديا ، أما الرجل الفرنسى فقد كان أكثر عناية بملابسه وخاصة برباط رقبته وقميصه ولكنه مع ذلك كان أقل وجاهة من الايطالى ببدلته المخططة الأنيقة وكرافتته الحريريه الزاهية الالوان وحذائه الدقيق الرفيع .. وقد رأيت الرجال فى ايطاليا هذا الصيف وجهاء متأنقين كما كانوا دائما ، ولكنهم بدوا لعينى بعد ما رأيت فى لندن كصبية المدارس الذين يحاولون تقليد الرجال ..

فما أظن عاصمة أوربية أخرى يتأنق فيها الرجال كما يتأنقون اليوم فى لندن ، ومع ذلك فهى أناقة ليس فيها ميوعة أو تكلف .. وهى أيضا فى متناول الجميع

واللون الموده فى لندن هذه السنه هو الرمادى السادة الغامق جدا ، ويفضل ان تكون الجاكته بصف واحد حتى تظهر الصديرى الذى تحتها ، فمن أهم أركان الوجاهه ان ترتدى مع هذه البدلة الرمادية الغامقة صديريا مختلفا عنها فى اللون وفى القماش . فهو اما ان يكون من الحرير المزركش بالذهب أو الفضة أو من الصوف الاحمر الغامق أو الاصفر أو الرمادى الفاتح جدا أو غير ذلك من الالوان والاشكال التى ظهرت فى لندن فى الايام الاخيرة والتى يصعب فى الواقع حصرها .. وكل نوع من أنواع هذه الصديريات يتفاوت فى الثمن بين الجنيه والعشرة الجنيهات للصديرى الواحد ، وكذلك البدل يتفاوت ثمن الواحدة بين الثمانية والثلاثين جنيها ، ولافرق كبير فى المظهر بين الاثنين أو الذى يلبس الكل على الموضة حتى ليخيل اليك وأنت تسير فى شوارع لندن الكبرى مثل الاستراند أو ريجنت ستريت ان الشعب الانجليزى كله قد أجمع على توحيد الزى بالبدلة الرمادية الغامقة والصديرى الزاهى اللون والياقة البيضاء المفتوحة ...

ديمقراطيه

وكان هذا يبدو لعينى جميلا رائعا ، ومظهرا جديدا من مظاهر الديمقراطية الانجليزية ، فالبلد الذى يستطيع فيه العامل أن يسير بين الناس بنفس المظهر الذى يسير فيه المليونير حتى ليصعب عليك ان تفرق بين الاثنين ، بلد ديمقراطى من غير شك

وكنت أرى فى هذا المظهر أيضا دليلا جديدا على ان الديمقراطية الانجليزية قد خطت فى السنوات الاخيرة خطوات كبيرة ففى سنة ٤٨ كنت أسمع بعض الانجليز يشكون من نظام التأمين الصحى لأنه قد يضطرهم الى الذهاب الى نفس عيادة الدكتور التى تذهب اليها خادمتهم ، وكانوا يشكون ايضا من المدارس الثانوية الجديدة لأنها بالمجان ولان أبناءهم سيجلسون جنبا الى جنب مع أبناء الفقراء .. أما فى هذه المرة فلم أسمع شيئا من هذا .. لم أسمع الا سيدة مصرية تقول انها تشترى ملابسها من سويسرا — لا لأن ملابس السيدات فى لندن غالية — بل لانها رخيصة الى حد يسمح للعاملات والبائعات ان يلبسن كما تلبس سيدات الطبقة الراقية .. ولكن رأيت فى لندن الاستاذ فى الجامعة والطبيب فى هارلى ستريت ورجل الاعمال فى السيتى يلبس البدلة الرمادية الغامقة والصديرى الفاتح تماما كما يفعل أى عامل فى الايست اند أو أى بائع بسيط فى أكسفورد ستريت . ان الزى الموحد الذى نحاول كل سنة ادخاله بين طلبة الجامعات يلبسه الشعب الانجليزى اليوم طائعا مختارا ..

أنا لا أقول ان الديموقراطية الانجليزية قد ازالت الفوارق بين الطبقات ، فهى أعقل من ان تحاول المستحيل ، ولكنها قد ازالت الى حد كبير الاحساس بالفوارق بين الطبقات ، وهى قد جعلت الحد الادنى لدخل الفرد ثمانية جنيهات فى الاسبوع . وهى قد فعلت الكثير غير هذا من الحسنات والمعجزات .. وهى فى اعتقادى طريق الخلاص الوحيد أمام هذا العالم المتعصب المتزمت ، لانها لا تقوم على مذهب معين من المذاهب السياسية او الاجتماعية المبتدعه . وانما على مبدأ انسانى سليم ، هو احترام الفرد للمجموع واحترام المجموع للفرد . والديموقراطية الانجليزية والحياة الانجليزية نفسها نمو وتعبير عن هذا المبدأ الذى تحده جزءا لا يتجزأ من تفكير وكيان كل رجل وامرأة فى انجلترا ..

وهذا الاحترام المتبادل بين الفرد والمجموع هو — فى رأيى — السر فى الصحة العقلية التى يتميز بها الشعب الانجليزى فى مجموعه وفى أطوار حياته المختلفة . فمنذ كرومويل لم تقم فى انجلترا ثورة دموية واحدة ولم تنشأ فيها دعوة سياسية او اجتماعية او دينية متطرفة .

الوجودية فى لندن

وفى لندن بعض المقاهى الوجودية ولكن ليس فيها وجودى واحد ، وقد دخلت أحد هذه المقاهى فى حى هامستد الجميل فى شمال لندن

فتيات لندن .. بقلم الدكتور رشاد رشدى

وطلبت شاى وجاتو ، فقدموا لى قهوة فرنساوى على اعتبار ان القهوة اقرب الى الوجودية من الشاى .. ونظرت حولى على ارى دلائل اخرى على الوجودية فلم اجد شيئا ، كل مالفت نظرى حبال طويلة من الثوم والبصل مثلما تجد فى دكان اى بقال فى مصر مدلاة من السقف ومعلقة على الحائط ، حبال طويلة لانهاية لها .. وحاولت جهدى أن اتعرف على الصلة بين الثوم والبصل وما قرات عن الوجودية منذ أعوام، فلم تهدنى ذاكرتى الى شيء ..

ونظرت حولى مرة اخرى اتأمل الوجوه الوجودية ، فرأيت الى يمينى تاجرين من الالمان فى سن متقدمة يتحدثان فى اهتمام وجد عن آخر الاسعار ، وآخر الصفقات .. وعلى مائدة اخرى كان يجلس ثلاثة من الشبان ممن يطلقون عليهم الآن فى لندن اسم (شبان الدببة) وعلى مقربة منهم غادة صففت شعرها على شكل شعر القطة .

الدب والقطة

والمراة القطة والشاب الدب، آخر ماوصلت اليه الموضة المتطرفة هذه السنة بين النساء والرجال فى لندن ، والشاب الدب كلمة جديدة دخلت اللغة الانجليزية منذ شهور قليلة ، ويتصف بها الشاب الحديث السن اذا تانق فى ملبسه أكثر من اللازم وصفف شعره — أو نكشه — بحيث يكون رأسه كرأس [illegible] ، وقد سمعت الكلمة تتداول على الالسن قبل أن أراها مكتوبة ، وقبل أن أغادر لندن بأسبوع واحد ، فقدكنت اشاهد مباراة فى السباحة على التلفزيون فسمعت المذيع يعلن أن عددا من الشبان الدببة ،قد حضروا ليشاهدوا المباراة .. وفى اليوم التالى كانت الكلمة الجديدة فى صحف الصباح ..

ويذكرنى هذا بكلمة اسبيف، ومعناها بلطجى ، وكانت شائعة فى لندن فى أعقاب الحرب الاخيرة، ولكن صحيفة واحدة لم تكن تجرؤ على كتابتها — الى ان جاء ذكرها على لسان (مستر اتلى) رئيس الوزراء حينذاك فى خطاب له ، فكانت فى جميع الصحف فى صباح اليوم التالى. وهكذا يتمتع المذيع فى الاذاعة البريطانية بحق من حقوق رئيس الوزراء — وهو ادخال كلمات جديدة فى اللغة الانجليزية ..

أما موضة القطة بين النساء فقد بدأت فى اول الامر بتصفيف الشعر على طريقة النجمة السينمائية المعروفة (أودرى هيبرن) ثم انتقلت بعد ذلك الى نوع الملابس وتشكيل الجسم ليبدو مشابها لجسم القطة ، ولمحال الازياء فى لندن ونيويورك مبتكرات كثيرة فى هذه الموضة رأيت بعض الصحف الكبرى تكتب عنها فى صفحاتها الاولى ..

نساؤنا فى لندن !

وفى لندن كنت أسير فى الشوارع وأرى الدكاكين فأتحسر على سيداتنا المصريات ، فالبالطو الصوف بخمسة جنيهات ، والفستان بجنيه ، والتايير بأربعة جنيهات و .. و .. و .. ولكن اين المقاس ؟ . ان ٩٠٪ من سيداتنا على الاقل يحتجن — فى نظر محال الازياء فى لندن — الى مقاس فوق العادى بسبع او ثمن درجات على الاقل .. فالمراة الانجليزية تتضاءل فى الجسم سنة بعد سنة ، ولا أريد أن اقول أنها تزداد رشاقة وخفة .. ومع ذلك فهى تأكل أربع اكلات فى اليوم — أى نعم أربع أكلات كاملة — ولكن مجموع هذه الاكلات مما لايعدو أن يكون (تصبيرة) بسيطة فى نظر بعض سيداتنا .. والمراة الانجليزية أيضا تعمل وتتحرك باستمرار، تجرى وراء الاوتوبيس تماما كما يفعل الرجال ، وتسير ساعات بأكملها فى حذائها الوطنى المريح لتوفر بنسا أو بنسين ، وخصوصا بعد ارتفاع أسعار المواصلات فى لندن فى الاسابيع الاخيرة ..

أرخص العواصم الاوروبية

وارتفاع أسعار المواصلات فى لندن من أسبوع لاسبوع قد أصبح شيئا مألوفا يسمعه الناس من الراديو كما يسمعون النشرة الجوية . . . بدون اهتمام ..

ومع ذلك فلندن اليوم أرخص العواصم الاوروبية بدون منازع، فانت تستطيع أن تأكل أكلة كاملة فى مطعم من مطاعم الوسط اند بما يعادل ٣٥ قرشا مع أن فنجان القهوة ومعه سندتش جبنة يكلفك فى باريس ٢٥ قرشا خلاف البقشيش ... وفى لندن

اودرى هيبورن .. شاعت قصة شعرها بين كل نساء لندن هذا العام

تستطيع ان تسكن فى بنسيون محترم وتتناول أكلتين فى اليوم مقابل أربعة جنيهات فى الاسبوع، وتستطيع أن تشترى أحسن كرافته حرير طبيعى بجنيه ... والى جانب هذا الهبوط فى أسعار الملابس وهو هبوط واضح، لاحظت تقدما كبيرا فى الذوق ، حتى أن الكرافتات الحرير الانجليزى قد بدأت تنافس الكرافتات الطليانى— وفى روما نفسها ...

نهضة فنية

ان فى انجلترا الآن نهضة صناعية جديدة وفيها أيضا نهضة فنية كبرى لاحظت أنها تتسع وتزداد قوة سنة بعد سنة منذ انتهاء الحرب الاخيرة الى اليوم .. خذ مثلا فرقة (السادلرزولز) أشهر فرقة للباليه فى العالم الغربى الآن ، أذكر أننى عندما كنت أذهب لمشاهدة هذه الفرقة فى مسرحها التاريخى فى الايست اند كنت أجد نصف الكراسى على الاقل خالية ، كان ذلك فى أعقاب الحرب وكان ثمن التذكرة فى ذلك الوقت لايزيد على خمسة شلنات ، أما اليوم فالثمن قد تضاعف كثيرا ومع ذلك فانت لا تجد مقعدا واحدا خاليا أسابيع بأكملها .. وأعرف أشخاصا كثيرين يسهرون الليل بطوله ليتمكنوا فى الصباح الباكر من أن يقفوا فى الطابور خارج المسرح أملا فى الحصول على تذكرة من التذاكر التى تعطى صاحبها حق الوقوف فى أعلى التياترو ..

وبهذه المناسبة أذكر أنى كنت وزميل لى سابق بأحدى الجامعات الانجليزية نستمع الى حفلة موسيقية فى الالبرت هول . كنا نجلس فى القاعة الفسيحة مع مئات المستمعين غيرنا ، وفى وسط القاعة كان يقف عدد كبير من الشبان والفتيات ممن لايملكون شراء تذكرة تعطيهم حق الجلوس على المقاعد الحمراء الوثيرة، وتمنيت لو كنت أقف بينهم فقد كان يبدو على كل وجه من وجوههم الذكية نضرة حبهم العميق للموسيقى واستمتاعهم بمايسمعون ، وكان هذا شيئا جديدا ... عمال وعاملات — طلبة وطالبات ، أصبحت الموسيقى بالنسبة لهم غذاء لا غنى لهم عنه — يضحون من أجلها بالشلنات القليلة التى فى جيوبهم ليقفوا ساعات بأكملها يستمعون فى خشوع .. وكانت الاوركسترا تعزف السيمفونية التاسعة لبيتهوفن ، وهى طويلة، فرأيت بعض الواقفين يجلسون على أرض القاعة طلبا للراحة ، ولكن ما أن انتهت الحركة الثانية للسيمفونية حتى رأيت الموظف المكلف بحفظ النظام يتقدم من الجالسين ويشير اليهم بالوقوف لانه ليس من حقهم الجلوس حتى على الارض العارية ...

القصر الملكى والعساكر الصفيح

وذهبت الى القصر الملكى فى لندن كما يذهب مئات من الناس عصر كل يوم للفرجة على تبادل الحراس خارج الاسوار العالية ، ووقفت اراقب موكب الحراس فى ملابسهم التقليدية الزاهية وهم يروحون ويجيئون فى خطوات وحركات منتظمة ، وكنت قد رأيت هذا الموكب فى لندن مرات عديدة قبل ذلك ، ولكن شيئا جديدا كان قد طرأ عليه فى هذه المرة ، شيئا لم أره من قبل ... كان يذكرنى بمواكب العساكر الصفيح فى أفلام ولت ديزنى وكان يبعث على الضحك .. ولم يكن هذا شعورى وحدى فقد رأيت الانجليز من حولى يراقبون الحراس ويتفكهون ويطلقون الضحكات . ورأيت احد الحراس وهو شاب وسيم شديد الاعجاب بنفسه يتصرف تصرفا غريبا ... فهولا يكمل السير فى الخط المرسوم له بل يقف فى نصف الطريق ويعود مرة أخرى الى حيث بدأ السير — وهكذا عدة مرات ، وأثار هذا التصرف فضولى فسرت بحذائه الى أول خط السير ، وهناك رأيت ثلاث غادات يتهامسن وينظرن اليه فى اعجاب ظاهر . أما هو فقد كان يبادل واحدة منهن فقط الاعجاب ... كان ينظر اليها ويغمز بعينيه وفى نفس الوقت يمضغ لبانة ...

حتى هذا الموكب التقليدى الرزين ، هذا الركن العتيد من اركان لندن قد داخله هو الآخر شيء جديد ... ان لندن تنفض عنها غبار القرون وتسير فى موكب جديد .. موكب لايتحدث فيه أحد عن التقاليد البالية أو عن الامبراطورية البريطانية التى كادت صورتها تنطمس فى الاذهان ... موكب يسير فيه الانجليزى جنبا الى جنب مع الهندى والياباني والزنجى ... وتسير فيه لندن كلها نحو شيء جديد ...

رشاد رشدى

(بقية رايت فى لندن)
فى العدد القادم





صدر الفستان الجديد الذى انتشر فى لندن هذا العام .. تبدو فيه الاناقة !



تسريحة الشعر التى سرت بين نساء لندن هذا العام ..



الرجل الانجليزى .. اصبح هو الآخر انيقا

ايفون دى كارلو..

أول صورة فى العالم تنشر لشارل هاستون الممثل الامريكى الذى يقوم بدور النبى موسى فى فيلم « الوصايا العشر » لقد احاط سيسيل دى ميل العمل فى الفيلم بستار حديدى .. منع الصحفيين من الدخول اثناء العمل .. ومنع المصورين من تصوير منظر واحد اثناء التمثيل . .ورغم هذا سجلت عدسة « آخر ساعة » هذه الصورة ..!



ايفون دى كارلو امام موظف الجمرك ،ومعها سبع حقائب بها ملابسها الشخصية ، وراحت تنظر الى الموظف وهو يقوم بمهمته فى تفتيش حقائبها السبع ..

وكانت الساعة ما زالت الحادية عشرة الا خمس دقائق ،عندما استقبلت ايفون دى كارلو وسكرتيرها الخاص المستر ماكنزى احدى سيارات شركة براموانت التى كانت فى انتظارهما منذ الساعة العاشرة ..

وانطلقت السيارة فى طريقها الى فندق مينا هاوس .. وكان مندوب الشركة الذى كان فى استقبالها ، يتولى شرح معالم القاهرة الهامة لها ..

– هذه هى دار الآثار .. وهذه حديقة الحيوان .. وهذه هى الاهرامات الثلاثة .. انظرى أليها وكيف تبدو فى ضوء القمر الساحر !..

وأجابت ايفون دى كارلو وكانت تشعر بالتعب والنعاس يغالب جفونها :

– هذا شيء جميل .. فلنؤجل كل هذا الى الغد .. اننى متعبة اليوم !.

الغرفة رقم ٣٢

ووصلت السيارة الى فندق مينا هاوس .. وكانت الساعة الثانية عشرة الا خمس دقائق .. وصعدت ايفون على الفور الى غرفتها رقم ٣٢ ..

وحاولت ايفون دى كارلو أن تعتذر عن حفلة ساهرة كانت مقامة فى نفس اليوم فى منزل احد أصدقائها من موظفى الشركة بالمعادى احتفالا بوصولها ،ولكنها قبلت الدعوة مضطرة تحت الحاحه الشديد ..

وفى الساعة الرابعة صباحا ..عادت ايفون دى كارلو الى الفندق مرهقة.ولكنها فى هذه المرة ، أغلقت عليها باب غرفتها رقم ٣٢ وراحت فى سبات عميق ..

الفطور فى الغرفة

وفى الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت .. استيقظت نجمة هوليوود ، لتطل من نافذة غرفتها على هرم خوفو الكبير .. احد عجائب الدنيا السبع .. وأخذت بعد ذلك حماما ساخنا ، ثم طلبت أن تتناول الفطور فى غرفتها الخاصة .. وكان الفطور عبارة عن قطعة من الجبن وقطعة من الزبد وكمية من المربى والخبز .. وقدح من القهوة ..

وفى الحادية عشرة والنصف ،هبطت ايفون دى كارلو مع سكرتيرها الخاص – الذى يشغل الغرفة رقم ٣٦ بنفس الطابق الذى تنزل هى به – وسلما مفتاحى غرفتيهما الى الموظف المختص،ثم استقلا سيارة الى « أبو رواش » ؛ حيث ذهبت لمقابلة المخرج العالمى سيسيل بى دى ميل الذى لم تكن قد

زوجة النبي موسى !



ايفون دى كارلو ساعة وصولها الى القاهرة .. قالت أنها متعبة .. وكانت ثائرة .. ثارت على محررى الصحف ،وثارت على المصورين . وفى ثورتها كادت قبعتها تسقط من فوق راسها ، ومدت يدها تعدل القبعة التى كادت تتهاوى من فوق راسها وبدت عيناها لامعتين ، وشفتاها مزمومتين ، ووجهها كله صورة جميلة

(تصوير عبده خليل)

شاهدته بعد منذ وصولها ..

زوجة موسى تمثل فى هوليوود

وهناك حقيقة قد يجهلها الجميع ..وهى أن ايفون دى كارلو نجمة هوليوود الساحرة التى تنزل بالغرفة رقم ٣٣ بفندق مينا هاوس الآن ، سوف لن تقوم بتمثيل دورها فى فيلم الوصايا العشر هنا فى مصر .. فان مهمتها هى تمثيل دور زوجة النبى موسى – الذى يقوم بتمثيله شارل هستون – ، وانها لن تقف أمام الكاميرا الا فى هوليوود حيث يتم تصوير مناظر الفيلم الداخلية، عقب أن يتم تصوير المناظر الخارجية هنا فى مصر فى حوالى ٥ ديسمبر القادم .

مصادفة بحتة

والسبب فى زيارة ايفون دى كارلو بعد ذلك لمصر فى هذا الوقت بالذات جاء نتيجة مصادفة بحتة .. فانها كانت تقوم بتمثيل دور البطولة فى فيلم آخر من انتاج شركة يونيفرسال ببلدة فرانكفورت بالمانيا، وانتهت مهمتها بعد تصوير مناظر الفيلم، ووجدت نفسها خالية دون عمل .. ففكرت ان تزور القاهرة التى كانت تحلم بزيارتها منذ زمن بعيد، وانتهزت فرصة وجود سيسيل دى ميل وشارل هستون وزملائها الممثلين والممثلات الذين يشتركون معها فى تمثيل فيلم الوصايا العشر .. هنا فى مصر ... فجاءت لتريح أعصابها .. ولتقابل سيسيل دى ميل .. ولتلقى نظرة على المناظر الخارجية للفيلم التى يتم تصويرها فى مصر .. ثم تستقل الطائرة بعد ذلك صباح اليوم الجمعة . فى طريقها الى هوليوود..ويبقى فى مصر سيسيل دى ميل وشارل هستون وبقية الممثلين ليتموا تصوير المناظر الخارجية فى (بنى يوسف) ثم يسافروا الى الاقصر فى يوم ٢٥ نوفمبر الحالى ، ثم يستقلوا جميعا الطائرة عائدين الى هوليوود فى يوم ٥ ديسمبر . حتى يحتفلوا بعيد راس السنة .. هناك فى هوليوود .. ثم تنضم اليهم ايفون دى كارلو ، ليبدأوا فى تصوير المناظر الداخلية لفيلم الوصايا العشر ..

وبعد ..

فقد قابلت ايفون دى كارلو هذا الاسبوع وهى جميلة رغم أنها شخصيا تختلف عن صورتها التى تظهر على الشاشة ..

ثم بقى لى رأى فيها بعد ذلك ..

.. انها مغرورة !

مصطفى نجيب

إذاعة القاهرة تخلق زعيمة للماوماو



في طريقها الى المدرسة تحمل كتبها تحت ابطها ..

« صوت مصر » الذي تذيعه الاذاعة المصرية باللغة السواحلية جعل من تلميذة صغيرة من زنجبار زعيمة كبيرة في بلادها.

وكانت الاذاعة اللاسلكية قد بحثت عن مذيع يتقن اللغة السواحلية ...

ولم تجد الا شريفة اللانكي وهي طالبة في قسم العلوم السياسية بالجامعة الامريكية بالقاهرة لتذيع برامج الاذاعة السواحلية في الاذاعة المصرية ....

***

وكانت هذه الاذاعات قد أثارت ضجة كبيرة في زنجبار وممباسا...وجميع بلاد شرق افريقيا ...

والتفت الناس حول التلميذة الصغيرة واخذوا يلقبونها بالزعيمة شريفة ..

وانهالت الرسائل عليها من المهاجرين في الكويت والهند والباكستان واندونيسيا وساحل الذهب ..

***

وشريفة اللانكي من عائلة معروفة في زنجبار وتقول الرسائل التي تتلقاها الاذاعة اللاسلكية من ممباسا ودار السلام

ومن كل مكان في شرق أفريقيا .. ان الناس يقبلون على سماع أحاديثها باللغة السواحلية باهتمام كبير ..

وفي الاسابيع الاخيرة بدأت شريفة تذيع تفسيرا لبعض آيات القرآن الكريم بناء على رغبة المستمعين ..

وتتساءل شريفة .. لماذا لا يبعث أغنياء بلادها بابنائهم الى الازهر الشريف لتعلم القرآن وتفهم تفسيراته ؟.

وهي تفكر في مشروع كبير يهدف الى:

* أولا ... ايفاد بعثة من رجال الدين الى شرق أفريقيا ...
* ثانيا ... استقدام بعثة من أبناء المسلمين في بلادها للتعلم في الازهر ..

وتقول شريفة ... ان الاتحاد الذي تزمع انشاءه قد يحتاج الى معونة أغنياء بلادها في تمويل مشروعها الكبير ...

***

ويمتلك أخوها في زنجبار جريدة « الفلق » وتعتبر من أوسع الجرائد العربية انتشارا في شرق أفريقيا ..

ومنذ عدة أسابيع اتهم بانه نقل عن جريدة انجليزية تصدر في نيروبي أنباء وصفتها المحكمة بأنها تثير الفتنة في شرق أفريقيا وتحرض على اثارة الشعور ضد السلطات الحاكمة ...

***

ان شريفة فتاة غامضة ..

وحياتها في القاهرة غامضة هي الاخرى.

تراها في الصباح كتلميذة عادية تحمل كتبها تحت ابطها ...

ثم تراها بعد الظهر ... أمام ميكرفون الاذاعة فترى فيها مثلا رائعا من أمثلة كفاح الشعوب ...

انها زنجية هربت من زنجبار ... وجاءت الى مصر لتتعلم فيها ..

ولن تستطيع أن تعود الى بلادها .. فقد أدرج اسمها في القائمة السوداء .. وأصبح مصيرها كله في كف القدر !!

شريفة اللانكي
تذيع في محطة القاهرة

هربت من زنجبار ،وجاءت الى مصر

بختك هذا الاسبوع

المواليد من ١٧ نوفمبر الى ٢٢ منه :
اذا كنت من مواليد هذه الفترة ، فستقوم باسفار تتعلق باعمالك ومشروعاتك سعادة تنتظر الشباب من مواليد سنة ١٩٣٠ الى سنة ١٩٣٢ . اخبار لبعض الاشخاص بخصوص عملهم

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير:
هذا الاسبوع ستكون نتائجه سارة من جهة العمل سيتم اتفاق في القريب تفرح له بعض الانسات . أخبار للعزاب في شكل رسائل أو محادثات . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ فبراير .

***

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس:
ستجد بعض المشاكل في منتصف الاسبوع . ستجرى الامور كما تريد . توافيك انباء عن شخص عزيز تسرك . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ مارس

***

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل:
سيتوقف السير في بعض مشروعاتك في الايام القادمة ، وبعد ذلك تأتيك مفاجأة بالبريد تعوض عليك كثيرا مما فاتك . اخبار سارة للشباب . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ ابريل .

***

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو :
تبدو لك في نهاية الاسبوع أشياء كثيرة سارة . ستكون الايام الثلاثة الاول من هذا الاسبوع حافلة بالسعادة لبعض الانسات وتظهر لهن بشائر النجاح وطلائع المستقبل الزاهر .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ مايو .

***

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونية :
مفاجأة تأتيك عن شخص يعيش معك في المنزل تسر لها جدا . يعرض عليك عرض جديد خاص بعملك فاقبله ، لانه سيكون في صالحك . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١ يونية .

***

المواليد من ١٦ يونية الى ١٥ يولية:
هذا الاسبوع هادىء ، الا من بعض المتاعب في العمل .. ومن المستحسن أن توجه اهتمامك الى جميع مشروعاتك أخبار مختلفة تنتظر البعض . السعداء هذ الاسبوع هم مواليد ٣ يولية .

المواليد من١٦ يولية الى١٥ أغسطس:
ستسبب لك بعض الاخبار كثيرا من القلق .. وربما يأتيك البريد برسالة هامة .. ستمضى نهاية الاسبوع في رحلة ممتعة . سعادة تنتظر بعض الانسات السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ أغسطس .

***

المواليد من١٦أغسطس الى١٥سبتمبر:
من المنتظر أن يقوم البعض برحلة علمية تكون ذات فائدة كبيرة في مستقبلهم قد يتضايق البعض بسبب الغاء شيء مهم ، ولكن في ذلك فائدة لهم . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ سبتمبر .

***

المواليد من١٦ سبتمبر الى١٥اكتوبر:
اسبوع حسن في كل شيء ، وخصوصا الحب . تنتظرك السعادة في منتصف الاسبوع . وستكون الحالة المالية حسنة في منتصف الاسبوع . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ اكتوبر .

***

المواليد من ١٦اكتوبر الى ١٥نوفمبر:
أسبوع كله شواغل ، سواء في العمل أو في المنزل . ان المجهود الذي تبذله لن يذهب عبثا . من المحتمل أن يصاب البعض بانحراف في صحتهم . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ نوفمبر .

***

المواليد من ١٦نوفمبر الى١٥ديسمبر:
حاول أن تحافظ على شعور من حولك ، فقد تجرحهم بعض تصرفاتك دون ان تدرى . ستواتيك بعض الفرص الذهبية ، فلا تتباطأ وانتهزها لانك ستكون الرابح . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ ديسمبر .

***

المواليد من١٦ ديسمبر الى١٥ يناير:
هناك أنباء طيبة في الطريق اليك . زيارة غير متوقعة لسيدة كبيرة . اذا كنت غير مرتاح لهذا الاسبوع ، فأجل مشروعاتك الى وقت آخر ولا تتعجل . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ يناير



الاسم : ميشيل فيلدنج
محل الميلاد : لندن . انجلترا
يوم الميلاد : ٢٣ يوليو
الطول : ١٨١ سم
لون العينين : أزرق
لون الشعر : بنى خفيف
اسم الأب : جورج فيلدنج
مهنة الأب : ضابط فى الجيش البريطانى .
اسم الأم : ايثيل فيلدنج
مهنة الأم : ممثلة فى مسارح لندن
المدارس التى تعلم فيها : مدرسة التعليم العام بلندن ، مدرسة القديس مارتن للفنون بلندن ، كليات الفنون فى باريس وبروكسل .
زوجته الأولى : كاى يونج فى ١٨ ديسمبر ١٩٥١
زوجته الثانية : اليزابث تايلور فى ٢١ فبراير ١٩٥٢
أولاده : ميشيل هوارد فى ٦ يناير ١٩٥٣
المدن التى عاش فيها : لندن ، باريس ، بروكسل ، وبعض المدن الروسية وهوليوود
بداية حياته الفنية : فى مسارح لندن
أشهر أفلامه : « فى قلبى » ١٩٥٣ ، « المصرى » ١٩٥٤ ، « الرداء الاحمر » ١٩٥٤

يوميات طبيب

لاتنكمش كالقنفذ

انتشرت موضة جديدة فى هذه الايام ، وهى الاقبال على اخذ حقن ضد البرد . واغلبنا معرض لنوبات من البرد فى هذه الايام نتيجة التقلبات الجوية التى تشبه أخلاق المرأة اللعوب ، فهى أحيانا حارة عنيفة ، وأحيانا باردة كالثلج ، والنتيجة دائما أن يصاب الرجل بانهيار عصبى من تقلبات المرأة اللعوب ، وببرد وزكام من تقلبات الجو .

وقد زارتنى فى عيادتى السيدة « س . المذيعة » ، وشكت الى من اصابتها بالزكام فى السنوات الأربع الماضية فى فصل الشتاء ، وانها كانت شقية دائما بخشونة أنفها ، وانسداده ، حتى أصبحت تتكلم وكأنها خنفاء ! وتوسلت الى ان احقنها بمصل يكسبها مناعة ضد البرد والزكام .

فقلت لها آسفا :

– انى أشك كثيرا فى أن هناك مصلا يفيدك ، من هذا النوع ، واخشى الا تحصلى الا على وخزات الابر ، وتصابى بالزكام مع ذلك ...

فصاحت فى يأس :

– وما العمل يادكتور ، انى مذيعة فى الراديو ، ولااستطيع ان احتمل سخرية زميلاتى والمستمعين الى ، وانا احدث معهم بصوت أخنف ..

فسألتها :

– هل يؤثر فيك برد الشتاء دائما .

فقالت – نعم .. فانا لااستطيع ابدا ان احصل على التدفئة اللازمة ، مهما لبست من أصواف ، وتغطيت عند النوم بالبطاطين السميكة ، ولا اعرف لذلك سببا .

فقلت لها – ان مقاومة البرد ، ليست بلبس الاصواف السميكة ، والتدثر بالبطاطين ، بل يجب مقاومته ، بالغذاء الكافى ، والرياضة البدنية المنتظمة ، ومن غير ذلك ، لن يفيدك شيئا ، حتى ولو جلست فوق فرن الفلاحين المتقد بالنيران

فصاحت :

– ولكنى آكل كثيرا ، وكثيرا جدا يادكتور ، فانا نحيفة كما ترى واريد ان أزيد من وزنى .

فسألتها :

– وماذا تأكلين ؟

فأجابت :

– فطائر ، وبطاطس ، وكل النشويات ..

فقلت لها :

– هذا حسن ، ولكنه لايكفى ابدا ، فيجب أن يتوافر فى طعامك البروتينات الموجودة فى اللحوم ، والفيتامين (أ) الذى تجدينه فى زيت كبد الحوت ، وتصنع منه حبوب تباع فى الصيدليات ، والفيتامين (س) ، وتجدينه فى الفواكه كالبرتقال والليمون ، وفى الخضراوات الطازجة .

فقالت :

– هل هذا هو العلاج يادكتور ؟

فأجبتها :

– ثم لاحظى قوامك ، انك تمشين ، مطأطأة الرأس والصدر ، مترهلة الجسم والاطراف ، وهذا لن يساعدك ابدا على مقاومة البرد ، ولا تعتقدى انك اذا انكمشت « كالقنفذ » سيساعدك هذا على الحصول على الدفء اللازم ، فانكماشك وانحناؤك هذا ، يضيقان من حجم صدرك ، ومن كمية الهواء المحمل بالاوكسجين اللازم لعملية الاحتراق ، والتدفئة فى الجسم

اتبعى هذه النصيحة ، وقللى من ملابسك الصوفية ، واكتفى بفانلة واحدة خفيفة من الصوف . وسترين انك لن تصابى بالبرد فى هذا الشتاء !

قصة تقرؤها فى الترام

إيه .. ياجدى !

جدى مدكور جاوز السبعين من عمره ومع ذلك مازالت له مغامرات مع النساء !

لقد ماتت زوجته منذ أكثر من خمسة عشر عاما ، ولا شك انه كان يحبها ، فقد دام زواجهما خمسا وثلاثين سنة ، وهما على وفاق تام ، ولا أدرى كيف استطاعا تحقيق هذه المعجزة ، والاحتفاظ بحبهما وتفاهمهما لهذه الفترة الطويلة من الزمن . ولعلهما أمضيا بعض سنى حياتهما فى شجار وخلاف شأن جميع من أعرفهم من المتزوجين ، ولكنى لم أدركهما – جدى وجدتى – الا حين وصلا الى مرحلة الهدوء والطمأنينة والاستقرار . وبعد وفاة جدتى عاش جدى مدكور ، حياة منتظمة مرسومة لايحيد عنها أبدا . فهو يستيقظ فى الثامنة صباحا ، ويشرع فى قراءة صحف الصباح ويتناول طعام افطاره ، ثم يأتى سائق عربته الصغيرة فى الساعة العاشرة تماما ، ليقوم بتوصيله الى ناديه ، حيث يشرب فنجانا من القهوة السادة ، ويتناقش مع أصدقائه ومعارفه فى السياسة ، مناقشة هادئة ، بعيدة عن الحماسة والانفعال ، ويشوبها لون من الاستسلام وعدم الاكتراث كأنهم – الكهول – لايعنيهم من أمر البلد شيئا ، فهم ضيوف لسنوات ، أو شهور معدودة على العالم ، ثم يودعونه الى الابد

ويبحث جدى وأصدقاؤه فى النادى ، عن الحماسة والانفعال ، فى لعبة الكونكان فيلعبونها حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ويمضون وقتا مثيرا ، فى احتساب المكاسب والخسائر ، التى لاتعدو قروشا متواضعة بحال من الاحوال ، ثم يأتى السائق ، فيعود بجدى الى البيت ، حيث يتناول طعام غدائه ، وينام ساعتين كاملتين ، لاتنقصان ولا تزيدان ، وفى الخامسة يعود جدى الى النادى من جديد ، فيستانف لعبة الكونكان حتى التاسعة ، فيأزف موعد رجوعه الى البيت لينام .

هكذا مضت حياة جدى مدكور ، رتيبة منتظمة كالساعة ، تتكرر فى كل يوم مهما كانت الظروف ، فلا المطر أو البرد القارس فى الشتاء ، ولا الحر والقيظ اللافح فى الصيف ، قادران على تغيير هذا النظام او تبديله .

وفجأة مرض جدى مدكور ، أصابته نزلة شعبية حادة ، واصبح من الضرورى أن نجد من يعنى به ، واستأجرنا له ممرضة صغيرة فى السابعة عشرة من عمرها ، اسمها زينب ، قامت بالاشراف على تمريضه فى همة ونشاط ، حتى تقدمت صحته تقدما محسوسا بعد أيام ، واصبح فى دور النقاهة ، وفكرنا فى انه لاضرورة لوجود زينب ، ولكن جدى ألح فى استمرار خدمتها له ، فكانت تقوم بتدليك جسمه بماء الكولونيا ، وتدليك ساقيه حتى تدفئهما ، واحسسنا أن جدى بدأ يستطيب هذه الحال . وقلت لنفسى « انه عجوز قد جاوز السبعين ، ولا بأس فى استمتاعه بخدمة زينب الجميلة له ، ولكن الامور تطورت بسرعة . فعلى الرغم من شفاء جدى التام فانه رفض رفضا باتا أن يغادر فراشه ، وصمم على بقاء زينب معه . وبدأت أشك فى حقيقة نواياه ، وفى حقيقة نوايا زينب أيضا . فعلى الرغم من آنها صغيرة وجميلة ، فانها قد تفكر فى الزواج من جدى مدكور ، وتستطيع أن تنهك قواه بعد الزواج ، فيموت فى أشهر معدودة وترث ثروته الكبيرة ..

واصبح الشك يقينا ، عندما اختلى بى جدى ، وصارحنى برغبته فى الزواج ، وطلبه منى أن أستدعى له المأذون .. وثرت فى وجهه ، وطردت زينب من البيت ، ورقد جدى مدكور فى فراشه ، يبكى ولعا وتدلها فى حبيبته زينب ، وأصبحت فى حيرة من أمرى ، لا أدرى كيف أتصرف معه

وأراد جدى أن يحزم متاعه ، وأن يترك البيت ، ليبحث عن زينب ويتزوجها ، ولكنى حبسته فى حجرته ، وراقبته مراقبة شديدة وانا أذكر أنى عوملت نفس المعاملة عندما أردت أن أهرب من البيت ، وأتزوج بنت الجيران !

ومضت الايام ، وبدأت عاطفة جدى تهدأ وتستقر ، وتوسل الى كالطفل الصغير أن أسمح له بالخروج الى ناديه من جديد فرضيت ، وقد جعلت من سائقه رقيبا عليه ، كان جدى عند وعده . فتردد على النادى فى مواعيده المنتظمه ، لعدة أيام ، ولكنى لاحظت عليه الشرود والحزن العميق ، وما مضت على هذه الحال أسابيع حتى عاد جدى الى البيت فى أحد الايام ، واستلقى على سريره ، ونام ، ولم يستيقظ أبدا .. فقد مات .

نعم ، لقد مات جدى مدكور ، وشيع جنازته جمع غفير ، طلبوا له الرحمة والجنة وكان الجميع يظنون أنه مات لكبر سنه ، أما أنا ، فاعلم عن يقين ، أن جدى مدكور مات مقتولا .. لقد قتلته سهام الحب !




صابون الشمس
فتاة المريخ : شايفة الغسيل اللى
زى الفل .. صحيح احنا سابقينهم
فى كل شئ لكن اللى محيرنا هو سر
تركيب صابون الشمس !
رضا
شركة مصانع الزيوت والصابون
ش.م.م سابقا « نايف عماد » س.ت ٣٥٨٧٤ غربية